

الكتاب: ديوان أبي الهدى الصيادي

المؤلف: محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني،

أبو الهدى.

(1266 - 1328 هـ / 1849 - 1909 م)

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : خفيف تام (بسم ربي باري الوجود ابتدائي ** وإلى قدسه انتهاء رجائي) (سر بدء أتى
بجتم عطر ** زان مدحي لخاتم الأنبياء) (فرماني به صفاء وكأسي ** من تجليه مترع بالهناء)

(1/1)

البحر : خفيف تام (لك في مهمة التحلي البهاء ** يانبيا نوابه الأنبياء) (أنت روح القلوب طيا
ونشرا ** بك لاذ الأموات والأحياء) (لمعت شمسة المنيرة في الكون ** فضاءت بنورها الظلماء)
4 (وتدلت آيات هديك للناس ** فسارت بهديها الأتقياء) 5 (كان قبل البروزكوكبك اللمماع **
يجلى وكل باد خفاء) 6 (أشرقت منه في زوايا خبايا الغيب ** تلك الفجاج والأنحاء) 7 ()
واستنارت عوالم الملاء الأعلى ** وضاء الدجنة السوداء) 8 (عنك قد شق في البطون رداء **
حشوة الحارقات ذاك الرداء) 9 (قمت في برجك المشعشع شمسا ** ظل ينحط عن علاها العلاء
0 (بك طافت أرواحها انبياء الله ** غيبا فبايعوك وجاؤا)

(2/1)

1) عنك نابوا وبشروا بك اصناف ** البرايا وصحت الأنباء) (جئت ختما لهم فيها أنت في النظم
** ختام وفي الكيان ابتداء) (أنت سلطانهم وقد تعرض الجند ** ابتداء وتعقب الأمراء) 4 (ما
طووا حكمة من السر إلا ** أنت معراجها وأنت البناء) 5 (شمل الكل من لوائك أمن ** وعليهم
ما زال ذاك اللواء) 6 (وتباهى بك الخليل رعاك الله ** إنا باهت به الآباء) 7 (يا لفرع كسا
الأصول فخارا ** أبديا لا يعتريه انقضاء) 8 (نال منه أبوه آدم عزا ** وقبولا وأمه حواء) 9 (
وتدلى من حضرة الأفق للأرض ** هبوطا مضمونة الارتقاء) 0 (والعلامات قبل أن جاء جاءت **
بشؤن لاحت لها أضواء)

(3/1)

2) وتوالت عجائب الغيب يروي ** طورها عنه ما طواه الغطاء) (راقبته القلوب في الكون والأبصار
** من نوره عليها غشاء) (رب نور يغشى العيون بستر ** إنما غاية الظهور الخفاء) 4 (هذه يا أبا
البتول معانيك ** التي انشق عن سناها السناء) 5 (حير القوم شأن قدسك في مهد ** التجلي
فطاشت الآراء) 6 (راح عرفهم لتلك العلامات ** وتعلوه حيرة بجناء) 7 (صولة من سرادق
الغيب للناس ** تدلت برفعها الآلاء) 8 (هي آلاء ربنا والذي يقضيه ** ماض وفاعل ما يشاء) 9 (
حققت ذلك الهواتف والأخبار م ** والكاهنون والعرفاء) 0 (وتمر الظهران راهبهم إذ قص **
هذا وللصباح ضياء)

(4/1)

3) وانقضاض النجوم والنار إذ صاوت ** رمادا وحين غار الماء) (رد أمن الجوس خوفا نذير **
الغيب إذ جاء عكس ما هم شاؤا) (ورمى الغي والضلال شهاب ** اج منه للجاحدين انمحاء) 4 (
ضاء والكائنات طمس فعم النور ** واستبصرت به الأشياء) 5 (وتبدت أشكالها بعد أن عنه م **
ببرج الأبراز قام انجلاء) 6 (ملأ الكون هيبة وجلالا ** شأن سلطانه وعم البهاء) 7 (نسجت عنه
بالبشارات أمراط ** غبار تثيره الهيجاء) 8 (كتبت للهدى سطورا بيض ** سال منها على الحواشي

الدماء) 9 (جردت ثم أودعت في كنوز ** الغييم قدما وأهلها الخلصاء) 40 (ورآى الموبدان هذا
مناما ** راع كسرى كما قضاه القضاء)

(5/1)

4) وسطيح لما أتاه ابن عمرو ** وبه من أسقامه إعياء) 4 (نص حكم التورية في الأمر والإنجيل م
** نسا ما شابه إيماء) 4 (ذاكرا صاحب المراوة والحق ** مبين وما هناك مرآة) 44 (ومياها
فاضت وغاضت وفي الأمرين م ** للعارفين سين وراء) 45 (ليت شعري هل يجحد الشمس إلا **
مقلدة عن شعاعها عمياء) 46 (كل شيء له انتهاء وطه ** فمعاليه ما هن انتهاء) 47 (نقطة في
معالم القدس دارت ** فاستديرت بنمطها العلياء) 48 (برزت في العلى بطالع قدس ** ملئت من
أضوائه الخضراء) 49 (فالإشارات أعربت عنه معنى ** والبشارات ما لها استقصاء) 50 (ضجة
في محاضر الملكوت انشق م ** عن شمسهما الوضاح العماء)

(6/1)

5) فبدت والاكوان ترقب منها ** سر غيب وما بذاك امتراء) 5 (نشأة الطي حين تبرز في النشر **
يرى ما بطيها النبهاء) 5 (يشهد القوم بالبصائر من كنه ** طواها ما يشهد البصراء) 54 (تلك
آيات ربنا وله الحكم م ** وأحكامه لها الإمضاء) 55 (كيف لا تشهد العيون ضياء ** من حجاب
تلوح فيه ذكاء) 56 (منه مس القلوب وارد خوف ** مد في الأرض ما طوته السماء) 57 (هيبة
عمت الوجود فكل ** فوqe من جلالها سيماء) 58 (طرفت مقلدة العيان بضوء ** دون نبراس لمعه
الأضواء) 59 (دولة تعرب البراهين عنها ** بينات ما نابها إخفاء) 60 (راع كسرى سلطانها
ولكسر ** سوف يأتيه قد تداعى البناء)

(7/1)

6) أيها المستمعيح برودة عتم ** عن منار له الشموس حذاء) 6 (رحى تستكشف الشؤون من الكهان ** والأمر شمس بلجاء) 6 (ما قرأت التورية أو ما تدبرت م ** نصوصا أشاعها شعيا) 64 (وفصول الزبور أو ما تلاه ** من نصوص الأنجيل يوحنا) 65 (قول متى ما فيه لو ولا ليت م ** ولحق طلعة وضاء) 66 (أوشككت الشكوك منك بسهم الحق م ** أبصرت والحظوظ عطاء) 67 (نشر الله ذكر أحمد بالآيات م ** قدما فلم يصبه انطواء) 68 (وتدل من برجه يتجلى م ** بتدل تحقيقه إعلاء) 69 (قلبته الأقدار في الظهر والبطن م ** يقوم هم قادة نجباء) 70 (أنبياء وأولياء وأخيار م ** وشوس وسادة شرفاء)

(8/1)

7) لم يشنهم كالجاهلية في الحكم م ** سفاح أو خلة شعاء) 7 (حرسهم عين العناية والعبد م ** إذا صين فالشؤون صفاء) 7 (كلهم سيد حسيب نسيب ** أريحي آباؤه كرماء) 74 (نور شمس الهدى تنقل فيهم ** فأضاءت منهم به الأجزاء) 75 (عمهم نوره لذا أخلصوا التوحيد م ** نجبا فكلهم حنفاء) 76 (بالعمودين أشرف الخلق أصلا ** أمهات النبي والآباء) 77 (خيرة الله هم من الخلق للمختار م ** أهل أعظم كبراء) 78 (قد حباهم خلاقهم واصطفاهم ** وكذا المصطفى له الإصطفاء) 79 (وانتهى مظهر البروز بمجلى ** بنت وهب فضاءت الأرجاء) 80 (ولدته العذراء آمنة النور م ** أمينا وقومه أمناء)

(9/1)

8) غبطتها العذراء مريم فيمن ** رزقته وقبلها حواء) 8 (وبوهب الكريم أنجب عبد الله م ** مولى أتباعه النجباء) 8 (يا لحظ مؤيد أعظمته ** للتجلي الخضراء والغبراء) 84 (شب في سدرة الفخار يتيما ** ويد القدس للبيتم وفاء) 85 (لاحظته الأقدار وهو صغير ** ولديه تصاغر الكبراء) 86 (زق بالعلم من سرادق غيب الله م ** وهبا فطاب منه النماء) 87 (يا له في محافل الفضل أمي م

**عظيم خدامه العلماء (88) أدب يبهر النسيم العراري م ** وبأس تجلى به البأساء (89)
وجلال تهايه الشمس في قرص م ** سناها غشى علاه الحياء (90) وجمال يجيى به الميتم إذ يبدو
**وتفنى وجداه له الأحياء (

(10/1)

9) وكمال تنسقت فيه آيات م ** غيوب ما نالها الأنبياء (9) قام والدين مقعد في كمين **
طلسمي وللأعادي اعتداء (9) وطريق الأقوام محض ضلال ** وعناد وغلظة وجفاء (94) فنفي
الشرك والضلال بهدي ** أحكمته المحجة البيضاء (95) وانجلي نوره فعم الوجودات م ** وطاب
الشعوب والأحياء (96) لمع البرق منذرا وبشيرا ** منه فأنهد ركنها الرقباء (97) قيل جاء النبي
بالبعثة الزهراء م ** فاستبشرت به العرفاء (98) ملأ الأرض بالهدى وبحق ** كمل الدين تمت
النعماء (99) وأضاءت بطحاء مكة لما ** قومت من سكانها العوجاء (00) وسرى سره ليثرب
بالعزم م ** فطابت وطاب فيها الثواء (

(11/1)

10) وأفاض الهدى على ساكني الأقطار م ** والغى نابه إجماء (0) وبدت معجزاته البيض تتلى **
وتباهت بنصها القراء (0) حينما انشق في العلا القمر الطالع م ** ليلا شقت قلوب هواء (04)
وتهادى الركبان سيرا إلى الله م ** مذ امتد ستره الإسراء (05) نطق الجذع باسمه سبح الماء م **
بكفيه هلال الحصباء (06) وله الظبي قد تكلم والأشجار م ** سارت ولانت الصماء (07) وروى
جيشه بحفنة ماء ** يا بماء العيون ذاك الماء (08) أشبع القوم من قليل طعام ** فانطوى فيه
للجميع الشفاء (09) بعيوني تراب نعليه للروح ** حياة وللسقام دواء (10) قد طوى الله دولة
الكون في طية م ** برديه وانجلي الإبداء (

(12/1)

11) كان ذاك الكساء كنزاً لذرات م** البرايا يا نعم ذاك الكساء (1) علة الخلق في رقائق حكم الطي م** والنشر حيث كل هباء (1) مد بسط الإرشاد لله بالحكمة م** حتى اهتدت به الحكماء (14) أثبت العدل حكمه الفصل إذ فيه م** تساوى الضعاف والأقوياء (15) وأتى بالقرآن آية حق م** حين تتلى خرش لها الفصحاء (16) عقله سيد العقول وخدام م** حواشي أعتابه العقلاء (17) ومعاليه والأيادي بعد م** وحساب فما لها استيفاء (18) نصرته بالرعب غارة قدس م** فأريعت بسرهما الأعداء (19) أقلق الحاسدين منه شعاع م** ما طووه إلا اجتلاه انجلاء (20)) يخفض الحاسد العلي خيالاً م** ومن الله حفظه الإعلاء (

(13/1)

12) وإذا داركت يد الحفظ عبداً م** فدواء مضمونها الأدواء (2) أيد الله عبده الطهر طه م** فانثحت عن طريقه الأسواء (2) خدمته الأملاك دارت به الأفلاك م** غشى الأحلاك منه ضياء (24)) وقضى الحق أنه علة الخلق م** وطرز الوري لذا إيماء (25) هو لولاه ما هي الأرض أرض م** وذووها ولا السماء سماء (26)) سبب شقت الوجودات عنه م** بانفتاق أرتاقها الطمساء (27)) فتذكر حديث جابر يبدو م** لك مكنون سره الإبتداء (28)) يا له من خطير سر ابتداء م** ما لعلياه والفخار انتهاء (29)) كل أطوار عمره معجزات م** أحمد واتضاعه فاعتلاء (30)) ذل لله طارحاً ما سوى الله م** فذلت لعزه العظماء (

(14/1)

13) رحمة للوجود جاء ونورا م** وأماناً إذ تجزع الاصفياء (3) عزمه سلم القلوب إلى الله م** ومن باب دينه الإرتقاء (3)) والذي حاد عن طريق هداه م** فضلال طريقه وعماء (34)) يا بروحي أفديه

من هاشمي ** شرفت من جنبه الأسماء (35) محكمات آياته بينات ** ما عليهن للبصير غطاء
(36) ألفتها العقول لا منكرات ** عسرات ولا بما إيداء (37) مجملات مفصلات رقاق ** كلهن
اليتمية العصماء (38) رقرقت كأس حكمة بمعان ** سرهن الساري رحيق صفاء (39) ما أحيلا
مذاقها فيه للنفس م ** فناء وللفؤاد بقاء (40) ونصوص أحكامها باهرات ** أعظمت شأن حقها
(البعداء)

(15/1)

14) كم طوى الدهر من شؤون جسام ** ومعانيه ما لهن انطواء (4) أبد الله عزه وله الحكم م **
تعالى سلطانه والعلاء (4) هو فرد في الملك ذاتا وشأنا ** ما لعالي جنبه نظراء (44) أبرز الله مفردا
نوره الفياض م ** والمرسلون طين وماء (45) هو إخوانه النبيون لكن ** من سنه قبل الكيان
استضاءه (46) وعليهم له شريف أياد ** ولهم من فيوضه استجداء (47) أصلهم آدم ولما دعا
الله ** تعالى به استجيب الدعاء (48) وغدا حين يذهل الكل طرا ** ترتجيه الشفاعة الشفعاء (49)
ليت شعري هل تبصر الركب عينا م ** وللنوق للحجازه رغاء (50) وأراها لطيبة تنهادى **
(ويرش القيعان مني البكاء)

(16/1)

15) يثقل السير بالجمال جهارا ** ديمة من مدامعي وطفاء (5) فولوه ولوعة وهيام ** وغرام ومهجة
حراء (5) وأنين وذهلة وحنين ** واصطلام ودمعة حمراء (54) وفؤاد يطير قبل نياق الركب **
والعين ما لها إغفاء (55) وفناء بحت لشممة أعتاب ** تراها به الشفا والثراء (56) وانقطاع عن
الوجود بوصل ** لحمى منه كالسماء الفناء (57) آه والوعتي وطول أنيني ** مثقل بالذنوب مني
الخطاء (58) أتمنى وأين ما أتمناه ** ووزري مؤزري والشفاء (59) عل من نفحة الرسول لقيدي **
فك قفل به يتم الرجاء (60) وعساها عناية الطهر تجلو ** عن فؤادي ما بث فيه العناء

(17/1)

16) وأراني بعد الشقاء سعيداً ** بنبي عبيده السعداء (6) وأرى قبره المنير وللسر ** سرور يعد
النوى وهناء (6) وعلى بابه أرى حر وجهي ** تحتليه من مسه غبراء (64) (ودموعي تسيل وجدا
وشوقاً ** ولظهري من الخشوع انحاء) (65) (وقفول العشاق من كل فج ** مثل شأني لهم إليه التواء
(66) (هزهم وأرد الغرام فأرواح ** تناجيه دينها الإلتجاء) (67) (وعقول هامت به فهي إلا ** عن
معاني جماله ذهلاً) (68) (لم يفتني الإسعاف قط وأني ** لي إليه بالانتساب ارتقاء) (69) (رفعتني له
عقود جدود ** عن سوى الله أقلعوا وتناؤا) (70) (رحم واصل بأكرم مولى ** دونه في البرية الرحماء)

(18/1)

17) كوكب في مطالع القدس منه ** ملاً الكون رونق وضياء (7) وإمام للعالمين وهاد ** وولي إذ
تنتحي الأولياء (7) وحسام قد أصلتته يد القدرة ** بالله باثر مضاء (74) (وحبيب لله مقبول جاه
** عند مولاه كائن ما يشاء) (75) (يا رسول الرحمن دعوة مغلوب ** يناجيك ما له نصراء) (76)
غيرت حاله الذنوب فوجه ** ذو سواد ولة بيضاء (77) (فأعتقنه من ريقه الذنب يا من ** كم
لسحاج جوده عتقاء) (78) (وتدارك بالغوث عبداً غريباً ** فبعلياًك تلجأ الغبراء) (79) (مسي الضر
فانتدب لي بعون ** عل تمحو ضرائي السراء) (80) (خذ بثاري يا أغير الخلق من أعداء ** مجد لي
بالتجري أساؤا)

(19/1)

18) (واحم فضلاً قرابتي فلعمري ** أنت من يحتمي به الأقرباء) (8) (وإذا مت صل حبابي بقرب **
منك إني صحيفتي سوداء) (8) (لا تدعني رهن السؤال فياني ** عن جواي قوالي بكماء) (84) (أنت
سيفي وناصري ومعيني ** وأمان إذ تبعد القرباء) (85) (أنا يا سيدي وأهلي ضعاف ** لك آل

آذاهم الأدياء) 86 (أعقوبي يضيع منك حقوقي ** وعطايك دونها الأنواء) 87 (عجا للألى
لمدحك راموا ** بعض حد ظنا وبالعجز باؤا) 88 (ما لمداحك الكرام سوى نظم ** عقود يفتر
عنها الثناء) 89 (وخضوع وذلة وارتباط ** بك تغنى بفيضه الفقراء) 90 (سيدي سيدي بكل
حبيب ** لك منهم ساداتنا الأوصياء)

(20/1)

19) بصحاب علمتهم كل خير ** قام منهم لصوننا الخلفاء) 9(وزراء الهدى وفي الناس حيننا **
ناب عن ذات نورك الوزراء) 9(بجناب الصديق صاحبك المقبول ** من أحكمت به السمحاء) 94
(والذي بعد أن قضيت ارتضاه ** أمناء الصحابة الأصدقاء) 95 (والذي رد بالسيوف أولى الردة
** حطما مذ هاجت الهيجاء) 96 (برجال من كل ليث كسيف الله ** محو بسيفه الغرماء) 97 ()
رب فتك فحل أخاضته بالموت ** ضحوكا طمرة جرداء) 98 (مصلتنا أبيضاً قد احمر تتلوه ** لدى
البطش صعدة سمراء) 99 (من أبي بكر اجتلته صباحا ** يد عزم تجلى به الغماء) 00 (أفضل
السادة الصحابة والكل ** نجوم وسادة فضلا)

(21/1)

20) قلب صدق مضمونه الصدق في الله ** وأذن فيها له إصغاء) 0(سيد العارفين بالله والصحب
** لعمرى جميعهم عرفاء) 0(حب طه خليله صاحب الغار ** الموالى إذ شحت الأسخياء) 04 ()
بازل الكل في هوى سيد الكل ** ويتلو صدق الغرام السخاء) 05 (شيم تنضح العبير ومنها **
لاح للعين جنة خضراء) 06 (وبجاه الفاروق ثاني الوزيرين ** الذين لذ حبه والولاء) 07 (فاتح
الأرض ناصر الشرع والدين ** ومن طوره التقى والوفاء) 08 (والذي وافق الكتاب كتاب الله **
من نص قلبه الآراء) 09 (أي غوث للدين أي أمير ** بعض خدام باباه الأمراء) 10 (ما ذكرنا منه
المناقب إلا ** أسكرتنا من دورها صهباء)

(22/1)

21) شرف تخجل الكواكب إذ يبدو ** وتطوى بذيله الجوزاء (1) وبجاه الشهيد عثمان ذي النورين
** من زان مشهديه الحياء (1) صهر طه على ابنتيه وفي هذا ** اختصاص من ربه وانتقاء (14) ذو
الأيادي مجهز الجيش في العسرة ** والعسر في الخطوب بلاء (15) قرشي زاكي الشمائل وضاح **
محيا مهذب معطاء (16) أكتسبته شهادة الدار في الله ** حياة وهكذا الشهداء (17) وبجاه الأمير
حيدرة الكرار ** من حبه لروحي جلاء (18) الوصي السامي الذرى كافل الزهراء ** نعم الوصي
والزهراء (19) أسد الله سيد الآل مخطوب ** المعالي وللعلي العلاء (20) أنبأنا الأنباء عن قدره
العالي ** ويكفي للموقن الأنباء)

(23/1)

22) كم شهدنا لعزمه خارقا ** شاكل المعجزات منها المضاء (2) قال ذو الحقد مادح الصهر
أطراه ** ونزر في مدحه الإطراء (2) قد رأينا العلياء تعلي رجالا ** وعلي تعلق به العلياء (24))
حينما استعرض الصفوف ببدر ** كر من غضبه عليهم وباء (25) ودحا الباب يوم خير فالحصن
** تداعى وانخر منه البناء (26) باب علم الرسول ذخري أو السبطين ** عزمي إذ تثقل الأعباء
(27) كم أناديه والنوائب ليل ** مدهم فيعتريها انجلاء (28) حسدته أولو الضغائن حقدا **
وكثيرا ما تحسد الحسناء (29) وبجاه السبطين شليله عيني ** عصبه فوقها أستدير العباء (30))
سيدي سادة الأئمة والكل ** لعمري أئمة نجباء)

(24/1)

23) أمة من بني النبي استطلت ** بحماها الأبدال والنقباء (3) حسرتي هم طول المدى ولكم من **
حسرات ماتت بها كرماء (3) آه والوعتي عليهم إذا ما ** خطرت لي البقيع أو كربلاء (34) ذو

احتراق إذ يذكر النجف الأشرف ** قلبي المصنئ وسامراء) 35 (فرقتهم يد التجلي فطوس **
دارهم والبطاح والزوراء) 36 (شرفوا كل بقعة قدسوها ** ومع الله صبحهم والمساء) 37 (وبجاه
الأمير خالد سيف الله ** من صح لي إليه انتماء) 38 (ألزبر الفحل الذي أيد الدين ** ولانت
بسيفه الأقسياء) 39 (والذي دوخ الألى من أولى الردة ** فاستسلموا له ثم فأوا) 40 (والذي عز
في فتوحاته الأقطار ** دين الهدى وطال اللواء)

(25/1)

24) وبجاه الصحب الكرام جميعا ** نعم جيش النبي والرفقاء) 4(قلبتهم يد الرسالة نورا ** بعد
عتم وهذه الكيمياء) 4(أسد الله والذي لأجل الله ** منهم طوعا أبيح الدماء) 44 (شيدوا الدين
بالمواضي وهدوا ** ما بناه من الغوى القدماء) 45 (ومضوا إذ قضوا كراما بأصحاب ** النبيين ما
لهم أكفاء) 46 (كم ببدر من حزهم لاح بدر ** يتجلى سماؤه البيداء) 47 (كم حنين لصفهم بحنين
** ناب ظهر العدا به إحناء) 48 (ومجدب لهم مخضبة الأطراف ** بيض كم قومت حدباء) 49 ()
جاء منهم كالأنبياء رجال ** ما لوئها عن ربها الأشياء) 50 (وبجاه الأئمة الغر من عنهم ** أتتنا
الشريعة الغراء)

(26/1)

25) علماء الكتاب والسنة البيضاء ** أعيان ديننا الفقهاء) 5(وبجاه المشايخ الزهر من هم **
عظماء الطريقة الأولياء) 5(سادة هذبوا النفوس بدين الطهر ** طه فانجاب عنها الغطاء) 54 ()
زهدهم قد زوى الوجودات عنهم ** فلعمري حقا هم العقلاء) 55 (فرغت منهم القلوب إلى الله **
فذكر زمانهم ودعاء) 56 (وصلاة بصدق حال وصوم ** طرق الخوف كله والرجاء) 57 (وبجاه
الغوث الكبير الرفاعي ** من تجلت له اليد البيضاء) 58 (سيد ناب عن نبي البرايا ** بشؤن حارت
لها النظراء) 59 (علم الشرق كوكب الصدق فياض ** الأيادي والفلذة الخضراء) 60 (مدد يرفع

(27/1)

26) وخلال حميدة وفيوض ** هي والعارض الملح سواء)6(وبأولاده الهداة فهم قوم ** كرام
أماجد صلحاء)6(بيت مجد إلى علي تعالت ** من ذويه الأبناء والآباء)64(شرف ينطح النجوم
وصيت ** ملئت من معطاره الأرجاء)65(وبجاه انكسار كل محب ** خالص مسه من الحب داء
66(بمعان على القلوب أضاءت فاستنارت وزيح عنها الغشاء **)67(بإشارات كل عبد نزيه
** جذبته للصانع الآلاء)68(رضي الله كافلا ووليا ** فاطمأنت من سره الأحشاء)69(بدموع
للعاشقين إذا ** مس فقد كالسحب منها الماء)70(بأنين للوالهين لديه ** زفرات تبكي لها الصماء
(

(28/1)

27) بعقول قد أدركت غاية السر ** ومنها لربها إسراء)7(بفهوم قد هزها الوجد حتى نطقت من
صميمها الخرساء **)7(بالخفي الجلي ذي الغارة المهدي ** من عمي به الإهتداء)74(مظهر
الحق باهر السر من طاب ** لقلبي بهديه الإقتداء)75(وارث المرتضى ومجلى هداه ** من علاه
ضمن الظهور الخفاء)76(برجال الديوان حيا وميتا ** ولعمري أمواتهم أحياء)77(خذ حنانا يا
مصطفى بعناني ** فالأعادي لها بشأني اعتناء)78(رب إني مدحت عبدك طه ** ويطه يستشفع
الفقراء)79(نق سري يا رب من كل سوء ** فبسري من زلتي اصداء)80(وتدارك عجزني
بقدرتك العظمى ** فإني مطيبي هزلاء)

(29/1)

28) سار أهل القلوب لله والذنب ** دهاني وهمتي عشراء (8) كلما قلت أجتلي النور طمت **
منهجي ظلمة الهوى الظلماء (8) تب علي انتصر إلي فإني ** غلبتني الأعداء والأهواء (84)
وأغثني مما أهم فرأبي ** ضمن سبيل الذنوب شيء غثاء (85) واجتذبني إلى طريق أمان ** فطريقي
فجاجة وعثاء (86) أنا عبد قد أثقلتني المعاصي ** وأعنائني وملني النصحاء (87) ألغياث الغياث
يا رب فالركب ** أمام والعزم مني وراء (88) ألغياث الغياث فرح كروبي ** وارض عني فمك
يرجى الرضاء (89) يا إلهي هذا الزمان تمادى ** وبدت منه هجمة واعتداء (90) كدر الصفو فيه
أحقاد قوم ** أفلقتهم بغيها الشحناء)

(30/1)

29) وقلوب لهم تربع فيها ** قسوة تغلب النهى وجفاء (9) ضيق الأرض يا غيور عليهم ** وامض
فيهم من القضا ما تشاء (9) وأعدني من شر كل حسود ** وقرت في ضميره البغضاء (94) واحي
قلبي برحمة منك إني ** ما لناري بغيرها إطفاء (95) وأفني بالنبي حتى أراني ** لي فناء بحبه وبقاء
(96) وأراني له رفيقا وجارا ** منه يجري فضلا علي العطاء (97) فهو روح الأرواح سرا وجهرا **
هب من نشره عليها شذاء (98) نسجت للألباب منه معان ** روضة في طرازها فيحاء (99) هو
في الكون نقطة الباء يبدو ** حين يجلي ما افتر عنه الباء (00) كم أعاد الباري به من أفانين **
علوم لم يبدها الإبداء)

(31/1)

30) جاء بالحق والقلوب بما موت ** فعاشت وهزها الإحياء (0) وبدا نوره فأصبح للحشر ** منيرا
بضوءه يستضاء (0) يا إلهي يا واسع الجود يا من ** شأنه الوضع جل والإعلاء (04) يا عظيم
النوال يا واهب الآمال ** يا من لبابه الإلتجاء (05) يا مجيب المضطر حين يناجيه ** ولليل عتمة
فحماء (06) يا مغيثا بلجة البحر إن ما ** هتفت باسم قدسه الغرقاء (07) قد رجوناك فاسبل
الستر والطف ** عل يروي ظما القلوب الرواء (08) وعلى المصطفى فصل وسلم ** ما استمال

الغصن الرطيب هواء (09) وانطوى بالخفاء نشر ولاحث ** بارقات لها المعاني غطاء (10) وعلى
آله الذين اصطفاهم ** ربهم للعلی فهم أصفیاء)

(32/1)

31) سادة الناس أكرم الخلق طرا شرفاء الخلائق الأذكياء ** (1) وعلى السادة الصحابة من هم **
سادتي حين تذكر الأسماء (1) ما حدا الركب في المهامه حاد ** هيمنته الطلول والأرجاء (14)
وسرى في عوالم الله سر ** وارتقت في المنابر الخطباء (15) واستهلت بشرى بحسن ختام ** (16)
وطوى شقة العناء الرضاء **)

(33/1)

البحر : خفيف تام (عرض حال الضعاف للأقوياء ** وندى الأقوياء للضعفاء) (وإذا راعت
المهمة عبدا ** وكساه الزمان ثوب عناء) (وتخلي عنه الصديق والفته ** المعاصي بقبضة الأعداء)
4 (فله أن يدق باب نبي ** فيه لاذت أكابر الأنبياء) 5 (علم المرسلين غوث البرايا ** سيد
العالمين سامي اللواء) 6 (أفضل الخلق حجة الحق مولى الصدق ** بحر الإحسان كنز العطاء) 7
الرسول الوصول عالي المزايا ** تاج أهل القبول باب الرجاء) 8 (عمدة اللاندين عون المنادي **
مفزع الملتجي مجيب النداء) 9 (صاحب الجاه عند مولاه أولى الناس ** بالعاجزين والفقراء) 0
الرؤف الرحيم كشاف بلوى ** عبد رق يشكو بصدق التجاء)

(34/1)

1) ذو المعالي باب المآمل باب الخير** باب القلوب باب السماء) (متبع البر والمرؤة والرقق**
وكشاف معضلات الداء) (أسد الله رحمه الله سيف الله** كنز الإسعاف للأولياء) 4) (جنته ليس لي
سواه وإني** لا أرى في الورى حقيرا سوائي) 5) (عاكتني الأعداء حتى تعدت** وأرادت بالزور
هدم علاني) 6) (وأقامت علي حرب عناد** عن فساد ملفق وأفتراء) 7) (واستمدت أحزابهم
بطغام** كدرت لي بالزور كأس صفائي) 8) (وذنوبي علي قد ساعدتهم** ورمطني بحية رقطاع) 9)
فلهدا قرعت باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم* مولاي سيد الشفعاء) 0) (راجيا غارة النبي
لحال** زاد فيه دائي وعز دوائي)

(35/1)

2) مستمدا من سره قهر خصم** صار للحقد دينه إيدائي) (يا رسول الرحمن غوثاه يا جداه**
أنت الغياث للأبناء) (بفهومي وحكمتي وعلومي** وظهوري ورفعتي وارتقايء) 4) (يطلب العاجز
الحسود سقوطني** وانخفاضي وذلتي وعنائي) 5) (وأنا فيك يا محمد عزي** وبعلياك رونقي وبهائي
) 6) (أنت جدي ونصرتي ومعيني** وضميني وكافلي وحمائي) 7) (ألغياث الغياث فتكة غضب**
هاشمي محمدي سمائي) 8) (يجرح الخصم جرحه لن تداوي** بدواء ولن ترى من شفاء) 9) (جرحه
كلما أراد قياما** أقعدته مقطع الأعضاء) 0) (وأرشه يا سيدي بسهام** ناقع من فؤاده بالدماء)

(36/1)

3) (وعليك الصلاة يا مصطفى الرسل** ويا تاج سادة الأنبياء) (وعليك السلام يا أشرف الخلق
** ويا أصل هذه الآلاء) (وعليك التحية المحضة العلياء** من ذات خالق الأشياء) 4) (وعلى آلك
الكرام جميعا** والصحاب العظام والأولياء) 5) (ما أتاك المسكين يعرض حالا** عرض حال
الضعاف للأقوياء)

(37/1)

البحر : وافر تام (يعاركني الزمان كما يشاء ** وي للحنن نشر وانطواء) (ولي قلب عبثن به الليالي
** بفقد أحبتي والفقء داء) (فأى مسرة تحلو لقلبي ** ولون الماء يبرزه الإناء) 4 (تماجمت المهموم
علي حتى ** جرت عيني ومدمعها دماء) 5 (وأوقات مع الأحباب مرت ** عسى لا راع برهتها
انقضاء) 6 (نروم بغير تبصرة وفاء ** من الدنيا ألدنيا وفاء) 7 (تركنا الكل للباري رضاء ** بما
يقضيه والدين الرضاء) 8 (ولدنا بالنبي الطهر طه ** فلاح العون وانطمس العناء) 9 (جعلناه
الرجاء لكل شأن ** وأحمد لا يرد له رجاء) 0 (تالاً نوره في الغيب قدما ** ولا أرض هناك ولا
سماء)

(38/1)

1 (عليه الله بالتعظيم صلى ** وسلم ما تلا الصبح المساء) (وأهل البيت والأصحاب طرا ** فهم
غر الجباه الأتقياء) (وصاحب حالة البعد الرفاعي ** ويتلوه الرجال الأولياء)

(39/1)

البحر : خفيف تام (ضارعت زفرة الذنوب بكائي ** يا لسقمي ويا لطول عنائي) (سهم الشيب
لمتي بيباض ** وخذودي بدمعة حمراء) (صيرتني الأيام يا نعم قوسا ** والليالي قد قومت عوجائي)
4 (وأحبائي الذين عليهم ** طويت يوم أزمعوا أحشائي) 5 (نال مني فراقهم ما أرادت **
لفؤادي والوعتي أعدائي) 6 (وزمان صعب العراك تساوى ** فيه بين الطغام والكرماء) 7 (مفعم
بالمهموم تلهب فيه ** زفرة النار في لفيف الماء) 8 (تتراآى منه العجائب ألوانا ** لعمرى يراع منها
الرائى) 9 (تلك والهفة المعالي شؤن ** بارزات بحيرة الآراء) 0 (ليس للنخطب إن تفاقم إلا ** همة

(40/1)

1) شرف المرسلين روح البرايا ** علة الخلق قبضة الإبداء (عين كل الأعيان طيا ونشرا ** نقطة الجمع سيد الشفعاء) (برزت من علومه خارقات ** أيدت شأن دولة الأنبياء) 4 (معجزات أفحمن كل عدو ** وأفضلن الإحسان للأولياء) 5 (كل آن تبدو ويلمع منها ** نور نصر يميظ ليل العناء) 6 (أحكم العدل في الوجود إذ الظلم ** ظلام والعدل أي ضياء) 7 (ومحا آية الفساد بهدي ** نبوي كالفجر بادي السناء) 8 (وزوى ثورة النفوس فكل ** بأمان من عابث الأهواء) 9 (واتى باليقين والحلم والعلم ** ودين الهدى وحق الإخاء) 0 (وحفظ العهود والقدم الثابت ** والصدق والرضا والوفاء)

(41/1)

2) وبحسن الاخلاق والعفو والصفح ** ولين الكلام والإغضاء (وبعز ما شيب فيه علو ** أو جفاء وبالتقى والحياء) (وحمى الدين أن يذل بعزم ** هاشمي محمدي العلاء) 4 (وأعز الأمر الإلهي في الأرض ** فطالت راياته للسماء) 5 (قمع الشرك والغواية بالتوحيد ** والحق نوره ذو انجلاء) 6 (تظهر الباطل النفوس عنادا ** وهو في حكمه رهين الخفاء) 7 (ومن الحق في العقول معان ** صائلات بغارة شعواء) 8 (تدفع المبطل الحقود لحرب ** مع آرائه لسين وراء) 9 (خل زعم الحسود واعمل بدين ** السيد الأبطحي سامي اللواء) 0 (واتخذة درعا بكل ملم ** وشفاء يا خل من كل داء)

(42/1)

3) وغيثا وموثلا وعباذا ** وعتادا في شدة أو رخاء) (فهو سيف الله الصقيل هزبر الغيب **
جحجح نفضة الإسراء) (لوح علم الله الكريم ومجلى ** ما طواه في الدرة البيضاء) 4 (يا رسول
الرحمن إني ضعيف ** وحمك الملاذ للضعفاء) 5 (أخذتني الذنوب مني فعمري ** يا لعمري من
فتكها كاهباء) 6 (أستحث العزم الكليل إلى الله ووزري ** بالقيد عاق خطائي) 7 (وارى السابقين
منكسر القلب ** وما في الركبان سار ورائي) 8 (زمموا بالنجائب البيض وأحظ ** دهاني بضالع
عرجاء) 9 (أغيث الغياث يا مظهر الرحمة ** يا روح هذه الأشياء) 40 (أغيث الغياث ندهة
ملهوف ** يناديك لاهب الاحشاء)

(43/1)

4) أغيث الغياث يا أحمد الكون ** وياعين دولة الآلاء) 4 (أجب الكسر طهرا السر لاحظ **
بالسعادات خيبي وشقائي) 4 (أنا من آلك الوحا فتدارك ** بافتقاد الآباء للأبناء) 44 (ما
ندبنك للمهمة إلا ** مزقت وانطوت بطمس العماء) 45 (ما رجوناك للعناية والإحسان ** إلا
أغرقتنا بالعتاء) 46 (لك فينا آيات غوث وغيث ** دون تلك الآيات كشف الغطاء) 47 (
فعلبك الصلاة في كل آن ** وزمان تجلى بغير انقضاء) 48 (وعلى الآل والصحابة طرا ** سيما
من طويتهم بالكساء) 49 (وعلى شبلك الإمام الرفاعي ** أحمد القوم سيد الأولياء)

(44/1)

البحر : خفيف تام (لك أشكو يا أرحم الرحماء ** داء هم أذاب لي أعضائي) (وإلى بابك الإلهي
ألوي ** همة العزم والمنى والرجاء) (وأناجيك بانكسار وذل ** فاجبر الكسر يا مجيب الدعاء) 4
(بمعاني القرآن في عالم الأمر ** بمجلى حقائق الأسماء) 5 (بخوافي أسرار غيبك بالإبداع **
بالطمس بالفنا بالبقاء) 6 (بتدلي فيوض عزتك العظمى ** إلى المرسلين والأنبياء) 7 (وبهم كلهم
بأعظمهم جاها ** سراج الهدى أبي الزهراء) 8 (عبدك المصطفى حقيقة نور القدس ** شكلا وسيد
الشفعاء) 9 (طورحكم البرهان في حضرة الجمع ** وسلطان دولة الآلاء) 0 (من دنى فارتقى العلى

وتدلى ** لمقام الهنا بكشف الغطاء)

(45/1)

1 (روح ذرات عالم الكون مصباح ** هداها المزيل للظلماء) (علم الرسل مظهر الفصل والوصل **
مدى الدهر علة الاشياء) (سرباء الكتاب في حبل بسم الله ** والنقطة التي في الباء) 4 (دوحه
العلم في رياض بطون الطي ** قبل انتشار ذر المراني) 5 (حجة الله في القضايا وكشاف ** البلايا
إن طم سيل القضاء) 6 (جنة الخائفين من كل ضر ** وملاذ العواجز الضعفاء) 7 (منتهى القصد
صادق الوعد والعهد ** عياذ الجحاحج الأصفياء) 8 (سيد الخلق مظهر الحق كنز الصدق **
والرفق والصفاء والوفاء) 9 (عين معنى عوالم الملا الأعلى ** وسر الإشارة البيضاء) 0 (يا حبيب
الرحمن يا علة الأكوان ** يا عمدي ويا مولائي)

(46/1)

2 (إني عبدك الضعيف حليف الوزر ** والذنب أحقر الفقراء) (فتدارك ضعفي بعزك وانظر **
بالرضا ذلتي ولاحظ حمائي) (وعليك الصلاة والآل والصحب ** نجوم الهداية النجباء)

(47/1)

البحر : كامل تام (عج بالركائب ساحة الجرعاء ** وأنزل بتلك البقعة الفيحاء) (وأنخ بعيسك
حولها فأهلها ** فضل على الخدام والأمراء) (قوم كرام لا يضام نزيلهم ** وحمائم حام من
الأعداء) 4 (سبقوا الورى شرفا بكل مزية ** وعلوا على الأبناء والآباء) 5 (وتوشحوا البيض
الصقال فطأطأت ** لقوى علاهم هامة العلياء) 6 (فتحو المشارق والمغارب مثل ما ** سدوا

طريق البغي والفحشاء) 7 (قد أغرقوا الدنيا برأفتهم وقد ** داسوا ببأس جبهة الجوزاء) 8 (خضعت لهم زهر الغطارفة العظام ** وقد أعزوا عصبة الضعفاء) 9 (وجلوا غبار الظلم عن وجه الورى ** والعدل قد بسطوه في الغبراء) 0 (وبجودهم عموا الوجود ومجدهم ** كشف الدجا بمحجة بيضاء)

(48/1)

1) قوم رئيسهم الرسول المصطفى المبعوث ** بالآيات والأنباء) عين البرية أصل كل حقيقة ** سر الوجود خلاصة الأشياء) (كشف دهم العضلات ودافع البلوى ** وترياق الشفا للداء) 4 (وإشارة الرحموت في الملكوت والملك ** العظيم ونقطة الإبداء) 5 (ورقيقة المقصود من خلق الوجود ** وعينه في عالم الأسماء) 6 (والهيكل المحفوظ في طي العمى ** من قبل صبغة طينها والماء) 7 (علامة السر الخفي وصاحب القدر ** العلي وسيد الشفعاء) 8 (طه سراج المرسلين وقبضة النور ** القديم وأكرم الكرماء) 9 (سيف الإله وفارس القدس الذي ** ذلت لديه فوارس الهيحاء) 0 (شمس النبوة والفتوة والهدى ** والكوكب اللماع في الظلماء)

(49/1)

2) وطريق كل طريقة وإمام كل ** حقيقة والكنز للفقراء) (كم من يد بيضاء شعت منه في ** وجه الكمال ولألت للرائي) (طابت به الدنيا وضرقتها معا ** للمؤمنين وعمهم برضاء) 4 (وبفضله انجلت الهموم وبدلت ** بعد المضرة والعنا بصفاء) 5 (وسما منار الحق فيه إلى السماء ** بالحق لا بالفكر والآراء) 6 (وأبان منهاج الأمان بهمة ** أعى علاها مدرك العقلاء) 7 (وأتى بقرآن قديم معجز الآيات ** للبلغاء والفصحاء) 8 (وأقام ركن الدين بالعزم الذي ** ذلت له الآساد في البيداء) 9 (فصل الجيوش بيوم بدر إذ أبا ** دهمو ورد ورودهم ببلاء) 0 (واذكر حيننا حين أحنى ظهر حجفلها ** ومزق عصبة الأهواء)

(50/1)

3) (وكذاك في أحد بحد صقيله ** أعلى سناء الملة السمحاء) (وفتح مكة ضاءت الدنيا به ** مذ
جاءها بعمامة سوداء) (كشف الخطوب بما عن الإسلام حين ** دعا إلى المولى بخير دعاء) 4)
وسرت لوامع رشده في الملك والملكوت ** رغم المقلة العمياء) 5 (وعلا به الدين المؤيد مظهرًا **
وبنى به الإيمان أي بناء) 6 (هو رحمة للعالمين ونعمة ** تعلقو بفضل سائر النعماء) 7 (هو حصن
إسعاف وبحر عناية ** وسحاب مرحمة وكنز عطاء) 8 (وهو الملاذ الملتجى بجنابه ** يوم المخاف
وذلة العظماء) 9 (حرم الأمان لكل عبد مذنب ** ووسيلة الآباء والابناء) 40 (وذريعة اللاجين
والراجين والغيث ** للقرباء والغرباء)

(51/1)

4) محراب آمال الوجود وسره المقصود ** عند ملمة ورخاء) 4 (مولى موالي القبلتين وعلة الثقلين
** عين السادة النجباء) 4 (سيف إلهي نصول ببأسه ** ونرد فيه عوائق البأساء) 44 (وجناح
نبح نستعين بعزمه الفعال ** في السراء والضراء) 45 (باب المراد ذريعة الإرشاد للمولى ** ومفتاح
لكل رجاء) 46 (ما لي سواه لعلي ولذلي ** ولقلتي ولقلة الصدقاء) 47 (هو ملجئي وله
استندت وإنني ** من فيضه الطامي أخذت منائي) 48 (حاشاه أن يرضى بردي خائبًا ** وليسيب
نعمته بسطت ردائي) 49 (وله رفعت أكف فقري راجيا ** منه القبول وقد أطلت ندائي) 50 ()
وبه يلوذ المرسلون وبابه ** ميزاب كل عطية وسخاء)

(52/1)

5) مولاي يا جد الحسين المجتبي ** من آل فھر يا ابا الزھراء) 5 (يا تاج سادات الوری يا شمس
عتره ** هاشم والعصبة الغراء) 5 (يا من بفضلك یرتجى وإلى حماك ** المتلجى للأخذ والإعطاء)

54 (أدرك ولاحظني بعطفك واكفي ** نكد الزمان وداوين من دائي) 55 (فلقد عرفتك ملجئي ووقايتي ** ومساعدتي ومظاهري وحمائي) 56 (ولك افتقرت وأنت باب الله والحبل ** المتين لنيل كل وفاء) 57 (خذني غدا تحت اللواء لوائك المرفوع ** أشرف ملجاء ولواء) 58 (واجبر بعزك في حياتي كسرتي ** وأصلح شؤني واكفي أعدائي) 59 (وعليك صلى الله ما لاح الضحى ** وسناك زاد علا على الأضواء) 60 (وعلى النبيين العظام وآلك الغر ** الكرام السادة الحنفاء)

(53/1)

6 (وعلى الصحابة والقراية ما بدا ** سر الإله بدولة الآلاء)

(54/1)

البحر : خفيف تام (يا نبيا علا على الأنبياء ** بمقام التعظيم والاصطفاء) (وسما وارثي السما وتسامي ** قدره في المراتب العلياء) (فهو في هيئة الجلالة فرد ** في المعالي من مبدأ الأشياء) 4 (وهو في مظهر العناية نور ** غالب ضوئه على الأضواء) 5 (درة السر كنز كل المعاني ** أصلها من حقيقة الأسماء) 6 (جوهر الفخر نور عين البرايا ** منتهى سرها من الإبتداء) 7 (معدن المجد روح جسم المعالي ** مظهر الحق في سلوك الفناء) 8 (أصل سر الأشياء في كل سر ** بجلي المعنى وبالإخفاء) 9 (عين وجه المقصود من كل لب ** سلم الذاهبين للإهتداء) 0 (مظهر المجد هيكل السعد مولى الخلق ** من قبل خلق طين وماء)

(55/1)

1) (صولة الله في الوجود ومجلى ** نور عين الكمال في كل رائي) (هيبة الحق قر في كل قلب ** شأنه فانجلى بسر علائي) (سطوة الغيب دولة الرب حقا ** حكمة الأمر سيد الأصفياء) 4 (علم شرف الإله به الأرض ** كما دار ذكره في السماء) 5 (طيب طابت البرية فيه ** طاب ذاتا وطاب فيه ثنائي) 6 (أول الأنبياء خلقا وأبهى الكل ** خلقا وخيرهم لاقتداء) 7 (جامع السر معدن البر والخير ** وكنز النوال للفقراء) 8 (سيد المرسلين غوث المنادي ** كعبة الإعتصام للغرباء) 9 (سيف قدس سطا بكل عدو ** وولي يحمي من الأعداء) 0 (باب لطف لكل من قرع الباب ** بذل يجود بالإعطاء)

(56/1)

2) (ترجمان الرحمن في كل شأن ** وتجلي قبوله للدعاء) (كاف كن قبل كون كل مكين ** نون كان الأمان للشفعاء) (صاد صبح القبول من غير شك ** ميم معنى الوجود للأشياء) 4 (يا إمام الهدى ويا خير هاد ** وعمادي يوم اللقا وحمائي) 5 (يا حبيب الديان يا نور عرش الله ** حقا يا خاتم الأنبياء) 6 (يا ملاذ اللاجين يا ملجأ الراجين ** جهرا يا موئل الضعفاء) 7 (كن نصيري وكافلي ومعيني ** وعيادي في شدي ورخائي) 8 (واكفي ما أراه من هم دهري ** واحمني العمر من خفي القضاء) 9 (وأثني إخلاص قلب وصدق ** واشف يا عمدي بفضلك دائي) 0 (وأعني على زماني فإني ** لك دون الوجود صح التجائي)

(57/1)

3) (واكشف الكرب والمهمة واقبل ** يا سراج الورى بعطف رجائي) (فعليك الصلاة في كل آن ** وزمان تجري بغير انقضاء) (وعلى السادة الصحابة طرا ** وعلى الآل بعد أهل العباء) 4 (وعلى التابعين في كل وقت ** وعلى الصالحين والأولياء) 5 (ما أتاك العبد الضعيف ينادي ** يا نبيا علا على الأنبياء)

(58/1)

البحر : كامل تام (أواه من ألم الفراق لأنه ** داء جسيم يا له من داء) (لم يشفه إلا اللقاء ولم يزل
** يخفيه خوف شماتة الأعداء) (للعارفين إذا تعاطم كربهم ** هرع لساحة كوكب البطحاء) 4)
سر الوجود إمام أهل الجود عنوان ** الشهود وسيد الشفعاء) 5 (عين العيون الجوهر المكنون
كشاف ** المهمة ملجأ الضعفاء) 6 (باب الهدى والخير والأفراح دافع ** كل خوف مزعج وقضاء
) 7 (أرجو به الفرج القريب لأنني ** عظمت علي بليتي وعنائني) 8 (هو سلم المدد الخفي
وصاحب القدر ** العلي ومأمل الفقراء) 9 (ظني به الظن الجميل ولن أرى ** إلاه في كل الأمور
حمائي) 0 (وبه لجأت بذلتي ويزلتي ** وبحمل وزر كالجبال ورائي)

(59/1)

1 (وبهم عصر آه من أوقاته ** وبهم أعداء وفقد إحاء) (حاشاه أن يرضى بردي إنه ** بحر الرجاء
ومسبغ النعماء) (وبه يلوذ المرسلون وظله الظل الظليل الوارف الآلاء **) 4 (صلى عليه الله ما
نشر الدجى ** وأتى الصباح بطلعة غراء) 5 (وعلى بنيه الطيبين وصحبه ** وعلى الخصوص
البضعة الزهراء) 6 (وعلى جميع التابعين وآهم ** والأولياء الخالص النجباء) 7 (والقائمين بحفظ
عهد طريقهم ** وبنبهم الانجاب والخلفاء) 8 (يرجوهم كشف الكروب أبو الهدى ** ونجاح ما يبغى
بكل رضا)

(60/1)

البحر : خفيف تام (كيف لا تزد هي بناء العلياء ** ولنا المجد طينة ورداء) (أمة خير أمة أخرجت
للناس ** والناس بعدها أكفاء) (قام منها في الأعصر السود أقمار ** رجال لها الشمس حذاء)
4 (كأسود الشرى كنوز عقول ** طويت في منشورها الآلاء) 5 (خلص من جحاح الشوس غر

** علماء أئمة حكماء (6) كم تردوا من العجاج ثيابا ** أبطنتها ديباجة حمراء (7) وتغشوا
بالبيض والسمر في ساحة ** نفع غثاؤها الأمعاء (8) أرهبوا الأرض حين صالوا وظلت ** تشكر
الأرض فعلهم والسماء (9) ولكم حينما رحى الحرب دارت ** سجدت حال أرعدها الهيجاء (0)
وتساوى بطاعة الأمر منهم ** في الورى الأقرباء والبعداء)

(61/1)

1) وإذا هددوا فخشية من في ** دارهم والبلاد طرا سواء) (فتحتوا مغلق النواحي وصالوا ** أهلها
أن تمسهم بأساء) (وقضوا في الأنام عدلا فنعم القوم ** أهل القضاء ونعم القضاء (4) ومحو سنة
الجهالة بالعلم ** وخلت سفسافها السفهاء (5) قوموا بالسيوف عوج قلوب ** وبهذا تقوم العوجاء
(6) وبعدل كالشمس شقوا رداء الظلم ** والظلم ظلمة سوداء (7) كلهم في الحروب لله والمحراب
** نار وروضة غناء (8) قلبوا عين عصبة الجحد إيمانا ** متينا وهكذا الكيمياء (9) نصرورا شرعة
الإله ونابوا ** عن نبي عزت به الأنبياء (0) الحبيب الذي تألق بدرا ** في سما الغيب والوجود هباء
(

(62/1)

2) والذي عز بالنبوة إذ آدم ** قبل البروز طين وماء) (شرف المرسلين معنى نصوص ** لاح منها
المحجة البيضاء) (باسم الثغر حين تبكي الكمامة ** الهصر المدلهمة الدهماء (4) نسخة الختم منتقى
وسط المجد ** الذي فيه أبداع الإبداع (5) نكتة الأصل روح جسم فروع ** الكون نور بهديه
يستضاء (6) طلسم العلم في ضمير جناب ** أحرزت علمها به العلماء (7) كان كل الأنام بالجهل
أمواتا ** فوافي وها هم أحياء (8) فبأخذ العلوم عنه عليه الله ** صلى كل الورى شركاء (9) أذعن
العالمون ظرا فما ضر ** لجهل لو كابر الأغبياء (0) هو سيف للحق أصلته الله ** به حين انضت
ودماء لاذت به الضعفاء)

(63/1)

3) هو حصن قوامه الحق والعدل ** رصين لا ذت به الضعفاء (هو للإعتصام حبل ولللاجئ **
ذخر وللقلوب شفاء) (في مقام الإحسان نال مقاما ** طال ما لا ابتدا سنه انتهاء) 4 (ثم لما دنى به
فتدلى ** وتدلت عن شأوه النظراء) 5 (وله انخط كل ركن عظيم ** من علاهم وكلهم عظماء) 6 (
ماثل الأنبياء من تابعيه العلماء ** الأفاضل الصلحاء) 7 (مظهر باهر درته صنوف الناس ** بل
والحجارة الصماء) 8 (وأنين الجذع الذي حينما أن ** بكى القوم آية زهراء) 9 (وبكفيه هلال الماء
لما ** هل منها وسبح الحصباء) 40 (وقد انشق في العلاء القمر الطالع ** والناس كلهم شهداء)

(64/1)

4) وتجلت من نطقه كلمات ** خرست عن تنظيرها البلغاء) 4 (هي آيات حكمة بينات ** سهم
من رام ندها الإعياء) 4 (أترى أن يكون مثل نزيح الجب ** زخار سيلها الدماء) 44 (كم تلاها
تال فأزعجت الحساد ** هزا لظوها الرخصاء) 45 (يا له هيد لدى قاب قوسين ** لأنعاله البساط
وطاء) 46 (دينه رحمة وفقه وصدق ** وكمال وحشمة وحياء) 47 (وجلال وسيرة كلها عدل **
وعقل وعزة ووفاء) 48 (ترتع الشاة لم تحف لاسمه الذئب ** وضمت كليهما صحراء) 49 (لا
نبالي تغير الدهر إنا ** قام فينا بأمره الخلفاء) 50 (قادة الناس كلها الراشدون الحكماء ** الأعظم
الأتقياء)

(65/1)

5) شيخ كبارهم أبو بكر الصديق ** من طاب مدحه والثناء) 5 (علم المسلمين من وافق الأقدار
** في رفع قدره الآراء) 5 (والذي أجمع الفضا لذوي الردة ** حربا وهابه الأعداء) 54 (وحمى
بيضة الحنيفية ** السمحاء فاعتز باسمه السمحاء) 55 (خالد بن الوليد كان أمير الحرب ** عنه

وهكذا الأمراء (56) قاد للدين مرغما كل صعب ** قام في نفسه الجفا والإباء (57) وبصدق الصديق أيده الله ** فكانت طوعا له الأشياء (58) إن هذا العتيق لا زال مرضيا ** امام أطفاله الكبراء (59) ناب من بعده أبو حفص الفا ** روق فالدين زانه إعلاء (60) أحكم الحكم والشريعة والعدل ** وعاشت برفده الأنحاء)

(66/1)

6) مهد الملك والبلاد وزالت ** بمعالي أحكامه الحوباء (6) هو صمصام دولة شيد الدين **
بماضيه واستقام البناء (6) أي قطر ما فيه غربا وشرقا ** من فتوحاته يد بيضاء (64) والإمام
الجليل عثمان ذو النورين ** رب المكارم المعطاء (65) صهر خير الورى ولا بدع أصهار ** نبي
الهدى هم الفضلاء (66) صاحب الفضل والحيا والمعالي ** والذي حفه السنى والسناء (67)
صابر القوم راضيا قدر الله ** ليعطى ما أعطي الشهداء (68) يا لطود من التقى زينته ** شيم ما
لعدها استقصاء (69) وعلي الكرار من باسمه السرو ** في الغيب تذكر الأسماء (70) هو زوج
الزهرا البتول ولا شك م ** علي من زوجه الزهراء)

(67/1)

7) عرسه فاطم وابتاؤه الزهر ** الفحول الأئمة الأوصياء (7) كم بحطم الصفوف في يوم صفين **
استغاثت من ضربه الرقباء (7) ولدى النهروان أثنت على صمصامه ** من طيورها الخمصاء (74)
(وبيوم الغدير أثنى عليه المصطفى ** والثنا هناك دعاء) 75 (هو في شأنه له مكرمات ** ذكرتها
الآيات والأنباء) 76 (أي فضل يحكى لعمر ك عنه ** وهو للفضل مرجع ووقاء) 77 (سهم فتك
أبو الحسين وكم ضاق ** بأعدائه المدى والفضاء) 78 (أسد الله صاحب الفتق والرتق ** ومن
خرس بابه الفصحاء) 79 (والذي تبهت العقول إذا ما ** قام يحكي وتذهل الخطباء) 80 (وبنوه
الأئمة السادة الأعيان ** أقمار ديننا الأصفياء)

(68/1)

8) أخذوا مشرب الحقيقة عنه ** فهم العارفون والنجباء) 8) هم إلى الحق سلم الخلق للقرب **
وهم عند ربنا شفعاء) 8) كلهم مرشد جليل وشيخ ** موصل ما أصابه شنعاء) 84) ما انطوى
عارف لعمر ك إلا ** منهم جاء بعده عرفاء) 85) عصبية بعضها كبعض إذ الآباء ** تأتي كحالمها
الأبناء) 86) هذه سيرة الإمام الرفاعي ** سنة لو دريتها غراء) 87) ناب عن جده علي وعن
خير ** البرايا وطبعه الإقتفاء) 88) كم له من كلامه خارقات ** حار في نسج سبكها العقلاء)
89) والني الكريم أكرم مثوه ** ومدت له اليد السمحاء) 90) غبطته الأملاك في الملا الأعلى
** وأهل المعارج الأولياء)

(69/1)

9) فامتطى تابعوه ذروة عرفان ** وباهت بمجده الشرفاء) 9) وتلقى عنه المعالي رجال ** فقراء
لربهم أغنياء) 9) خدموا منهج النبي فسادوا ** في البرايا فكلهم أمراء) 94) رب إني باسم
الرسول أناجيك ** وما خاب بالرسول الرجاء) 95) وبأصحابه وآل وأتباع ** بهم طاول السما
الغبراء) 96) لا تدعني أسير ذنبي وهل للعبد ** عزم إذا ثناه القضاء) 97) وتدارك باللطف يا
من بطرف العين ** إن شاء تكشف الجلاء) 98) وأغثنى بنفحة تصلح الشأن ** فقد برحت بي
الادواء) 99) أنت بالفضل تجبر الكسر والداء ** له من ندى رضاك دواء) 00) يا إلهي إني
ضعيف وما ذل ** بنادي إحسانك الضعفاء)

(70/1)

10) حيني بالقبول فضلا وإلا ** طحنتني من البلا الأرحاء) 0) يا نصير اللاجين يا عمدة الراجين
** يا من يمضي كما قد يشاء) 0) يا حكيما بأمره تتدلي ** للبرايا الضراء والسراء) 04) صف

سري بنظرة الفتح إني ** نازعتني بجيشها الأهواء (05) (واكفني وصمة الذنوب فمنها ** عين قلبي
مطموسة عمياء (06) (أنت نعم الكريم حاشاك يخزي ** من له من نوالك استجداء) (07) قد
دعوناك يا غني وأنا ** لك يا منتهى الرجا فقراء (08) (نفس الكرب يسر الأمر يا من ** هو باق
والحادثات فناء (09) (وعلى الهاشمي صل وسلم ** ما أدهم الدجا ولاح الضياء) (10) (وعلى الآل
والصحابه ما هبت ** على الكون نسمة خضراء)

(71/1)

11) (وانطوى بارز وقام كمين ** وتوارى من الظهور الخفاء)

(72/1)

البحر : وافر تام (حجاب الخطب إن شدت عراه ** وضاق الأمر وانقطع الرجاء) (فبات محمد
باب الأماني ** إذا ما الود زحزح والإخاء) (له الجاه العريض وكل آن ** بدولته تلوذ الأنبياء) (4
(حبيب لا يرد له مراد ** ويدفع في وسيلته القضاء) (5) (له ثوب النبوة قد تدلى ** وآدم في الخفا
طين وماء)

(73/1)

البحر : وافر تام (إلهي مسني كرب عظيم ** وأعظم منه ظني والرجاء) (فلا تقطع رجائي وأنت ري
** وفرج ما به دهم القضاء) (وأيدي بلطفك واعف عني ** وكن عوني فقد عظم البلاء) (4) (ولا
تشمت بي الأعداء إني ** أخو ضعف به ضاق القضاء) (5) (بجرمة عبدك المختار طه ** ومن لرقبه
شق السماء) (6) (وأعظم من غدا والناس سكرى ** بدولته تلوذ الأنبياء) (7) (وبالآبناء

والاصحاب من هم **أئمتنا الصدور الأتقياء (8) بأهل الله من هم في البرايا ** شيخ المسلمين
الاولياء (9) إلهي ليل كربي طال فاصرف ** دواعيه وقل لمع الضياء (0) (ونورني بنور البشر
والطف ** بعبد للذنوب هو الوعاء)

(74/1)

1) سألتك لا تخيب لي رجائي ** فحاشا أن يخيب بك الرجاء (ولا ترجع دعائي بلا قبول ** وقل
بشراك قد قبل الدعاء)

(75/1)

البحر : رجز تام (قلبي على جمر الغضا تقلبا ** وبرق وعد الدهر صار خلبا) (ما شمت وجهها من
زماني رائقا ** وقلت لذ الوقت إلا قطبا) (كأنه على الكرام حنق ** يرصد للجور عليهم سببا) 4
(يسلك بالقوم الطعام مشعبا ** والأنجبون يسلكون مشعباً) 5 (فلم نقل يصلح إلا وغوى ** ولم
نقل يعذب إلا عذبا) 6 (فالخطباء الألكنون دشهة ** من بغيه والألكنون الخطبا) 7 (يقلب
أعيان الشؤون جاعلا ** رغم الحقائق التراب ذهبا) 8 (كم حسرة أودع قلب جهنذ ** لربه عن
الوجود انقلبا) 9 (فالخيل كالبلخي صار عارفا ** به ومطموس الفؤاد قطبا) 0 (ما رتع الريم به في
روضة ** إلا لوى عليه كلبا أكلبا)

(76/1)

1) (ولا مشى الهزبر فيه ريبضا ** إلا وقد ولى عليه الثعلبا) (عن غلط يولي كرما راحة ** يوما
فيحشوها بعمد تعبا) (تبا لرايه فإن رأيه ** لخص أرباب المعالي ذهبا) 4 (وكم غدا مرئسا من ذنب

** وجاعلا راسا غيورا ذنبا)5 (وقد قلب الموضوع عكسا مثل من ** صير برقع الحبيب عقربا)6
(مر على الظبي الأنيق معرضا ** وزان بالدر النقي الأجرى)7 (وقال للخذل الغلاظ مزقوا **
عرض الكرام أرقوهم رهبا)8 (طغى بغى تعندا بحقده ** واحربا من حقده واحربا)9 (بصير عين
إن تراآى وقح ** له وأعمى إذ يرى المهذبا)0 (لقد عرفنا كيف آذى طائشا ** يوم الغري السيد
(المحجبا)

(77/1)

2) وكيف قال الحب لابن دينه ** أوفر ركابي فضة وذهبا) (عظامم للدهر من وعثائها ** يكاد أن
يقضي اللبيب عجبا) (يا ليت شعري والزمان غفوة ** أي جناية جناها النجبا)4 (دع يا فؤادي
العتب فالدهر على ** زلاته قبلك كم من عتبا)5 (وطر إلى الله بحال خالص واتخذ الهادي الكريم
سببا **)6 (حبيب رب العالمين المصطفى ** سيد كل المرسلين المجتبي)7 (ذو المدد الفياض
والخلق الذي ** عطر عرف نشره ريح الصبا)8 (نور الحقيقة التي بشمسها ** جلت عن السر
البديع الغيها)9 (ناطقة الفرقان واللوح الذي ** بقلبه الله الكتاب كتبا)0 (درس في جامع إسراء
الدنو ** وعلى منبره قد خطبا)

(78/1)

3) وقبل خلق الكائنات كلها ** لألا في أفق الغيوب كوكبا) (هام بربه وما رام السوى ** وغيره
برمشة ما طلبا) (وقلبت له الجبال ذهبا فكف عنها الطرف زهدا وأبي **)4 (علت به إلى الخليل
نسبة ** به علت وزان منها الحسبا)5 (أجل حزب المرسلين مظهرها ** وأفخم الكل هدى ونسبا
)6 (قد سلسلته الطيبون النجبا ** وقد زكى أصلاه أما وأبا)7 (أتى وكان الدين ذلا صامتا **
فعر بعد ذله وأعربا)8 (عم فجاج الكائنات عطره ** لله ما أشرفه وأطيبا)9 (بالمعجزات جاءنا
مؤيدا ** معلما حكم الهدى مؤدبا) 40 (وخصه الله بكل خصلة ** عظيمة بالسعي لن تكتسبا)

(79/1)

4) طوبى به الله المعالي كلها ** وهزه لنشره فانتدبا (4) فهمم دارت بما رحى الورى ** وقول فصل
دونه بيض الظبا (4) ومنظر شمس الضحى ساجدة ** لحسنه إذا بدا منقبا (44) وحكم أوردتها
بالغة ** مألوفة بنصها ما أغربا (45) وزهر أحكام هي العدل الذي ** من راح منصورا به لن يغلبا
(46) مدت بسرداب الهدى أحكامه ** طراز أمن للأنام مذهبا (47) أحيى القلوب دينه بحكمة
** من فاتها وعر الضلال ركبا (48) وعم أقطار الورى إحسانه ** فدونه البحر إذا ما اضطربا
49) يغرق راجيه بأصناف الندى ** ويخجل الغيث إذا ما انسكبا (50) قام على عرش الفخار
مرسلا ** فكان أعلى المرسلين رتبا (

(80/1)

5) وأوضح الكل بحق حجة ** ومنهجها وسيرة ومذهبا (5) ورد طبع الجاهلية الذي ** جفا وساء
حكمة وأدبا (5) وهذب القوم فعز شأنهم ** وعقدوا بالثابتات طنبا (54) أين الحواريون من
أصحابه ** عقلا وعزما وعلا ومنصبا (55) من صحبه كالأنبياء قد أتى ** قوم وقول الحق لن
يكذبا (56) مضوا إلى الله بعزم مطلع ** بالحق في سمك الفخار شهبأ (57) وآله الغر الميامين
الألى ** سادات سادات الوجود النجبا (58) أمان أهل الأرض من خبط البلا ** وغوثهم إذ
الزمان صعبا (59) أعذب آل المرسلين منهلا ** وموردا ومصدرا ومشربا (60) ننظر منهم كل
آن شيما ** أعارت اللطف لأزهار الربى (

(81/1)

6) ناهيك منهم إن ذكرت مفخرا ** لعصبة بالزهر أصحاب العبا (6) يا رب إني رب وزر مذنب
** وأنت بالعفو تجير المذنبا (6) ولي كروب اثقلت ظهري وكم ** برمشة فرجت ربي الكربا (64)

سلمت أمري لك يا من بالرضا ** تمحو عن القلب الكئيب النوبا (65) فارحم صراخي سيدي
ولوعتي ** ومهجة مني تشب لها (66) وخذ حنانا يا كريم بيدي ** فالشيب مني جاء يطرد الصبا
(67) أحاول الخمسين لا مفارقا ** ذنبي ولا أخو التقى لأصحابا (68) وقد جعلت المصطفى
وسيلتي ** ومن به استجار لن يخيبا (69) صلى عليه الله كل طرفة ** ولحة ما الريح هز القضا (70)
والآل والصحب الذين حبهم ** وودهم فرض علينا وجبا (

(82/1)

7) (وكل قطب وولي سيما ** شيخ العريجا وغريب الغرب)

(83/1)

البحر : وافر تام (وهي حالي وضقت لثقل حوي ** وعز الصبر من ألم الذنوب) (ومالي منجد
يحمي حمائي ** ويظفي لي بنصرته لهيبي) (وقد قوبلت من قبل الأعادي ** وأهل الحقد بالعجب
العجيب) 4 (وحسادي رموني مذ تعالوا ** علي لقصد نفس بالمعيب) 5 (وأفشوا الافتراء علي
طيشا ** ونالوني بغيهم الغريب) 6 (وقالوا في ما قالوا وأبدوا الإشاعة ** للبعيد وللقريب) 7
فلما ضقت ذرعا من هموم ** عدت روحي نفسي بالنحيب) 8 (وقلت لنفسي ارتاحي وخلي **
عناءك واركني طبعاً وطيباً) 9 (لك اتضح طريق النجح حقا ** بظل عناية الهادي الأديب) 0
نعم كل المهموم الدهم تجلى ** متى وضعت بأعتاب الحبيب (

(84/1)

1(إمام الرسل سلطان البرايا ** مغيث المتجي حصن الغريب) (مدار حقائق الأسرار معنى ** تجلي
سر بارئنا المجيب) (مفسر حكمة القرآن مولى ** صدور الأنبياء حمى الكتيب) 4 (محل عناية
الرحمن مجري ** ندا الرحمت مفتاح الغيوب) 5 (أبو الزهراء نور الكون جد الحسين ** ابن
النجيب أبي النجيب) 6 (عريض الجاه علة خلق كل الوجود ** ودولة الرب القريب) 7 (أناديه
وأخجل من ذنوبي ** وليس سواه أطلب من مجيب) 8 (فإن عضال دائي ضر جسمي ** وهل إلآك
يا طه طيبي) 9 (رسول الله يا غوثاه يا من ** بياك لذت بالدمع الصيب) 0 (تداركني ولاحظ
عرض حالي ** بفضلك واكفني نكد الخطوب)

(85/1)

2(وعاملني بشأنك واحم فضلا ** حمائي فأنت كشاف الكروب) (وفي الآخري تداركني بعون **
وألحقني بموكب المهيب) (عليك صلاة ربك كل آن ** وأصحاب ذوي شرف حسيب) 4 (وللال
الكرام ذوي المعالي ** واقطاب محبتهم نصيبي) 5 (بهم أرجو العناية ضقت صدرا ** وعز الصبر من
ألم الذنوب)

(86/1)

البحر : متقارب تام (غريب ضعيف كثير الذنوب ** وربي المغيث بدفع الخطوب) (أناجيه أدعوه
بالمصطفى ** سرارة معنى ضمير الغيوب) (ببضعته الطهر زوج الرضا ** وآل وصحب وأهل
القلوب) 4 (ومالي أنيس سوى ذلتي ** وكسري وأني اسير الكروب) 5 (وظني بري جميل وكم **
أعان بنصري وستر العيوب) 6 (أؤب بدنبي إلى خالقي ** وعن طلب الغير قلبا أتوب)

(87/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا مصطفى آمالنا بك ** فاطو البشائر في جوابك) (هذي عريضة مذب
** رفع الشؤن إلى جنابك) (وافي إليك وحمله ** قد حطه أبدا ببابك) 4 (فأغث إذا يا مصطفى
** عبدا وقيعا في رحابك) 5 (فلأنت أكرم من يفيض ** الغوث حيث الخطب حابك) 6 (لما
ارتقيت إلى العلى ** مشت الملائك في ركابك) 7 (صل سيدي جبلي فلي ** جبل اعتصام
بانتسابك) 8 (وعليك صلى الله والآل ** الأولى وعلى صاحبك) 9 (والتابعين ومن تمسك **
بالشريعة لاقترباك) 0 (ما فاز ظام قد دعاك ** بكل بر من سحابك)

(88/1)

البحر : بسيط تام (ما للفقير الذي جلت مصائبه ** إلا الرسول الذي عمت مواهبه) (محمد الخير
تاج المرسلين ومن ** سرت إلى العالم الأعلى ركائبه) (سر النبوة مصباح المرأة مولى ** الكون بل
معدن الإحسان واهبه) 4 (روح المعاني طريق الوصل واسطة الآمال ** كنز حقير مل صاحبه) 5
سيف انتصار إذا عادى الزمان عدا ** وباب عز لمن ذلت جوانبه) 6 (حصن حصين مكين
يستجار به ** إذا طغى الدهر أو جارت نوائبه) 7 (عزي به وانتصاري دائما أبدا ** رغم العدو
الذي ساءت مذاهبه) 8 (يا حبذا شرف طوقت فيه من الهادي ** الذي لم يخب والله طالبه) 9
قل للعدو كساه الله ثوب عنا ** هون عليك فمجدي جل ناصبه) 0 (لن يهدم الشرف العالي قصير
يد ** لم تقطع الشفة السفلى غرائبه)

(89/1)

1 (إني وإن كنت مملوء الجيوب بأوزاري ** وذنبي عظيم حار كاتبه) (فرحمه الله بالمختار حاصله **
وسيب شمس الهدى كالبحر ساكبه) (وإن رأيت ضعيف العزم لي مدد ** بالمصطفى تدهش الرائي
عجائبه) 4 (ولي بنفحته الزهراء نور هدى ** تجلو حنادس أكداري كواكبه) 5 (ولي عساكر نصر
من عنايته ** ليلا إذا ما الدجى قامت مواكبه) 6 (ولي طراز قبول من مكارمه ** لا بد أن تملأ
الدنيا مناقبه) 7 (ولي كريم رحاب لا يذل به ** دهرأ ولا الضميم في آن يقاربه) 8 (ولي بشوكته

العظمى سهام حمى ** لا بد تلدغ أعدائي عقاربه (9) (ولي به صولة سلطان دولتها ** صعب على
الحاسد الممقوت حاجبه (0) (امنت بالله والمولى الرسول كفى ** عندي لكل ملم إذ اقالبه)

(90/1)

2) (فلا الصديق على مدحي أطالبه ** ولا العدو على ذمي أعاتبه) (وكل ما جاء من ربي لدي رضا
** فيه وظني أن تمحي مصائبه) (وقد لجأت بذيل الهاشمي على ** صدق وقد أمطرت روحي سحائبه
(4) (وقد ركبت له عزما مطية ** إيماني فدهري لا تخشى متاعبه) (وفي القيامة محفوظ الجناب به
** وإنه قط ما ذلت حبابه) (6) (ولي به حبل وصل جاء عن رحم ** إن عد في الحشر للزلفى أقراره
(7) (وصدق حي ولو ذي ضمن ساحتته ** طريق عز غدت تسمو مراتبه) (8) (صلى عليه إله
العرش ما كشفت ** عن مغلق الليل في صبح غياهبه) (9) (وآله الغر والأصحاب سادتنا ** وابن
الرفاعي من ما هان نادبه) (0) (والأولياء رجال الله من خلفو ** خير الوجود فهم فينا عصائبه)

(91/1)

البحر : مجزوء الرمل (ضاقت الحيلة مني ** وشوت قلبي المصائب) (وعدوي قد تجارى ** ورماني
بالمعائب) (ليس للقلب خلاص ** من ملمات المتاعب) (4) (ومن الأكدار إلا ** بالتهامي ابن
غالب) (5) (فهو سهم الله للخصم ** وسهم الله صائب) (6) (وهو الكاشف كربي ** وبه أعطى
المواهب) (7) (وله أشكو وحاشا ** أن يكون الظن خائب) (8) (فعليه صلوات الله ** ما ناجاه
طالب) (9) (أو دعاه بانكسار ** مغرم بالفضل راغب) (0) (وعلى الآل وصحب ** ومحب
والأقارب)

(92/1)

1) (من هم حزب إلهي ** إن حزب الله غالب)

(93/1)

البحر : متقارب تام (لجأت بباب النبي العظيم ** الجليل الغيور الرسول الحبيب) (وحققت أني وصلت المرام ** بنصر عزيز وفتح قريب) (نعم هو راعي زمام الغريب ** وسلم وصل القريب الجيب) 4 (وكاشف كرب الضعيف الذليل ** وناصر جاه الحسيب النسيب) 5 (عليه الصلاة وأزكى السلام ** من المستهام الحقير الكئيب)

(94/1)

البحر : وافر تام (ذنوبي أثقلت ظهري واني ** لفرط الوزر أضنتني الخطوب) (ومن ألم الخطايا ضاع فكري ** وشمس العمر حاولها الغروب) (وأوقاتي مشتتة وصبري ** وهي وبدت من الوزر العيوب) 4 (واياي بنوح الهم تمضي ** وتقطع ليل مدتها الكروب) 5 (هربت لباب خير الخلق طه ** بباب محمد تمحي الذنوب)

(95/1)

البحر : خفيف تام (عطر السمع بامتداح الحبيب ** واحي قلبي بذكره فهو طيبي) (واكشف السر بالغرام العجيب ** وإذن قل ولا تخف من مريب) (يا شفاء القلوب أنت طيبي **) 4 (لك يا مصطفى المقام المعلى ** وعليك الباري المهيمن صلى) 5 (وللقباك بالجمال تجلى ** وبدا السر بالجلال المهيب) 6 (يا شفاء القلوب أنت طيبي **) 7 (لك في دولة العناية أرقى ** رتبة قد علت واشرف مرقى) 8 (ولك الفخر تم خلقا وخلقاً ** ولك العلم من قريب مجيب) 9 (يا شفاء

القلوب أنت طيبي ** 0 (لك ذكر في مجلس القرب يحكى ** ولسان من ألسن الخلق أركى)

(96/1)

1) أنت نعم الزكي بل والمزكى ** والملاذ الحامي لظهر الغريب) (يا شفاء القلوب أنت طيبي **)
جئت أشكو إليك جور زماني ** فزماني بمكره قد رماني) 4 (كن غيائي وملجئي وأماني ** وعبادي
وكافلي ومجبي) 5 (يا شفاء القلوب أنت طيبي **) 6 (أنا في ظلك الكرم مقري ** وإليك استناد
قلبي وسري) 7 (أنت حصني إذا أقيم لضري ** من عدوي شأن على تعديني) 8 (يا شفاء القلوب
أنت طيبي **) 9 (راعني الدهر ياخطوب فمالي ** غير حسناك يا كثير النوال) 0 (فاجبر الكسر
واكفني شر حالي ** واجرح الضد بالحسام المصيب)

(97/1)

2) (يا شفاء القلوب أنت طيبي **) (سيدي سيدي ذنوبي جلت ** وأوقات دولة العمر ولت)
كن نصيري عني رفاقي تخلت ** وشواني الواشي وجار رقيبي) 4 (يا شفاء القلوب أنت طيبي **
5) (ضاق أمري واشتد حر التكوي ** ضاع صبري وقد جبل التقوى) 6 (خان دهري وقد تجارى
عدوي ** ولذا قلت من فؤاد كتيب) 7 (يا شفاء القلوب أنت طيبي **) 8 (أنا من كربتي فني
شخص رسمي ** وجيوش الضنى غزت ركب جسمي) 9 (يا كريم الحمى عليك بخصمي ** خذه
وأخذله وارمه بالعجيب) 0 (يا شفاء القلوب أنت طيبي **)

(98/1)

3) أنت عوني وملجئي في الكروب ** واعتمادادي وعدتي في الخطوب) (كم أنادي جد يا شفاء
القلوب ** وتعطف على الحسيب النسيب) (يا شفاء القلوب أنت طيبي **)

(99/1)

البحر : مجزوء الرجز (أنت النبي لا كذب ** أنت ابن عبد المطلب) (خذ بيدي عل إلى القصد **
بخير أنقلب) (وداو قلبي بالهدى ** إني إليك أنتسب) 4 (حاشاك أن ترد من ** أضحي عليك
ينحسب) 5 (وقد أتك راجيا ** فيض نذاك المنسكب) 6 (وقد دعاك خائفا ** بلهف قلب
مضطرب) 7 (غوثاه يا سر الوري ** يا حاضرا متى ندب) 8 (يا علم العز الذي ** في الرفرف
الأعلى نصب) 9 (وستر برهان على ** خدر الخفايا قد ضرب) 0 (وسطر علم سره ** في لوح
تعظيم كتب)

(100/1)

1) وملجأ عند البلا ** لدفعة الكرب طلب) (أدرك فأنت المرتجي ** والمستغاث المنتدب) (واملاً
بفضل دلو ** مالي إلى عقد الكرب) 4 (وقل منحت ما تشا ** فمن أتك لم يجب) 5 (ألوذ فيك
دائما ** لكل هول ملتهب) 6 (وأنت لي نعم الحمى ** يا صاحب بالصدر الرحب) 7 (أدعوك يا
عين العمى ** أجب أجب أجب أجب) 8 (أنت النبي لا كذب ** أنت ابن عبد المطلب)

(101/1)

البحر : كامل تام (يا مرسلا لاذ الوري بجنابه ** وتمثل الأكوان في أعباه) (وبياهه وقفت صدور
أولي النهى ** ومشت ملائكة العلى بركابه) (ولجوده مدت أيادي الانبياء ** تأدبا ومشوا على

آدابه (4) عطفًا بحقك يا شفيع المذنبين ** فإن دمعي هاج يجز سحابه (5) وامن علي بنظرة
وارحم فؤادا ** مسه جيش النوى بجراهه (6) صلى عليك الله يا من لألأت ** أنوار سر الله في
مجرابه (7) والآل آلك والصحابة كلهم ** ما غاب فيك القلب عن آراهه)

(102/1)

البحر : كامل تام (هل منقذ لأخ النوى مما به ** قطعتة أيدي الحظ عن أحبابه) (كالظل أضحى
قائما شبعا بلا ** جرم يلجلج في رسيس ثيابه) (ما فيه إلا الروح تخبر أنه ** حي ولا رسم بطي
نقابه (4) كمد تلهب ناره ودموعه ** كالغيث لا ينفك وبل سحابه (5) فالوجد هد وجوده
بزفيره ** والصد حارب قلبه بجراهه (6) يا لرجال لحائر أسبابه ** قطعت وأين الوصل من أسبابه)
7 (أوزاره قد أثقلتته وعوقت ** سفارة الأثام عن آراهه (8) وطعت عليه الحادثات وما له ** إلا
الذي لاذ الورى بجنابه (9) محبوب رب العالمين نبيه ** ورسوله وأمين سر كتابه (0) سيف الرسالة
صاحب الحكم الذي ** احيي رسوم العدل فصل خطابه)

(103/1)

1 (مصباح فرقان المثاني من بدت ** حكم الكتاب تضيء في مجراهه) (فلك المعاني الخافيات بمشهد
** ما الرسل إلا من نجوم قبابه) (سير الهلال سرى بليل عروجه ** وسرت ملائكة العلى بركابه) (4)
وطوائف النور المضيء تحفه ** شرفا له بذهابه وإيابه) (5) حتى دنى بعد التدي صاعدا ** بهبوطه
السامي لبرج رحابه) (6) فتمثل الأملاك بين يديه في ** مغناه يستسقون من ميزابه) (7) والدين
أشرق وجهه متهللا ** في أفق وادي طيبة وشعباه) (8) فلذاك رصع ارضه شهب العلى ** والمسك
غلغل في غبار ترابه) (9) والبدر قلب وجهه متمللا ** يرجو القبول على أريكة بابه) (0) لله ركن
عز من ذاك الحمى ** أضحى أمين الوحي من حجابيه)

(104/1)

2) خضعت ملوك العالمين لجده ** وتمثلت رهبا لدى اعتابه) (ومن انتمى لرفيع سدة جاهه ** لم يفترسه زمانه بمصابه) (وعبيدة مهما تدنس بالخطا ** هو في أمان الله يوم حسابه) 4 (وتحفه من ذيلة نفحاته ** في هينات زمانه وصعابه) 5 (هو روح هذا الكون قرة عينه ** ومدار رمز سؤاله وجوابه) 6 (هو كنز علم الله صاحب أمره ** هو سيفه والكون نوع قرابه) 7 (هو مظهر السر الخفي عن السوى ** ونظامه المطوي في جلبابه) 8 (هو حجة الرسل الكرام إمامهم ** هو شيخهم بمشيبه وشبابه) 9 (ما الأولياء العارفون برهم ** إلا الذين حسوا لذيد شرابه) 0 (ما الكون إلا نقطة هو أصلها ** أو طلسم هو شكل حرف صوابه)

(105/1)

3) ما الحلم إلا ما إليه رجوعه ** والعلم إلا مذهب من دابه) (والجدود إلا نسمة من طبعه ** والمجد إلا من سنا آدابه) (لمعت براهين الهدى بظهوره ** ودجا الضلال محاه نور شهابه) 4 (والحق أقبيل والفتوح أمامه ** والغى ولى مدغما بضبابه) 5 (أدعوه للكرب الملح وأين من ** عزماته ليث الشرى في غابه) 6 (فلکم حللت به وعزة قدره ** عقد الزمان ولان صلد صلابه) 7 (ولكم لجأت له بقلب خاشع ** فحماه بالإحسان من أتعابه) 8 (أنا عبده والعبد مهما زل عن ** طرق الرضا ساداته أولى به) 9 (صلى عليه الله ما لمع الضحى ** ولآله يهدى الثنا وصحابه)

(106/1)

البحر : طويل (تجردت عني بل عن الأهل والصحب ** ووجهت وجهي فإني الرسم للحب) ()
تقلب قلبي بالغرام على لظى ** فله ما أسطى الغرام على القلب) (يمر بعيني الليل والدمع كحلها
** وبين الكرى والعين معمة الحرب) 4 (ألا يا موالى الذين لأجلهم ** بكائي جرى داميه ينهل

كالسحب (5) بحق الهوى رفقا بحالي فإنني ** غدوت خيالا دون قافلة الحب (6) أهيم إذا
الحادي ترنم باسمكم ** كأني شربت ألحمر من حانة الغيب (7) وأخرج من طوري إلى مشهد الفنا
** وللسر حال صين عن دنس الريب (8) رويدك يا حادي النياق فمهجتي ** مقرحة صدعاء
تسعى مع الريب (9) كأني بها والمزعمون لطيبة ** سراعا سروا شعناء تنقض بالدرب (0) وللوجد
فيها زفرة أي زفرة ** وشب من الأشواق ناهيك من شب (

(107/1)

1) معاني الهوى مردودة القصد إن تكن ** لغير أبي الزهراء واسطة الرب (إمام النبيين الكرام
وصدرهم ** وأعظمهم في طوري الوهب والسلب) (وأكرمهم في حضرة القرب منزلا ** وسيدهم في
مشهد البعد والقرب) 4 (تجلت له الآيات فهو منارها ** وشيخ معانيها المصانة في الكتب) 5 ()
أفاض علوم الله في الأرض كلها ** وفاضت أياديه على العجم والعرب) 6 (ألا يا رسول الله غوثا
لضارع ** يناديك معقود اللسان من الذنب) 7 (وقد صدعته الحادثات بهما ** وهل في الورى
إلاك للصادع الصعب) 8 (أمولاي إني مستجير وخائف ** وللوزر نيران تأجج بالكرب) 9 (فجد
كرما وارحم صميم قرابتي ** وخذ بيدي يا صاحب الكوثر العذب) 0 (وصلى عليك الله في كل
لحظة ** وآلك أعيان البرية والصحب)

(108/1)

2) لكل امرء في الحب شأن ومذهب ** وحبك بعد الله يا سيد حسبي (

(109/1)

البحر : طويل (إلى باب باب الله أرفع قصتي ** وهل غيره يرجى لكشف الملمة) (إلى السيد العالي الجناح محمد ** رقت بأقلام الخشوع عريضتي) (إلى نور هذي الكائنات الذي جلا ** قنام العنا بالطلعة الأنورية) 4 (إلى مظهر القدس الرفيع ودولة الجلال ** المنيع الشأن في كل حضرة) 5 (إلى المصطفى المبعوث في خير ملة ** إلى أمة قد أخرجت خير أمة) 6 (إلى الكوكب اللماح في برج طالع ** بضئضئه ضاءت فجاج البرية) 7 (إلى النقطة النورية الأصل في طوى ** غيوب جلال الله في مهد رافة) 8 (إلى العلم الخفاق في موكب العما ** إذ الطمس مضروب على كل ذرة) 9 (إلى روح هذا الكون قرة عينه ** وعلته في النشأة الأزلية) 0 (إلى الذروة القعساء في الرسل الألى ** وملجأهم في الغاية الأبدية)

(110/1)

1 (إلى العضب سيف الله طود جلاله ** ومحبوبه من صبغة الآدمية) (إلى شمس دين الله كنز علمه ** ومقبولة في طي كل حظيرة) (إلى كعبة الأرواح والقبلة التي ** تؤم لها الأسرار من كل وجهة) 4 (إلى رفرق القدس المعلى رواقه ** بساحات آيات الشؤون العلية) 5 (إلى تاج هام المرسلين إمامهم ** وسيدهم في صدر خدر النبوة) 6 (إلى منتهى آمال كل مؤمل ** مفيض العطايا البيض بحر المرؤة) 7 (إلى من طوى الله المعالي بذاته ** وأيده في نشر كل فضيلة) 8 (إلى الحججة الكبرى على كل جاحد ** وبرهانها القطعي في كل حجة) 9 (إلى ترجمان الغيب فرقان حكمه ** إمام الورى ينبوع سر الشريعة) 0 (إلى باب سلطان الوجودات أحمد ** نبى الهدى مصباح ليل الحقيقة)

(111/1)

2 (إلى من تناجيه القلوب وتجتدي ** مكارمه في بكرة وعشية) (إلى لوحها المحفوظ والقلم الذي ** به خط قبل القبل كل نقيقة) (إلى مهبط الوحي الكريم ومقتدى ** صفوف صنوف الكون هادي الخليقة) 4 (إلى المحضر السامي على كل محضر ** منيع الحمى ذي الدولة السرمدية) 5 (إلى من يباهي الله سادات خلقه ** به وله في الرسل أعلى المزية) 6 (إلى من نناديه لكل ملمة ** وننديه

7) (إلى الصفوة الأولى هزير الوغى الذي ** أباد العدا بالغاارة الأحمدية) 8 (إلى)
من هو المأمول في كل حاجة ** عويصة شأن ذات عسر أبيه) 9 (إلى من به نسقى الغمام إذا نأى
** ونحفظ من وعناء كل بلية) 0 (إلى من هدى الله الأنام بمديه ** وأعطاه في الدارين أعظم رتبة)

(112/1)

3) (إلى من أتى للناس نورا ورحمة ** مقدمة حكما على كل رحمة) (إلى بحر علم الله ذي المدد الذي
** تموج به الغارات في كل موجة) (إلى أشرف الأشراف من نسل آدم ** وأكرمهم في بيته والقبيلة
4) (إلى طور سيناء التجلي ورفرف ** التدلي ومعراج المعاني السنية) 5 (إلى سيدي مولاي ذخري
وموئلي ** عمادي ملاذي ملجني ووسيلتي) 6 (ني حبيبي روح روحي مؤيدي ** نصيري غيائي نور
قلي ومقلي) 7 (أسلطان سادات النبيين نظرة ** فإزلي قد أوجبت طول ذلي) 8 (وأنت الذي
تدعى لنجدة خائف ** بقيد العنا موثوق هم وكربة) 9 (أمولاي إني منك والفضل واسع ** وقد
أفعدتني رهن خطب خطيئي) 40 (ولي نسبة تنمى إليك شريفة ** معرزة بالوصلة القرشية)

(113/1)

4) (وأنت أبو الآل الكرام وذخرهم ** فيا للوحا إحفظ حقوق البنوة) 4) (ببضعتك الزهراء بارقة
العلی ** معظمة الأطوار ذات الفضيلة) 4) (بصديقك العالي الجناب وسيدي ** أبي حفص الفاروق
خير خليفة) 44 (بعثمان ذي النورين والعلم والحيا ** وحيدرة الكرار نور الطريقة) 45 (بجاه
الأميرين الكريمين محتدا ** حبيبيك والبدرين بين الأئمة) 46 (بأصحابك الزهر الأكابر كلهم **
بخالد سيف الله ليث الكريهة) 47 (بجرمة زين العابدين وباقر ** وبالصادق الخبر الرفيع المنصة)
48 (وبالكاظم العالي الجناب وقومه ** ومحبوبك التأوي بأم عبيدة) 49 (بجرمة أهل البيت في كل
موطن ** من الأرض في قفر وفي كل بلدة) 50 (بكل ولي عن جنابك آخذ ** طريق الهدى ذي
لوعة بالحبة)

(114/1)

5) تدارك أغث لاحظ تكرم أعن فقد ** تفاقم كربى من ذنوب ثقيلة) 5) تهاجم حسادي علي
وانني ** بعزك عزي يا ملاذي ورفعتي) 5) أخذتك للنصر المحقق عدة ** إلهية قدسية أي عدة)
54 (فكم أنا سالم الأعاذي تثبتا ** وكم بت يا مولاي أذفع بالتي) 55 (وكم لوثوا مني صحافا
نقية ** وطاشوا فنالوا من كرام عشيرتي) 56 (وإنك ذخر اللاجنين وانني ** لجأت إليك اليوم
أشكو مصيبي) 57 (وسيلتي الدين الذي قد شرعته ** بأمر من الباري إليك ونسيتي) 58 ()
وسادات قوم من جدودي قد مضوا ** بعشقتك ماتوا بين وجد وهففة) 59 (وواسطتي الفرد الغريب
محمد ** عبيدك مهدي الطريقة عمدتي) 60 (دعوتك والجلى يشب لهيها ** ودمعي ممزوج بخزمة
زفرتي)

(115/1)

6) وقلت أغث يا ابن العواتك ضارعا ** بروم ينادي يا كرام المدينة) 6) فأين النبال الصائبات
وأين ما ** نرجيه من غاراتك الأبطحية) 6) أما وأياديك التي عم سبيها ** فأحي البرايا بالفيوض
العميمة) 64 (وشأنك والجاه الذي أنت أهله ** وقربك من ذي القدرة الصمدية) 65 (إليك
رفعت الامر والقلب موقن ** بنيل قبول منك يبلغ نصرتي) 66 (فتخذل أعدائي وتقضي حوائجي
** وتحسن أحوالي وتجبر كسرتي) 67 (غياثا أبا الزهراء واذكر هوازنا ** فإنك قد أطلقتهم بقصيدة
) 68 (واني من أفلاذ بيتك فانتفض ** حنانا لصوني واكفني هم محنتي) 69 (لأذهب مطلق
العنان مؤيدا ** عزيزا بأصحابي كرما بعترتي) 70 (وما نعم الأعداء مني سوى الهدى ** واني إلى
تأييد أمرك دعوتي)

(116/1)

7) هزرت حبال الطول منك بنية ** أراها بحكم الوقت أشرف نية (7) وأنت هزبر الغيب في غابة العما ** وصمصامه القتال بالمتعنت (7) تدارك ليبدو بأس طولك في الورى ** ويشهد بادي سره كل مقلة (74) ك الحكم والتصريف في الأرض والسما ** بتصريف رب العرش من غير ربية (75) فلا أنت مردود ولا الحق عاجز ** وغوثك مضمون فأنعم بسرعة (76) توجه إلى الله الكريم وقل بلى ** دعوت أجبنا رح رفيق المسرة (77) ونم آمنة لا نخش ضيما ولا تخف ** فإنك طول الدهر في ذيل بردتي (78) وعامل حزين القلب باللطف رحمة ** ليغدو أميننا من سهام المضرة (79) حنانيك يا سلطان كل منصة ** مقدسة في حضرة علوية (80) حنانيك يا غوثاه يا حامي الحمى ** ويا نشأة العرفان في كل نشأة (

(117/1)

8) حنانيك يا حلال كل عويصة ** مطلسمة يا روح كل حقيقة (8) حنانيك يا يس زمزمة العلى ** وطس أسرار الغيوب الخفية (8) حنانيك يا كاف الكيان ونونه ** ويا قاف غايات المراقبي العلية (84) حنانيك يا نبراس كل دجنة ** ويا فجر أهل الحق في كل عتمة (85) حنانيك يا غوث النبيين في غد ** وأسبقهم بالكشف للمدلهمة (86) حنانيك يا من عظم الله قدره ** ووالى له التعظيم في كل لحظة (87) أغثنى فإن العمر أذهبته سدى ** وهل كل حي في الورى غير ميت (88) لقد ضاعت الأوقات ما بين حاسد ** وناف لما أوليتنيه ومثبت (89) فهم أعانيه على غير طائل ** وغم يعانيني لوزري وزلتي (90) وأنت شفيع المذنبين وكنزهم ** وموئلهم حشرا إذا النعل زلت (

(118/1)

9) تدارك وانقذني بعزمك سيدي ** فقد عوقنتي في مسيري حملتي (9) أخذتك في الدارين عزا وملجأ ** وحصنا لإيماني وجاهي ورفعتي (9) بوجهك جاهي في البرايا ورتبتي ** وعزي وشأني وافتخاري وشهري (94) ومن أنا لولا أن فضلك سابغ ** وذيلك منشور علي واسرتي (95)

بهمتكَ استغنيت عن كل كافل ** أومله يوماً وعن كل همة (96) تفضل ابا الزهراء بالمدد الذي **
له العيلم الفياض من دون قطعة (97) وبحرك مأمون الغوائل مبرز ** بحورا تعم الكون في كل نقطة
(98) ومن راح يستجدي سواك محيب ** وراجيك مغموس بدائم نعمة (99) دعوتك قلبا
للشؤون جميعها ** وعلمك كاف عن تفاصيل جملي (00) فهب أن ذنبي طبق الأرض والسما **
وطمت بحور الأرض بالموج محنتي (

(119/1)

10) فتلك شؤون ضمن جاهك كلها ** وحقك ياسر الوجود كذرة (0) أما أنا من بيت إليك انتماؤه
** يسلسلني بالنسبة الأحمدية (0) وترفعني منه العقود بنظمها ** إليك فيا للغارة الهاشمية (04)
عليك صلاة الله ما انبلج الضيا ** وحبي بنور ما حق كل ظلمة (05) وآلك والصحب الكرام
جميعهم ** وأتباعهم أهل الخلال الكريمة (06) وكل ولي في البرية صالح ** وعبدك رب الخرقه
المهدوية (07) مدى الدهر ما وافى غريب لأهله ** وما سارت الركبان يوماً لمكة (08) وما طاف
بالبيت المكرم طائف ** وما فاز مشتاق بحج وعمرة (09) وما أم ملهوف بسر مطهر ** يبثرب
ذات النور أشرف روضة (10) وقبل أعتابا شميم تراهما ** شفاء بإذن الله من كل علة (

(120/1)

11) وما قال يرجو الغوث منك أبو الهدى ** إلى باب باب الله أرفع قصتي (

(121/1)

البحر : بسيط تام (إليك ركبان ألباب الفحول سعت ** يا رحمة كل شيء في الورى وسعت) (يا سيد السادة الغر العظام ويا ** شمساً بريح سماء الحق قد لمعت) (ويا مدار علوم الغيب يا علم الآلاء ** إن وصلت معنى أو انقطعت) 4 (يا حكمة الأمر في كل الأمور وعنوانا ** بديعا به الأسرار قد جمعت) 5 (يا نكتة الطلسم البحت الخفي عن الأبصار ** واللمعة الأولى التي سطعت) 6 (يا طية النشر يا برهان دائرة النشيء ** الأصيل التي تحت العما شرعت) 7 (ها أنت دولة قدس طالما منحت ** بلا انقطاع وعدلا واضحا منعت) 8 (وأنت سر لسان روح حكمته ** علت عبارتها شأننا وقد برعت) 9 (وأنت سطوة عز عند حضرتها ** هامات اعيان كبار الورى خضعت) 0 (وأنت جولة بحر عين مدتها ** في العالم الأزلي المحض قد نبعت)

(122/1)

1 (وأنت رتبة صدق دون رتبته ** كل المراتب حطت مثلما رفعت) (وأنت دائرة العلم المقدس والأذن ** التي كل أسرار الكتاب وعت) (وحدت في عالم الإبداع منزلة ** فجئت ذاتا على التوحيد قد طبعت) 4 (طويت قلبا به نور البروز بدا ** وعين فضل على كل الورى اطلعت) 5 (فكم إلى الله عبدا خالصا وصلت ** وكم له من خبايا سرها دمعت) 6 (يا حضرة كلما ضاق الوجود لخطب ** مدهش الكرب فضلا بالرضا اتسعت) 7 (ويا محجة علم فصل حجتها ** أسيافه جبل أرباب الغوى قطعت) 8 (ويا رقيقة مجد من حقيقتها ** حقائق الكون في أطوارها انتفعت) 9 (ويا سراط سلوك عن مطارقه ** وحدها كل آمال الملا انقطعت) 0 (ويا عروس جمال حل جلوتها ** لشأنها الحجب عن ألواحها ارتفعت)

(123/1)

2 (ويا حقيقة توحيد مكانتها ** بمنزلة الصدق في خدر العما ادرعت) (ويا إماما علت أحكام حكمته ** وعندها هامة الإذعان قد هطعت) (لي فيك ظن جميل لا يحول ولي ** يد سوى بابك المقصود ما قرعت) 4 (فانظر بعين الرضا حالي وقل وقد كرما ** عليك مني سحاب الفصل قد

همعت (5) (وارحم خضوعي وأوصل رأفة رحمي ** واجبر بفضلك قلبا روحه جزعت) 6 (حاشاك
أن تقطع المسكين عنك وقد ** أتى بصحة قصد عنك ما رجعت) 7 (وأنت أكرم من يحيي
الدخيل ومن ** في بر ميدانه خيل الهوى صرعت) 8 (صلى عليك إله العرش ما غربت ** شمس
النهار وفي أبراجها طلعت) 9 (وآلك الغر والصحب الأعظم ما ** إليك ركبان ألباب الفحول
سعت)

(124/1)

البحر : بسيط تام (في حالة البعد روحي كنت أرسلها ** لحضرة عظمت فيها مراقبتي) (حتى إذا
وصلت أعتاب دولته ** تقبل الأرض عني فهي نائبتي) (وهذه نوبة الأشباح قد حضرت ** حضور
حاضرة في حال غائبة) 4 (تروم منك رسول الله مكرمة ** فامدد يمينك كي تحطي بها شفتي)

(125/1)

البحر : بسيط تام (يا من له راحة كالبحر وابلها ** ولن يرد فتى وافي يؤملها) (ها مهجتي في الخفا
ناداك قائلها ** في حالة البعد روحي كنت أرسلها) (تقبل الارض عني فهي نائبتي **) 4 (إلى
رحابك يا سر الوجود سرت ** وفي المحبة سرا في الفنا أسرت) 5 (بالحب مذ طمست بين الورى
ظهرت ** وهذه نوبة الأشباح قد حضرت) 6 (فامدد يمينك كي تحطي بها شفتي **)

(126/1)

البحر : بسيط تام (في حالة البعد روحي كنت أرسلها ** تسعى إليك على وجد وفي ثقة) (فطالما
قادها شوق الحمى فأتت ** تقبل الأرض عني وهي نائبتي) (وهذه دولة الأشباح قد حضرت **)

لحضرة القدس في قربي وتكرمة (4) وهذه نعمة ما نالها أحد ** فامدد يمينك كي تحظى بها شفقي (

(127/1)

البحر : مجتث (روعي الفدا لرسول ** له مع الله وقت) (كل افتخاري أني ** عشقته وصدقت)
(كما سبقت بذني ** قومي ففيه سبقت)

(128/1)

البحر : بسيط تام (ما خاب بين الوري يوما ولا عثرت ** في حالة السير بالبلوى مطيته) (من كان
الله رب العرش ملتجأ **) (ومن تكن برسول الله نصرته ** حرف الثاء وقلت لائذا وبجاه الرسول
عائذا)

(129/1)

البحر : وافر تام (أناجي والدجا شدت عراه ** وما للقلب تؤئدة ولبث) (وأرجع للرسول بكل
أمري ** وشكوى المستجير له أث) (فحاشا أن أرد ولي إليه ** وسائل في الحمى غير وشعث)

(130/1)

البحر : خفيف تام (جاه سر الوجود جاه عظيم ** نبوي يكفي به المحتاج) (فاض من بحره جداول
بر ** زمجرت من هديرها الأمواج) (قام في مهمه الوجود سراجا ** ضاء أفديه فهو نعم السراج)

4 (تتوارى الشموس وهو منير ** ابد الدهر شأنه الانبلاج) 5 (لست أخشى الظما ومنهل ودري
** طيب الطعم بحره العجاج)

(131/1)

البحر : بسيط تام (أستغفر الله من ذنب أتيت به ** وأسأل الله توفيقى وإصلاحى) (وقد توصلت
بالمختار من مضر ** خير البرايا الحبيب الطاهر الماحي) (جعلته عمدتي في كل نازلة ** وملجني وبه
فوزي وأفراحي) 4 (به أصان من الدنيا وخذعتها ** ومن عدو ومن باغ ومن لاح) 5 (وبابه
باب إسعادي بآخرتي ** وباب عزى وإقبالي وأرباحي) 6 (صلى عليه إله العرش ما طلعت ** شمس
النهار وأن العاشق الصاحي) 7 (والآل والصحب والأتباع قاطبة ** والغوث حافظ أسرار بألواح)

(132/1)

البحر : طويل (إليك رسول الله مدت يد الرجا ** وجاهك مقبول وقدرك شامخ) (وفيضك هطال
وغوثك سابغ ** وجودك فياض ومجدك باذخ) (وسرك يمحو الكرب عن قلب ربه ** وشرعك نور
للدشرائع ناسخ) 4 (أغنني تداركني فإني مضيع ** ولكن قلبي في غرامك راسخ) 5 (عليك صلاة
الله ما أن مغرم ** لذكرك أو ناجى بمعناك صارخ)

(133/1)

البحر : مجزوء الكامل (روحى وارواح الوجود ** تفديك يا باب الشهود) (يا حضرة الإحسان يا
** سر التدلي والصعود) (يا مظهر الرحموت في الدنيا ** وفي دار الخلود) 4 (يا علة الإيجاد يا **
من أغرق الدنيا بجود) 5 (يا غضب قدس حد بالحد ** القويم من الحدود) 6 (واقام بنيان الهدى

** وأبان منهج الورود (7) وافى لهدم البغي والعدوان ** من كرم الودود (8) فآتم سر العدل بالبرهان ** والرأي السديد (9) وأتى لإصلاح الورى ** بالذكر منظوم العقود (0) فجلا ظلام الشرك والبهتان ** بالمدد المديد)

(134/1)

1) يا من أعز الدين بالعز ** القديم وبالجنود (بصحابك الغر الكرام ** الزهر أصحاب البنود)
رحمك رحماك الغياث ** فقد هلكت من الصدود (4) جد لي بقرب منك يا ** غوث الأقارب
والبعيد (5) يا سيد أعتابه ** مأوى المتيم والطريد (6) هو أحمد ومحمد المحمود ** مصباح السعود
(7) حرم الأمان لدى المخيف ** وخير موف بالعهود (8) وأجل هاد للجهاد ** وللركوع
وللسجود (9) وأعز من هرعت له ** للرشد أعيان الوفود (0) فأتأبهم نيل المراد ** بحل سلسلة
القيود)

(135/1)

2) قمر تقلب ضمن طي ** النشأ في خير الجدود (صلى عليه الله ما انتشر ** الصباح على
الوجود) (وعلى بنيه كواكب السادات ** والصحب الأسود)

(136/1)

البحر : خفيف تام (طال في خلوة الذنوب انفرادي ** وكوت جلوة الغرور فوادي) (كم أنادي
وواجب أن أنادي ** أنا عبد عدت عليه الأعادي) (بانتقاد وذنبه بازدياد **) (4) تبع أنفوس في
جميع القضايا ** ورآها للسير اقوى المطايا) (5) فمضى وهو غافل للبلايا ** وطريح على فراش

الخطايا) 6 (وبعيد عن أهله والبلاد **) 7 (برقع الوهم بالعيوب طواه ** وعن المنهج القويم لواه
(8 (ذاب في دائه فوا بالواه ** وأسير لميله وهواه) 9 (ولجهل يهيم في كل واد **) 0 (ترك الحق
لاهبيا بسواه ** وغدا في ضلاله مسراه)

(137/1)

1 (فتراه والغي عاق خطاه ** ناكس الرأس خيفة من خطاه) (ومساويه وهو صفر الأيادي **)
غاب عن أمره بنشر وطي ** وقضى العمر بين قيس وطي) 4 (ميت باطنا بظاهر حي ** وضعيف
يسعى بزعم قوي) 5 (طارق للطريق من غير زاد **) 6 (سود الدفتر الخفي ودجى ** صحيفة ثم
راح يطلب منجا) 7 (ألهذا لولا محمد يرجى ** لم يكن للمسيء والله ملجا) 8 (بحياة ويوم هول
التناد **) 9 (ونصير في حال دنيا وأخرى ** وظهير في الامر سرا وجهرا) 0 (ومغيث حيث
الدفاتر تقرا ** غير طه تاج النبيين طرا)

(138/1)

2 (وإمام الجيميع في كل ناد **) (غيث بر من المكارم هام ** وغيث في يوم شد الحزام) (كوكب
الانبياء سامي المقام ** كعبة الأمن للخوف وحام) 4 (ظهر لاج عدت عليه العوادي **) 5 (نعم
مولى يحمي الدخيل من الذل ** وكرهما مهما اردت به قل) 6 (أشرف الخلق خيرهم سيد الكل **
صاحب التاج والبراق رئيس) 7 (المرسلين العظام سمح الابادي **) 8 (أصل سر لذات شكل
الأنام ** وشراع لنشرة الأيام) 9 (غاية الإنتهاء نظم الحتام ** الف الإبتداء للإنتظام) 0 (نقطة
السر عند ختم المبادي **)

(139/1)

3) هبكل الجمع عند فرق المعاني ** دورة الفرق سر حرز الأمان (سيد موصل لأقصى الأمانى **
سبب الكائنات قاص ودان) (رحمة للجميع صاد وحاد **) 4 (شرعة الله فيه بالله قامت ** وبه
حجة اليقين استقامت) 5 (منة في الوجود عمت ودامت ** نعمة للورى نمت وتسامت) 6 (باب
وصل لنيل كل مراد **) 7 (حرم الأمن يوم خوف البرايا ** حين حقا تغدو النوايا مطايا) 8 (مأمل
الناس عند كشف الخفايا ** ملجأ العاجزين بحر العطايا) 9 (بحر جود طمى على القصاد **) 40
(وهب السر من بصير سميع ** وأتى هاديا وخير شفيع)

(140/1)

4) فك لما انجلى لنا بربيع ** كنز غيب مطلسم ببديع (4 من شؤون الرحمن لا الأوصاد **) 4
فأجاد الهدى بعزم قوي ** وأباد العدا بجزم علي (44 فهو مضمون كل شأن جلي ** وهو مفتاح
كل باب خفي) 45 (وهو للكل حجة الإسناد **) 46 (علم طائل على الأعلام ** وإمام
الهدى لكل إمام) 47 (سهم غيب به المهيمن رام ** فيض قدس من المرؤة هام) 48 (بالأمانى
لصارخ ومناد **) 49 (سريان السر الإلهي أسنى ** من عليه بعالم الغيب يثنى) 50 (عين معنى
دنى لقاب وأدنى ** آية الله نسخة الكون معنى)

(141/1)

5) حبطة الأصل نكتة الإيجاد **) 5 (سر باب العلى لكل نبي ** وإمام وسيد وولي) 5 (وهو لما
أتى بأمر علي ** قام جهرا بكل سر خفي) 54 (وبكل الاشياء خاف وباد **) 55 (مد بسط
الهدى بغرب وشرق ** وسرى يكشف الظلام بصدق) 56 (فاصل بين مبطل ومحق ** عنده علم
كل شيء محق) 57 (ومع العلم قوة استعداد **) 58 (ملجأ العبد حين فقد التحمل ** ومحل
الرجا وباب التوصل) 59 (كان في الغيب قبل هذا التنزل ** يتلقى من ربه كلمات) 60 (العلم
وهبا بعالم الإمداد **)

(142/1)

6) قد أفاض الهدى بخلق جميل ** وبحبل من الكمال طويل (6) وتسامى في شأنه عن مثيل **
فأتانا بكل شأن جليل (6) وهدانا إلى الكريم الهادي ** (64) اشرف العالمين طبعاً وأصلاً **
وأجل الوجود قولاً وفعلاً (65) كم على الله بالدلائل دلاً ** هو أقوى وسائل الخلق لله (66)
تعالى وحبل كل العباد ** (67) وجهه عن حقائق الدين أسفر ** فجلاها بعد التخافي وأظهر (68)
فهو في الكائنات أعظم مظهر ** وهو ميزاب أنعم الله في الارض (69) لكل العباد والعباد
** (70) فجر رشد وللقلوب طيب ** وإمام مؤدب وأديب (

(143/1)

7) قو فيه الرجاء فهو حبيب ** وهو إن جاد فالمراد قريب (7) وإذا رد عز نيل المراد ** (7)
جاء بالأمر هادياً ودليلاً ** وصراطاً لربنا وسبيلاً (74) فهو بالله كم أعز ذليلاً ** وهو والله ما
أخاب نزيلاً (75) لاذ فيه وقال أنت اعتمادي ** (76) كيف حالي قد قطعني القواطع **
وعن الباب أبعثني الموانع (77) لست أدري للوزر ما أنا صانع ** سيدي يا أبا البتول ويا نعم (78)
رسولاً ويا طريق الرشاد ** (79) يا حبيبا به المهيمن اسرى ** فطوى فيه من عطاياه سرا (80)
يا معين الورى إذ الناس سكرى ** يا مغيث الوجود دنيا وأخرى (

(144/1)

8) يا عروس الشهود يوم المعاد ** (8) يا أمينا إلى الخفايا تدلى ** يا أمير على البرايا تولى (8) يا
سراجاً بكل برج تجلى ** يا حبيب الديان يا حجة الله (84) على الخلق يا طويل النجاد ** (85)
(يا مدار الامور في النشر والطي ** وعنان البرهان في دولة الحي) (86) يا ضياء الأكوان يا رافع
الغي ** يا ابا المعجزات يا كاشف الغين (87) عن العين يا رفيع العماد ** (88) يا عطوفا وفي

الشؤون عظيمًا ** وصراطا من الهدى مستقيما (89) يا رؤفا ومنعما وكريما ** يا صفوحا عن مذنب
ورحيما (90) بمسيء أتي بحسن اعتقاد **)

(145/1)

9 (يا رحاب الرضا ويا خير مأمّن ** ونبييا على الملوك تحنن) 9 (يا ملاذا لذي الحوائج أحسن ** يا
عريض الجاه العظيم ويا من) 9 (أنت والله عروة الإعتضاد **) 94 (جد أغثني فقد تعاضم وزري
** والخطايا بالحمل أثقلن ظهري) 95 (لك اشكو ضيعة بالجهل عمري ** قم برشدي من غير
زيد وعمرو) 96 (واحمني رحمة من الحساد **) 97 (ضاع وقتي لغفلي بالتمني ** ومضت مدتي
بسوء التأني) 98 (فتحنن وجد ولا تلو عني ** وأعني على الزمان فإني) 99 (ليس إلاك ملجئي
وعمادي **) 00 (فك قيدي بنفحة ورضاء ** فيه أحمي من بلوة وعناء)

(146/1)

10 (وتفضل تكرما بشفاء ** وتعطف وداووني بدواء) 0 (فيه اشفي من علتي وبعادي **) 0 (منك
أملت سيدي حسن وصل ** للمعالي فصل بفضك حبلي) 04 (لا تخيب يا ملجأ الكون سؤلي **
واكفني الخطب والكروب وكن لي) 05 (حاميا واجل لي ظلام فؤادي **) 06 (ولنهج الهدى
بجودك سر بي ** واكفني البعد ثم أنعم بقربي) 07 (وأصلح السر من كوامن قلبي ** وتحنن بنظرة
تحيي لي) 08 (واراها صلاح أمر فسادي **) 09 (لي لاحظ فقد رايت زمانا ** ساء أهلا وقد
جفا إخوانا) 10 (فأثبني مولاي منك أمانا ** ثم قل أنت رحمة وحنانا)

(147/1)

11) لذ بيبي وكل بفضللي زادي ** (1) لا تحف من مصائب النشيت ** كل صيت أحرزته فضل
صيتي (1) في زمامي بيقظة ومبيت ** أنت عندي قبلت من أهل بيتي (14) (وبجودي دخلت في
أولادي **) 15) وتكرم بمأربي وتفضل ** بوصولي إلى حماك المفضل (16) (ذاك حي به القرآن
تنزل ** فعساني إذا وصلت لذلك الرحب) 17) (أحيي لأني كالجماذ **) 18) (أنت اصل المراد في
كل شي ** وإمام السادات من غير لي) 19) (أبطحي ذو موكب يثري ** أدرك أدرك أعين كل نبي
20) (وولي وملجأ الأوتاد **)

(148/1)

12) أنت من عطرك الأنام تعطر ** وبمجلي ضيا سنك تنور (2) أنت حصن إذا الوطيس بنا أحمر
** وملاذ الأملاك في ساحة العرش (2) وميزاب فيضة الإسعاد ** (24) (يا عتادي بقطعتي واتصالي
** وعيادي من دهشة الأهوال) 25) (جد بلطف وغوثة ونوال ** وتدارك بنفحة ووصال) 26) (26)
لحب من الخطيئة صاد ** (27) (هائم فيك لا يزيد وعمرو ** ذو استناد إليك في كل أمر) 28) (28)
لائذ في حماك والدمع يجري ** شغله أنت لا سواك وتدري (29) (ذاك لا تبقه بسوق الكساد **
30) (غاب عن ذي الإغيار كلا وبعضا ** علا مأموله ببابك يقضى)

(149/1)

13) راح يدعو وقد رأى الصدق فرضا ** يا رفيع الجناب حاشاك ترضى (3) منع سؤلي وأنت كل
مرادي ** (3) حزت قدرا مطلسمما بجلال ** ومحيا مجسما من جمال) 34) (وتفردت في مقال وحال
** إن تفضلت لحظة بنوال) 35) (فك لا شك من ذنوبي قيادي **) 36) (طال من خيفة الخطيئة
نعبي ** وتحيرت بين أمر ونهي) 37) (نظرة من رضاك للقلب تحيي ** لا تخيب يا أكرم الرسل سعبي
(38) (وذهاي ونيتي واجتهادي **) 39) (ذكر عليك كل شغلي وفني ** وطريقي القويم من بدء
سني) 40) (فالتفت لي يا خير إنس وجني ** وتبصر بحالتي واعف عني)

(150/1)

14) ثم عجل تعطفًا بافتقادي ** (4) فيك قيدت مخلصًا حسن ظني ** فتعطف بلفتة وأعني (4) غاب رشدي وراح جهدي مني ** قل صبري وضاع فكري وإني (44) طامع لم أزل بوصل ودادي ** (45) ذهب العمر بين لهو وهلف ** وملال وترك زهد وخوف (46) أنت والله بحر جود وعطف ** فامددن باعك الطويل بلطف (47) وأشف جرحي يا من تجيب المنادي ** (48) أغن فقري تكرمًا بعباء ** منك واحفظ حماي يوم قضاء (49) وترحم واكشف ثقبيل غطاء ** وتكرم على أي برضاء (50) منك واكرمه بالجمال البادي **)

(151/1)

15) وأعنه بهمة وأمان ** وشهود بنظرة وعيان (5) واكفه الهجر واحيه بتدان ** وأعنه بلفتة فهو فان (5) فيك واطلقه من قيود البعاد ** (54) وأجب بالقبول مولاي سؤالي ** رحمة واكفني بلية جهلي (55) واجل سري فضلًا بنور التجلي ** ولأمي وكل حزبي وأهلي (56) صل بفضل وامنن على أولادي ** (57) وأعثهم بكأس فيضة ري ** تحمهم من غشاء وهم وغي (58) ولن زارنا بنسبة زي ** وجميع الإخوان في كل حي (59) حيث كانوا في الغور والأنجاد ** (60) وأعنتهم واحرس بفضل حماهم ** واكفهم شر من يريد أذاهم)

(152/1)

16) وإذا ما أتوا لنيل مناهم ** خذهموا بالقبول واقبل رجاهم (6) واحمهم واهداهم إلى الإرشاد ** (6) وابدل الإنقطاع منهم بوصل ** وبعلم ما كان من وهم جهل (64) واعنهم بنور سر وعقل ** واكرم المسلمين طرا بفضل (65) منك واحرسهم من الأوغاد ** (66) ثم صنهم إن حل مدهش خطب ** ومهم أو مس وارد كرب (67) وامنح الكل بعد بعد بقرب ** وصلاة الرحمن من لب

قلب) 68 (مستهام بل من صميم الفؤاد **) 69 (تتوالى بجيش نصر وفتح ** وارتقاء وطول باع
وربح) 70 (بالعنايات ما انجلي فرق صبح ** لك تهدي مع السلام بمنح)

(153/1)

17) اقدسسي ما حن في الركب حاد **) 7(تنجلي دائما بثوب أمان ** وجمال وحسن رفعة شان
7(ونراها مع الرضا بمعان ** تتدلى في كل وقت وآن) 74 (باتصال من باب هادٍ لهاذ **) 75 ()
وتعم الشذا بشرق وغرب ** فتم الهدى لكل محب) 76 (وعليك الرضوان من فيض ري ** وعلى
آلك الكرام وصحب) 77 (وعلى الأولياء والأفراد **) 78 (وعلى من لهم منحت بعطف **
فأعينوا من الإله بلطف) 79 (ونسيم الأمان من كل خوف ** والتحيات ما دعاك بلهف) 80 ()
وخشوع ابو الهدى الصيادي **)

(154/1)

البحر : مديد تام (لاحظ المسكين بالمدد ** يا رسول الواحد الأحد) (يا عريض الجاه يا سند
العاجز ** المحتاج للسند) (يا سراج الرسل يا قمر الأنبياء ** يا كوكب الرشد) 4 (يا إمام
المرسلين ويا ** تاج هام القادة العمدة) 5 (أنت ذخري والغيث إذا ** ضاق رحي أو وهي جلدي
6 (أنت عوني والمساعد إن ** قد لي سيف النوى كبدي) 7 (ألتحي في باب أمنك من ** هم
هذا الدهر والنكد) 8 (ومن الآلام والحن الددهم ** والأعداء والعدد) 9 (يا أجل العالمين أغث
** بلطيف الحل للعقد) 0 (فذنوبي قد طمت ونما ** نقطها عن حيلة العدد)

(155/1)

1) ولهذا خانني زمني ** ودهتني عصابة الحسد) (ودموعي للمصائب قد ** أغرقت واحسرتي جسدي) (وهمومي أوهنت همي ** فأجرني أنت معتمدي) 4 (يا ابا الزهراء يا أمل المرتجي ** يا حجة الصمد) 5 (يا طويل الباع يا أسد الغيب ** يا علامة الأبد) 6 (يا كتابا كنز حكمته ** قد علا عن طارق الرصد) 7 (وبه الأسرار قد طويت ** بين منحل ومنعقد) 8 (وسما في شأن دولته ** عن أب عال وعن ولد) 9 (وهو بحر ضمن زبدته ** كل بحر عائم الزبد) 0 (ليس في الدنيا وضرتها **
دونه للناس من أحد)

(156/1)

2) ذاك باب الله باب رجا ** كل ملهوف ومعتضد) (عين أعيان الوجود حمى ** خائف ناداه يا سندي) (جئت ارجو منك مد يد ** لا تضيعني وخذ بيدي) 4 (رحمة الله التي وسعت ** كل شيء خير معتقدي) 5 (لوح عرفان دقائقه ** نقشته في هيكل الأبد) 6 (وصراط عنده وقفت ** بسلك عدة المدد) 7 (فانطوى في ظل ساحته ** شمع هام الفيل والأسد) 8 (لذت فيه والذنوب كستني ** بأثواب العنا الجدد) 9 (ولعلياه التجأت ولي ** مقلة تجري من الكمد) 0 (ورجائي أن يمن علي ** غصتي بالعيش ذي الرغد)

(157/1)

3) وبأنواع القبول إذا ** جئت في فعل لدي ردي) (وبعطف فيه تحصل لي ** نفحة الباري بخير يد) (ويفضل من مواهبه البيض ** تعلقو للسماء عمدي) 4 (وبلطف جيش دولته ** قاتل من قصده نكدي) 5 (وبإحسان حقيقته ** كفها بالمكرمات ندي) 6 (وصلاة الله جارية ** من مدار الرحمة الأبدي) 7 (وسلام مسك وارده ** وارد من حضرة المدد) 8 (لحبيب الله أحمد خير ** البرايا السيد السند) 9 (ولأهل البيت سادتنا ** والصحاب السادة الأسد)

(158/1)

البحر : كامل تام (لله من ريم الحجون شرود ** لهفا عليه هجرت طيب رقودي) (يرنو ويرمي من قسي حواجب ** نبل الجفون بقلبي المكمود) (أفديه مكحولا تحكم سهمه ** مني بقلب حاضر مفقود) 4 (يا للرجال ترحما بمتيم ** أفنت معاملة طباء زرود) 5 (أنا مغرم كم صاغ ضمن نظامه ** بيض المعاني في العيون السود) 6 (أهوى الجميل وإن أقمت مع النوى ** بيد البعاد مسربلا بقيود) 7 (وحلفت أني لا أميل عن الهوى ** حاشاي أنقض ذمتي وعهودي) 8 (حكم الغرام علي أن أدع السوى ** ففعلت إعزازا لنص عقودي) 9 (وهجرت لإمدح اشرف مرسل ** سر الوجود وعلة الموجود) 0 (تاج النبيين العظام محمد ** غيث الهدى بحر الندى والجدود)

(159/1)

1 (كنز المكارم والمراحم والتقى ** والفضل رب الطالع المسعود) (مصباح دائرة البرايا شمسها ** في طوري الإطلاق والتقييد) (معنى النبوة رمز فرقان الهدى ** مفتاح فرق الجمع حين شهود) 4 (كشف الكروب عن القلوب بهمة ** مقصودة في الحشر للمقصود) 5 (كل المعالي والمكارم تنتهي ** وحياته لمقامه المحمود) 6 (لولاه لم يكن الوجود ولادري ** كل العبيد تفرد المعبود) 7 (لولاه تاه العارفون واخطؤا ** طرق الرضا وحقيقة التوحيد) 8 (لولاه لم يسع الحجيج لمكة ** شعنا وخلصهم على التجريد) 9 (لولاه ما طاب المقام بطيبة ** ولوى لها الركبان زهر وفود) 0 (لولاه ما رفعت بقبته السماء ** ورصعت من أنجم بعقود)

(160/1)

2 (لولاه ما قرئ الكتاب وسلسلت ** في الله رشة أدمع بخدود) (لولاه ما خشع القلوب لربها ** في خلوة من ركع وسجود) (لولاه ما عطر المحافل بالثنا ** والذكر والتحميد والتمجيد) 4 (هو آية الله

القديم ومنتهى ** شأن الكمال وموصل المبعود)5 (هو رحمة الله التي وسع الوري ** تيارها والغوث للمردود)6 (هو سيد الرسل العظيم مقامهم ** وإمامهم في جامع التأييد)7 (هو والذي أعطاه أرفع رتبة ** باب الرجا لمрад كل مرید)8 (هو روح ذرات العوالم كلها ** ذو المعجزات وذو اللوا المعقود)9 (ذو المجد ذو الجاه العريض ذو النداء ** ذو المظهر المخفوف بالتأييد)0 (روعي الفدا لغبار أرض رحابه ** فلك العلى قمر السنا المشهود)

(161/1)

3) أفديه من اسد إلهي لوت ** بوصيده الهامات أي أسود) (نصب العجاج عليه خيمة مشهد **
بجنين شيب مفرق المولود) (فحمى الحما فرد كجيش ساحب ** ما بين لين دوابل وحديد)4 (وكأنه
والخيل تزحم بعضها ** هربا يصول على العدا بجنود)5 (حتى بطاهر ذاته لا غيرها ** من الأله
بنصره الموعود)6 (وبيوم بدر والعنقل طامس ** خفقت له بالنصر خير بنود)7 (وافتح مكة
والرجال ذواهل ** حبي بخلق لو فقئت جديد)8 (قد أذهب الله الشقاء واهله ** وأتى بحزب لا
يرام سعيد)9 (من كل فحل في العرمرم صائل ** سامي الجناب مهذب صنيدي)40 (باع الفؤاد
تحققا بنبيه ** طمعا بشرية حوضه المورود)

(162/1)

4) فهو النبي الهاشمي المرتجى ** حصن النزيل وملجأ المطرود)4 (موسى وعيسى والنبيون الالى **
لاذوا بذيل بساطه الممدود)4 (هو خيرهم ذاتا وأكرمهم يدا ** وأعزهم في الطارقات السود)44
(متقلبا في الساجدين لنا أنجلي ** من زهر آباء وعر جدود)45 (سبقت شفاعته فكل موحد **
في طي نشر ضمائها المعهود)46 (مولاي يا بحر النوال ويا ضيا ** ليل العلوم وكهف كل شريد)
47 (يا من إليك رجوع كل مؤمل ** ونداك للعافين غير بعيد)48 (أدعوك دعوة مستجير لاند
** بعريض جاهك من جفا وصدود)49 (فالذنب سود لي وجوه صحائفي ** وعقيق دمعي صار

صبع برودي (50) طمحت إلى نيل المآثم همتي ** وتجاوزت بي في الذنوب حدودي (

(163/1)

5) وغدوت مرتديا ملابس زلة ** حطمت جحافل عدتي وعديدي (5) وبكل ما أنا فيه ما لي موئل
** إلاك يرحم لوعتي ووقيدي (5) إني اعتصمت بجبل عزك راغبا ** بك سيدي عن طارقي وتليدي
(54) متمسكا بشريف ذيلك راجيا ** حسن القبول عسى تتم سعودي (55) فلأنت غوث
العاجزين وذخرهم ** ومجيرهم من وهدة التنفيد (56) يا خير من قاصرا عن درك ما ** هو لائق
بجنابك المسعود (57) يا خير من قصد العفاة رحابه ** وأتاه صاحب مقصد بقصيد (58) إني
مدحتك قاصراً عن درك ما ** هو لائق بجنابك المسعود (59) متوشح مرط الحيا لكنني ** أدا
بذلت بخدمتي مجهودي (60) وكفأك مدحة ربنا بكتابه ** عن مدحي ذي نظم ورب نشيد (

(164/1)

6) جل الذي أعطاك قدرا دونه ** خرس الفصيح وتاه كل رشيد (6) هل غير فضلك لي ولولا
أنت هل ** يخضر في صحر الحوادث عودي (6) أدعوك بالرحم الذي هو حجتي ** يوم الحساب
لموعدي ووعيدي (64) وبنعمة الإيمان غوثا إني ** حي يقوم بهيكل الملحود (65) ضاقت على
مذاهبي فامنن على ** ضعفي بإحسان يغيظ حسودي (66) واجعل إلى نفحات عونك مرجعي **
وعلى بحار الفضل منك ورودي (67) وبطى ذيل جنابك السامي الذرى ** أحسن قيامي بالرضا
وقعودي (68) لأكون في الأخرى نزيلك في العلى ** وبهذه الدنيا إليك وفودي (69) وای
وولدي وكل أفاري ** وأحبتني والآخذين عهدوي (70) والمسلمين تولهم بإغاثة ** ومن العناية جد
لهم بمزيد (

(165/1)

7) وانظر بعين الرفق كسري واكفي ** هم الزمان ووصمة التنكيد) 7 (فبرمش طرفك كل همي
ينجلي ** ويصير عمري مثل ساعة عيدي) 7 (صلى عليك الله ما حاد حدا ** عيسى الحمى
بنزوها وصعود) 74 (والآل والصحب الكرام جميعهم ** والتابعين ومرشد ومريد)

(166/1)

البحر : كامل تام (يا صاحب القبر المنير بيثرب ** لك قد مددت وليس لي وجه يدي) (وجه
رسول الله بوجهك لي وجد ** لأنال آمالي وأقهر حسدي) (وانظر بعين العفو سود صحائفي **
ليضيئي دهرا خط حظي الاسود) 4 (غوثاه يا سيف المهمن إنني ** بجديد بطشك قد قرعت
المعتدي) 5 (ليل النوائب طال فابلج فجره ** بإغاثة يا نجدة المستنجد) 6 (بدد بسيفك يا أمين
الله ما ** جمع العدو وصر له بالمرصد) 7 (حتى أقول له انتصرت بخائب ** وأنا انتصرت بسر جاه
محمد)

(167/1)

البحر : كامل تام (رح يا عليل القلب والثم خاشعا ** أعتاب طه وانشق العرف الشذي) ()
واستجل أنوار الهدى من بابه ** واقراً مفاخره بسبحان الذي)

(168/1)

البحر : طويل (إلهي بسر الليل والفائض الجاري ** من الرفرف الأعلى لحجرة مختارة) (بجبل
اتصال بين طه وبينكم ** بأسراره العظمى التي تحت أستار) (آيات قرآن تدلت لقلبه ** من

الحضرة الكبرى بعلم وإخبار) 4 (بدولة إرسال وبعث به علت ** دعائمها والسر سار لأقطار) 5
(بسطوة تصريف تجلت بذاته ** وعصمته من كل باغ وغدا) 6 (بسيف سماوي به سل في العما
** فقط به راس العدو ببتار) 7 (بمظهره السامي على كل مظهر ** ومحفلة الممدود من جانب
الباري) 8 (بعلم خفي فيه صين عن السوى ** فدانت له القادات في كل مضمار) 9 (بإخوانه
أهل النبوة والهدى ** وآل وأصحاب وحزب وأنصار) 0 (بأتباعه الوارث والقوم كلهم ** بجدي
الرفاعي صاحب المدد الساري)

(169/1)

1 (بسادة هذا العصر خاف وظاهر ** وغوث الوري شيخي وبهجة أسراري) (بأعيان ديوان
وأصحاب نوبة ** وارباب تصريف وحال وأطوار) (بأهل قبول الله في الارض والسما ** بكل زمان
دار في دور أعصار) 4 (تكرم علينا بالقبول وبالرضا ** وبالمدد الغيبي يا خير ستار) 5 (وحف
حمامنا منك باللطف واحمنا ** من الخوف واحرسنا بآيات أذكار) 6 (وكف يد الباغي علينا وشلها **
ليخمد عن رغم له زنده الواري) 7 (واكمل علينا فضل نعمتك التي ** تكرمت فيها منك سبقة
أقدار) 8 (ولا تخزنا يوم المعاد وخذ بنا ** لظل الحبيب المصطفى كافل الجار) 9 (عليه صلاة الله ما
لاح كوكب ** وضاءت فجاج الكائنات بأقمار) 0 (وآل وأصحاب كرام وكل من ** يناجيك عن
ظن جميل بأسحار)

(170/1)

البحر : وافر تام (رسول الله ضاق بي الديار ** وأج بقلبي الحزون نار) (ولي حمل وهنت به ثقيل
** وما لي غير ظل حماك جار) (وهمي يا عريض الجاه اضحي ** كبيرا دونه همي صغار) 4
وحسادي علي عدوا بزور ** وطاشوا يا ابن آمنة وشاروا) 5 (ولي قصص اسطرها بوزري **
نتيجتها المذلة والصغار) 6 (ولي راي أقالبه بأمرى ** فيغلبه لدي الإعتذار) 7 (ولي ذنب عظيم
جل منه ** مصابي والعناء والانقهار) 8 (وما لي في بلاد الروم خل ** يواسيني إذا صار المصار) 9

(وجنحي آه والهفي كسير ** ويجبرني إليك الإنكسار) 0 (فلاحظني بعين العطف إني ** إليك
يصون وجهي الافتقار)

(171/1)

1 (ولا تجعل لغير الله فقري ** إذا ما ثار من خطب أوار) (فإن كبائر الآثام مني ** بذيل جنابك
العالى صغار) (الا فاسبل على طويل ذيل ** تلوذ بظل رأفته الكبار) 4 (وأدركني بغوثك من زمان
** قليلا صار فيه الانتصار) 5 (فلي رحم إليك وحسن ظني ** بجاهك لا يدنسه غبار) 6 (أجل
المرسلين تول أمري ** فإني قد تسورني اضطرار) 7 (بشأني أضمر الحساد سوءا ** ولا ورق لدي
ولانضار) 8 (وحوالي عيلة وصغار آل ** لهم نسب إليك به الفخار) 9 (فإن أهملتني لعظيم وزري
** ففي من يا حبيبي يستجار) 0 (تداركني رسول الله يا من ** يقال بجاهه العالى العثار)

(172/1)

2 (واسعفني ولا تقطع حبابي ** وأنقذني فقد عظم الحسار) (وخذ بيدي ولا تفصم رجائي **
فمثلك لا يذل لديه جار) (جعلت الليل معنى عرض حالي ** إليك فقل سيرضيك النهار) 4 ()
عسى بجليل قدرك عند ربي ** ارى فرج الصباح له ازدهار) 5 (وتجر كسرتي ويسر قلبي ** ويخذل
حاسدي بما تجاروا) 6 (حبيب الله أدركني فإني ** كطير ما لجنحيه مطار) 7 (لقد سلبتني الأعداء
ريشي ** ولكني بطولك لي اشتهار) 8 (فلا ترض افتضاح حجاب ستري ** ولي بظلال دولتك
استتار) 9 (أب لي في الحمى شيخ كبير ** عراه لفرقتي ثم انكسار) 0 (وكم يدعو بجاهك متسجيرا
** ومن يدعوك منكسراً يجار)

(173/1)

3) وإني قد دعوتك والخطايا ** لها بخواطري مني اغرر (وبي خوف من الآثام منه ** على وجهي ذبول واصفرار) (أغثنني يا عظيم القدر إني ** خؤف لا يقر له قرار) 4 (وأنت يعزك المولى بنصري ** ولو جفت لأوزاري البحار) 5 (وخالقنا بتبديل التجلي ** يملكك والضعيف له يغار) 6 (فذني سد بالظلمات دري ** وانت بنور وجهك يستنار) 7 (فاتحفي بغوثك يا حبيبي ** فلي في ذمة الايام ثار) 8 (وسامحي بمرحمة وصفح ** فما لي إن كفت الطرف دار) 9 (رفعت بعزك الوضاح بيتي ** وطال له بدولتكم جدار) 40 (فلا تهدم بناء فيك طالت ** دعائمه وطال لها منار)

(174/1)

4) بآلك والصحابة يا ابن فهر ** فهم قوم صغارهمو كبار) 4 (وبالأتباع والأصهار طرا ** ومن لهم بنسبتكم فخار) 4 (تداركني بكشف الكرب عني ** ودارك غربتي فلك اقتدار) 44 (وحول قيود عجزني بانتهاض ** قوي فالهموم لها ابتدار) 45 (وحول ذلتي كرناً لعز ** وفخر لا يقابله دمار) 46 (وطوقني بإيمان ومجد ** وخير إذ عليك بنا المدار) 47 (ففي أعتابك العليا دخيل ** وصدق الحب لي أبدا شعار) 48 (تلقاني ببشرك وامح عسري ** بإسعاف وقل حصل اليسار) 49 (عليك الله صلى كل حين ** مدى ما عاقب الليل النهار) 50 (وكل الرسل والأصحاب طرا ** وآلك من لهم كرم النجار)

(175/1)

5) وأهل الله والغوث الرفاعي ** سليلك من لديك به أجار)

(176/1)

البحر : خفيف تام (يا أبا إبراهيم أنت نصيري ** ومعيني وكافلي ومحيري) (يا أبا إبراهيم إن عدوي ** رام خذلي طيشا وأنت ظهيري) (يا أبا إبراهيم دارك حنانا ** حال هذا العويجز المستجير) (يا أبا إبراهيم قل اصطباري ** ومن الخطب قد كواني زفيري) 5 (يا أبا إبراهيم لله أسعف ** وأغثني بجبر قلب كسير) 6 (يا أبا إبراهيم جد لي بعطف ** وحنان فأنت خير بشير) 7 (يا أبا إبراهيم جاهك حسبي ** إن توات نوائب المقدور) 8 (يا أبا إبراهيم فضلك ذخري ** وعليه معولي في أموري) 9 (يا أبا إبراهيم لاحظ بعون ** يتجلى من المعين النصير) 0 (يا أبا إبراهيم طاش حسودي ** وهو حقا عليك غير عسير)

(177/1)

1 (يا أبا إبراهيم غوثاه إني ** ذبت هما وقد جهلت مصيري) (يا أبا إبراهيم يا أكرم الخلق ** ويا كفاء كل أمر خطير) (يا أبا إبراهيم رحماك فالليلة ** حبلتي وأنت سيف القدير) 4 (يا أبا إبراهيم دارك ضعيفا ** شب نحو العلى بباع قصير) 5 (يا أبا إبراهيم بالبضعة الزهراء ** والآل والصحاب البدور) 6 (يا أبا إبراهيم خذ عرض حالي ** وأجزه منك بالعطاء الكبير) 7 (يا أبا إبراهيم حرك ركاب العزم ** نحوي فأنت كنز الفقير) 8 (يا أبا إبراهيم صلى عليك الله ** من سيد بشير نذير)

(178/1)

البحر : طويل (أغث كرما يا صاحب الحضرة الكبرى ** وطيب كسير القلب مولاي بالبشرى) (فإنك باب الله والسيد الذي ** افاض له الرحمن منته الوفري) (وأنت الرسول الابطحي محمد ** ملاذ الورى سر الوجود أبو الزهرا) 4 (تصدرت في مجبوحة الشرف الذي ** مفاخره من فوق هام العلى تقرا) 5 (وقمت إماما للبرايا وهاديا ** فبدلت ليل الغي رشدا جلا ظهرا) 6 (وأحييت أموات القلوب بنظرة ** لقد أطلعت في افقها أنجما زهرا) 7 (وأعلى بك الله الشريعة والهدى ** فجئت رسولا في حقيقته ذكرا) 8 (وايدت أمر الله رغم عدوه ** فكنت له جهرا على ضده نصرا) 9 (بك القصد يعطى والمهمات تنجلي ** ويجبر بارينا بهمتك الكسرا) 0 (وحاشاك ترضي خزي)

من أحسن الرجا ** بفضلك عن صدق ولم يستطع صبرا)

(179/1)

1) (وها هو قد ناداك غوثاه إنني ** عبيد أخو عسر فأفرغ له يسرا) (فأنت أمين الله قاسم فضله **
فلا بخل في هذا المقام ولا فقرا) (أعين عيون الانبياء ورأسهم ** وأعظمهم جاها وأوسعهم صدرا) 4
(وأعطفهم قلبا وأكثرهم ندا ** وأثبتهم في كشف هم دها سرا) 5 (بقدرك عند الله بالرحمة التي **
بقلبك ماجت في طرائقه بحرا) 6 (بعلم حباك الله محكم نصه ** فأطلعته في سرك المنتقى بدرا) 7)
بما لك من عطف على المذنب الذي ** بحمل أخطا والإثم قد أثقل الظهر) 8 (بروحك روح القدس
بالقبضة التي ** لها الله في أكوانه رفع الذكر) 9 (بآلك أهل البيت والصحب كلهم ** وأتباعك
الأقطاب من شرفوا فواقدرا) 0 (بورائك الأغوث والعلماء من ** بحبك منهم ربنا شرح الصدرا)

(180/1)

2) (تدارك بإذن الله حالي فإنني ** لواني عن الآمال كف البلا قسرا) (إليك علت بي يا محمد نسبة
** حسينية بثت بكل الملا عطرا) (وإني عبيد مسلم خالص له ** بودك قلب عامر كله ذكرى) 4)
وأنت إلى الله الكريم وسيلتي ** كفى بك في الدنيا كفى بك في الآخرة) 5 (شفاعتك العظمى لكل
مؤمل ** وأنت في السرا غياث وفي الضرا) 6 (دعوتك محزوننا وسرك حاضر ** محيط ففي الغبراء
يفعل والخضرا) 7 (أغنني بتفريج الكروب تخننا ** عليك صلاة الله طول المدى ترى)

(181/1)

البحر : كامل تام (الله أكبر هذه الآثار ** منها بسابق خلقها أسرار) (فلكل شيء حكمة وحقيقة
** حارت بفهم ضميرها الأفكار) (والكون لو حققته وفهمته ** كنز وفيه شؤوننا الأضمار) 4 ()
بستان رمز مغلق بطرازه ** أرواحنا برياضه الأطيوار) 5 (هو مستعار كالوديعة عندنا ** وكأننا الملاك
والأمار) 6 (فاعجب بحقك من عبيد عجز ** يتصرفون كأهم أحرار) 7 (فالمرء منا لو تفكر ثوبه
** حال اغتسال ذاق كيف يعار) 8 (وإذا انتحى بيت الخلا متبصرًا ** خضعت به في ذاتها
الأطوار) 9 (وإذا مشى في البر أدرك أنه ** فرد وظل الدار والدينار) 0 (ووجوده إن نام أرشده
إلى ** ترك الوجود ونومه الأجباز)

(182/1)

1 (وبنفس هيكله بكل دقيقة ** يتبارز الأخطار والأخطار) (فالجوع والشبع الكثير كلاهما ** خطر
وتحت كلاهما مخطار) (والبرد والحر الوفير وما هما ** طويا به والطمس والابصار) 4 (والسمع
والصمم الثقيل وعلّة ** وشفائوها والبسط والأكدار) 5 (والأمن والخوف المربع وغيره ** ينبيه كيف
تمزق الأغيار) 6 (نشر وطى فيهما لمفكر ** حال به تتسلسل الأدوار) 7 (ليل تدور عليه أحكام
الدجا ** ويليه في دور الشؤون نهار) 8 (والكل للرجل الرشيد حقائق ** تجري بها في سفنها الأقدار
9 (فإذا عرفت بقاء نفسك فانيا ** أدركت كيف إلى الآله يسار) 0 (وعلمت أن الفعل ظاهر
فعله ** وهو التقدير الفاعل المختار)

(183/1)

2 (فانزع لعمرك ثوب وهمك بالسوى ** فالجهل عند ذوي البصيرة عار) (واصرف وجود الروح
للباب الذي ** من فضله تنتزل الأسرار) (والحق بأرواح الأغراء الألى ** فهم الكرام السادة
الأخيار) 4 (رأوا الوجود بنور عين بصرة ** فأروه ظلاما لديه قرار) 5 (وتفكروا الصنع القديم
وحدث الططرز ** الكريم فضاءت الأبصار) 6 (وتمسكوا بطريقة الرحمن عن ** صدق وحقق فيهم
الإيثار) 7 (وتجردوا عنهم فهم بين الورى ** الأحرار والأمار الأبرار) 8 (علقوا بذيل محمد شمس

الهدى ** وعلى طريقته الكريمة ساروا)9 (فهو الحبيب الهاشمي المرتضى ** طه الذي اسرى به
الجبار)0 (فرقان علم الله إنجيل الرضا ** توراته وزبورته المختار)

(184/1)

3) فلك العناية سمك كل حقيقة ** عرش الطريقة بحرهما الزخار) (تاج النبيين الكرام إمامهم **
والغوث مهما كرت الأعصار) (باب الإله حبيبه مختارة ** مجلى رضاه وسيفه البتار)4 (ناموس
برهان الهدى قاموسه ** قمر القبول ونجمه السيار)5 (مصباح منهاج الفتوح ونوره ** ملئت به
الأنجاد والأغوار)6 (سلطان حزب الله صاحب أمره ** فيما ارتضى الجبار والقهار)7 (داعي
الفلاح إلى النجاح وصدورها الجحجح ** والحمد والشكار)8 (مولى الأيادي مظهر الشرف الذي
** شهدت برفعة قدره الكفار)9 (وعليه سلمت الغزاة مثل ما ** بيمينه قد سبح الأحجار) 40
(وبريقه التأم الجروح وطرفه ** شقت لرمشة عزه الأقمار)

(185/1)

4) وبيوم بدر ضاء بدرا حين لم ** يثبت مهاجرة ولا أنصار) 4 (وأعز دين الله في أحد وقد **
وقدت لذته هناك النار) 4 (وبنو النضير تحزبوا فأبادهم ** حتى تحير فيهم النظار) 44 (خفقت
له في فتح مكة راية ** في الخافقين سرت لها أخبار) 45 (والرعب يسري للجوانب قبله ** فتراع
قبل وروده الاقطار) 46 (وجيوشه فيها ملائكة السما ** جهرا يراها العسكر الجرار) 47 (ذلت
ملوك الارض طرا لاسمه ** فالكل منهم خائف فرار) 48 (وعلت به الفقرا وعز ذليلهم ** وحمي
به مضنى الحما والجار) 49 (وأبان للعدل القويم حدوده ** فبه استوى كبر الورى وصغار) 50 ()
كل أمين من غوائل غيره ** بالشرع يمضي اينما يختار)

(186/1)

5) ولقد تساوى بالحقوق بشرعه العالى ** رعاة البهم والكبار) 5) ألقى بهم أدب الديانة والتقى **
ولكل شخص منهم مقدار) 5) أحياهمو نظر النبي وحبذا النظر ** الذي تمحى به الاوزار) 54)
ما الكيميا قلب الحجارة فضة ** بل أن تزيل الظلمة الأنوار) 55) لله من ركن عظيم شامخ **
يعزى له الإيراد والإصدار) 56) وافى لنا بكتاب هدي بين ** تفدي لحكمة نصه الأعمار) 57)
وأتى ببرهان جلي كلما ** حسدا طووه اقامه الإظهار) 58) عجبا وإن عميت قلوب حواسد **
هل تعمى عن شمس الضحى الأبصار) 59) مدد وإيمان ونور لامع ** إنكار جاحده له إقرار) 60)
(يا خير خلق الله يا من جوده ** بحر وفي أعتابه الإيسار)

(187/1)

6) يا من تخلق بالتواضع رحمة ** وببابه قد تقبل الأعذار) 6) لك هممة قدسية نبوية ** لجأت لها
الغياب والحضار) 6) روجي الفدا لتراب قبرك إنه ** كنز النداء والطلسم المضمار) 64) يا قلب
يم ضمن فكرك رحبة السامي ** إذا ما نابت الاضرار) 65) حيث المراحم والمغانم والهدى **
حيث القبول وحيث تحمى الدار) 66) حيث النبوة والفتوة والندى الطامي ** وحيث على
الدخيل يغار) 67) حيث الفتوة والمرؤة كلها ** بل حيث يؤخذ للضعيف الثار) 68) رحب
توسده الحبيب المجتبي ** غيث الوصول الهاطل المدرار) 69) علم العناية من أقيم بهديه ** في العالم
التبشير والإنذار) 70) ورقى مقاما جل معنى قدرهب ** عن أن يشق بما لديه غبار)

(188/1)

7) مالي سواه لكل ما أملته ** وبه يفارق رحبي الإعسار) 7) وأرى به نور السعادة ينجلي **
وتحفني من فضله الاستار) 7) وتمد لي منه اليمين لعزتي ** فهو اليمين وما لديه يسار) 74)
وأكون محفوظ الجناب بفضله ** أبدا ولا تغتالي الأشرار) 75) والسعد يخدمني بظل ركابه **
وتسريني الآصال والابكار) 76) واصير يوم الحشر تحت لوائه ** في موكب وإلي فيه يشار) 77)

ويعم ذلك والدي وإخوتي** وبني كي تقضى لنا الأوطار (78) وتحف عائلي وكل أقاري**
وأحبي ويعز فينا الجار (79) صلى عليه الله ما انبلج الضحي** وترونقت بجماله الأسحار (80
(والآل والأصحاب أصحاب التقى** فهم الصدور القادة الأطهار)

(189/1)

8) والتابعين وكل عبد صالح** ما انشدت بالمصطفى الاشعار (8) أو ما شدا الحادي إذا وصل
النقا** الله أكبر هذه الآثار)

(190/1)

البحر : خفيف تام (رب ليل جلت به الأخطار** واستطالت وقد جلاها النهار) (حكم في
برودها مضمرات** أودعتها أسرارها الاقدار) (وشؤون الأيام طي ونشر** وهذين في الملا أطوار
(4) قد تغيب البدر في الطمس حيناً** ويجي الأهلة الإظهار) 5 (لا تقل للهلال إذ لاح فضل
** أو على البدر حين يطمس عار) 6 (حركات أدارها وارد الامر** لسر حارت به الأفكار) 7 ()
ومعان ستنجلي يوم إظهار** الخبايا إذ تكشف الأستار) 8 (هزنا الطبع فاحتفلنا بدنيا** ما
لشخص فيها وحقك دار) 9 (كلنا ظن أنه صاحب الدار** وما غير ربنا ديار) 0 (عمر الخلق
فارس تحته اقفر** تطوى للسير منه القفار)

(191/1)

1) والمطيء مشية الناس للاعمال** فانظر هل فوق هذا خسار) (ذهب الخالص الكرام وقل الخير
** فينا وقلت الأخيار) (مات من دأبهم جميل الايادي** واصطناع المعروف والإيتار) 4 (قد

طوتهم يد الزمان فبادوا ** وتواروا تحت التراب وساروا) 5 (مات قوم بهم لدى القحط يستسقى **
وفي الحال تنزل الأمصار) 6 (عاهدوا الله عهد صدق على الحق ** فهم دائما له أنصار) 7 (ما رأوا
طاعة المهيمن قولا ** لأمر قضت بما الأوطار) 8 (وبقينا بمعشر فقراء الخلق ** لكن أغناهمو
الدينار) 9 (يزعمون الكمال بالعم والجدد ** غرورا وهكذا الأشرار) 0 (وإذا هزهم كريم لأمر **
صغروا بعد كبرهم ثم حاروا)

(192/1)

2) أسرفوا حيث شرفوا النفس بالدرهم ** جهلا حتى على الجار جاروا) (عظمت ضجة العجائب
فيها ** وتساوى الانجاد والأغوار) (وتعالى الفجار وانخفض الأبرار ** والماء واحد والنار) 4 (آه يا
حسرتا على الشرع أضحى ** خاملا وهو لو دروه منار) 5 (وديار طالت يد الدين فيها ** لعبت
فوق سطحها الكفار) 6 (ورجال من عصابة الحق فيهم ** نخوة للحمى وعزم وثار) 7 (سبقتهم
جهال قوم كما قد ** سبق العيس بالمسير الحمار) 8 (وتعدى الحدود كل لئيم الطبع ** خبل
واستحسن الضرار) 9 (وتوالى قلب الحقائق حتى ** قال قوم في الليل هذا نهار) 0 (حالة ما لها
سوى الله إن الله ** في الملك فاعل مختار)

(193/1)

3) والرسول العظيم صلى عليه الله ** كنز يحى به الإعسار) (سيد الأنبياء علة خلق الخلق ** من
قد اسرى به الجبار) (كنز غيب قامت به نقطة العلم ** وطافت بقلبه الاسرار) 4 (مظهر الحق
معدن الصدق سيف ** في المهمات مصلت بتار) 5 (وعليه السلام ما انعطف القلب ** إليه
ودرعه الإنكسار) 6 (وعلى الآل والصحابة من هم ** خلفاء الشريعة الأطهار) 7 (سادة العالمين
في كل فحج ** قادة الأتقيا الألى الأبرار) 8 (ما تجلى الرب الجليل بلطف ** ومع الوقت دارت
الأدوار) 9 (وانجلت ذروة الوجود بأضواء ** وقامت برىها الآثار)

(194/1)

البحر : بسيط تام (رفعت عن مضمير الأسرار أسترار ** كما طويت لذي الأسرار أسرار) (وكننت
بجوحة السر القديم وفي ** تنويع معناه إظهارا وإضمارا) (وكم جلى منك في نشء الغيوب ضيا **
فأشبع الكون أحوالا وأطوارا) 4 (وصرت قبل انجلا نور البروز إلى الآثار ** في هيكل التعداد
مضمارا) 5 (وقد تدليت اصلا سابقا ومن الكنز ** الفروعى درا كنت مختارا) 6 (أطلعت من
صبحك السامى الشريف على ** عليا سموات أهل الحق أقمارا) 7 (وعممة الشك قد ولت بنور
هدى ** من شمس شدك في دور الورى دارا) 8 (فأنت روح بني الدنيا وعين بني الأخرى **
وأعظمهم شأنًا ومقدارا) 9 (وأنت أحمد سادات الوجود ومصباح ** السعود وأوفى الرسل أنوارا) 0
(محمد الخير بمحمود الخصال أحميد ** الخلق أعلى الورى خلقا وآثارا)

(195/1)

1) بسطت ذكرا جميلا ركب مدحته ** في كل فح عميق طيب سارا) (وأقسم الله تعظيما بعمرك في
القرآن ** قدما كما ناداك جبارا) (فدمت بالله جبارا وكننت به ** معنى حساما من الاقدار بتارا) 4
(فكم جبرت بقرب الله منكسرا ** وكم كسرت بقهر الله جبارا) 5 (وكم كشفت حجابا دون طيته
** تطوى العزائم إيرادا وإصدارا) 6 (وكم رفعت وضيعا ذل مسنده ** وكم وضعت بسهم الخذل
كفارا) 7 (لك انجلى دولة القدس التي عظمت ** مجدا وفي سرها عقل الورى حارا) 8 (وبت في
الخلوة العليا نزيل حمى الرحمن ** تكسب قرآنا وأذكارا) 9 (ونلت وقتا مع المولى رقيقته **
مخصوصة فيك إفصاحا وإسرارا) 0 (ولم تنزل في حضور من حضائر ذات ** الله ترشد غيابا وحضارا
(

(196/1)

2) وكل سطر بلوح الغيب خط عمى ** فككت مضمونة علما وإخبارا) (وفي دنا وتدل سر ما كذب الفؤاد ** اثبت سرا منك سيارا) (وفجر هديك في ليل الوجود بدا ** فعم بالنور أنجادا وأغوارا) 4 (لك الفخار انجلي قدما وآدم في ** مهد التكون شكلا كان فخارا) 5 (وقبل نشأته الأولى وصبغته ** نورت في الملاء القدسي ابصارا) 6 (وبأس عزمك كم آثاره نشرت ** من عالم الطي أحكاما وأدوارا) 7 (ما الخيل ما الليل ما البيداء ان قفلت ** بالجند ما الأسد الضاري إذا ثارا) 8 (ما الدهر ما البحر ما الدنيا وضرتها ** إذ كلهم بجناح منك قد طارا) 9 (آيات عزك في الصحف القديمة قد ** خطت وسبيك عطفًا أحمد النارا) 0 (كشفت باللطف كرب العاجزين فما ** سواك يصرف أقدارا وأكدارا)

(197/1)

3) ها أنت عين العمى الغيبي واسطة الأكوان ** لله إرشادا وإنذارا) (نسائم الفضل من عليك سارية ** وقد روت عنك للأملاك أخبارا) (طوعا وكرها لك انقاد العوالم فالبرهان ** قد صح إقرارا وإنكارا) 4 (وفي رحابك لاذ المرسلون ومن ** جدواك نالوا سحاب الفوز مدرارا) 5 (ومن علومك يا طه افضت لهم ** بحرا من المدد العلوي زخارا) 6 (وسر جودك في بر الوجود سرى ** فاستوعب الكون أكنافا وأقطارا) 7 (لذلك أصبحت جار العطف منك ولي ** ظن جميل وحاشا تهمل الجارا) 8 (غوثاه يا سيد السادات خذ بيدي ** فلن أرى لي أعوانا وأنصارا) 9 (وضاق ذرعي وقلت حيلتي ووهي ** صبري ومني ماء العين قد فارا) 40 (وقد كلفت قوى والههم أوهن لي ** عظمي وسلطان حظي بالضنى جارا)

(198/1)

4) فانعم علي بعطف واكفني نكد الدنيا ** وكن موثلي في الحشر إذ صارا) 4 (أتيت ارجوك نور القرب منك وقد ** صحبت ليلا من الآثام ستارا) 4 (حاشاك ترضى بذلي والفضيحة إن ** حق الحساب وخاف الناس أوزارا) 44 (فامنن بجل عقالي عل بعدئذ ** اقضي بفضلك مما رمت أوطارا)

(45) وانظر بمرحمة حالي وجد كرما ** لي بالقبول وجردي العارا) 46 (أدرك أبي وبني عمي وعائلي ** بلفتة يا أعز الخلق أنظارا) 47 (فنفحة من ندا كفيك إن منحت ** أغنت ولم تبق إقلا وإعسارا) 48 (إليك يا اشرف الرسل التجأت ومن ** حسناك أملت إعزازا وإظهارا) 49 (صلى عليك عظيم الفضل بارئنا ** ما طاب ذكرك تكرارا وتذكارا) 50 (وحزبك الطيب العالي الذي سبق الأكوان ** مجدا ممالিকা وأحرار)

(199/1)

5) وآلك الغر أهل البيت ما نشدت ** رفعت عن مضمير الأسرار أستارا)

(200/1)

البحر : كامل تام (منح المهيمن أحما بظهوره ** فهو الحبيب ونوره من نوره) (وطواه في أستار باهر نعمة ** نشرت على آصاله وبكوره) (وأقامه عنه خليفة أمره ** وأعانه بسكونه ومروره) 4 (وأثابة العلم الخفي عن الوري ** وبعضمة نجاه من مقدوره) 5 (ولوى له هام البرية كلها ** ولقد تولاه بكل أموره) 6 (ولأجله صاغ الوجود بحكمة ** مدت بساط سنينه وشهوره) 7 (هو ذلك اللوح الإلهي الذي ** كتب الإله عليه كل سطوره) 8 (سر الجليل وعبده وصفيه ** وحببيه المنصور في تدبيره) 9 (والدولة القدسية العليا التي ** غلبت ببأس قليله وكثيره) 0 (وهو العروس بحضرة غيبية ** نشر الكريم لها شريف ستوره)

(201/1)

1) (وهو الضيا اللماع في سينا الخفا ** والجوهر المحض البسيط بطوره) (وهو الحقيقة للحقائق والرقيقة ** في زوايا الخط من مسطوره) (عول عليه أخوا المهمة في البلا ** ولك الأمان من القضا وصدوره) 4 (والجأ بظل رحابه العالی الذرى ** ملجا الوجود جليله وحقيه) 5 (فببابه تقضى الحوائج والغنى ** من رحبه متدفق لفقيه) 6 (وهو المعين لمن بحضرتة التجا ** أبد الزمان بغيبه وحضوره) 7 (ما لي سواه ولا ألوذ بغيره ** فاخير لا ينفك عن منظوره) 8 (وبه أرد سهام كل معاند ** فالضيم لا يعدو على منصوره) 9 (روعي الفدا لترايه وأبي وأمي ** والوجود بنشئة ونشوره) 0 (لم لا وذاك الهیکل الاعلی الذي ** جبریل لاذ به لنیل حبوره)

(202/1)

2) (أرجوه مرحة بنفحة فضلها ** يجلی علی بها لطيف ستوره) (صلى عليه الله ما انبلج الضيا ** فأزال غين الليل عن ديجوره) (وعلى صحابته الكرام وآله ** عين الوری ورؤسه وصدوره) 4 (ما قال داعي الغيب مبتهجا به ** منح المهيمن أحمداً بظهوره)

(203/1)

البحر : كامل تام (حرم النبي محمد فيما مضى ** مسته من أثر الصواعق نار) (ما تلك صاعقة ولكن لمعة ** نورية قدحت بما الأنوار) (وسرى زفير المذنبين ملامسا ** لحبالها فبدت لها آثار)

(204/1)

البحر : وافر تام (تجاوز في المقام حدود شرع ** أناس غافلون عن الإشاره) (أراد الحق إعظاما لظه
** عقابهم فأرسل عز ناره) (فقال بقبره رب اهد قومي ** فرد النار عنهم للحجاره)

(205/1)

البحر : خفيف تام (حيرتنا عجائب الآثار ** وتجلي ليل الدجى والنهار) (وإشارات دولة السر
والبأس ** الإلهي بصولة الإظهار) (وشؤون الأيام والطي والنشر ** ودور الإيراد والإصدار) 4)
والخفا والظهور والغيب والطور ** الشهودي وجولة الاقدار) 5 (والعمى والعيان والوهم والفهم **
وتمزيق فرقة الأغيار) 6 (حكم عند نسجها الحيرة المحض ** لكل الالباب والافكار) 7 (حكم
نظم درها بيد القدرة ** سار بخيط أمر الباري) 8 (حكم دونها انعقاد معاني ** همم العارفين
والاحبار) 9 (حكم حام حول رحب حماها ** جحفل الأنبياء والانصار) 0 (حكم ما لها انقضاء
ولا دور ** مداها انتها وذا السر سار)

(206/1)

1 (حكم قام أمرها مع سر الأمر ** فالأمر مثلما هو جار) (حكم أفرغت بقالب وهب ** وعطاء
للسيد المختار) (فانجلي شأن عزها بيد الجود ** ودارت على الكرام الكبار) 4 (عرفوا الله بالنبي
وفازوا ** ودروا فيه حكمة الجبار) 5 (وبه شاهدوا من الأثر المحض ** الإلهي حقائق الأسرار) 6 ()
فأروا أنه مدار معالي ** جمع آثار قدرة القهار) 7 (وهو عين العمى التي بعماها ** قابلتها الآلطف
بالأبصار) 8 (فجلت غيب العمى بجلال ** قد غشاه الجمال بالأنوار) 9 (ودروا أنه حقيقة كل
الأمر ** عند الإظهار والإضمار) 0 (وهو باب الوصول لله واجاه ** العريض الحامي من الأكدار)

(207/1)

2) فلتعظيم قدره قال كل ** حيرتنا عجائب الآثار)

(208/1)

البحر : طويل (وما مصدر الأشياء إلا محمد ** لها عنه من عين الصعود حدور) (تقوم به بالعجز
عن حد مدحه ** وناهيك طول المدح فيه قصور) (بدائرة التكوين نور جماله ** منار لديه المرسلون
بدور) 4 (ومركز أمر فوق برج العما استوى ** عليه جميع الكائنات تدور)

(209/1)

البحر : خفيف تام (لي فؤاد فارقته بفروق ** فسرى طائرا لأرض الحجاز) (غاب عني حقيقة
ولعمري ** قمت من بعده بقلب مجازي) (يا هنيئا له بحب نبي ** هو في الشمس نكتة الإبرار)

(210/1)

البحر : كامل تام (أواه من هذا القلب القاسي ** صعب القياد علي غير مواسي) (أدعوه للسنن
القوم فيلتوي ** في غفلة عن دعوتي وتناس) (وخديعة الدنيا وداعية الهوى ** ودسائس الخناس
والوسواس) 4 (غارت على ضعفي فقلت حيلتي ** وفقدت خلائي الكرام وناسي) 5 (وبقيت
رهن النائبات تلوكني ** أم الخطوب بأصعب الأضراس) 6 (غوثاه يا شرف الوجود ورحمة ** يا
صفوة الباري من الأجناس) 7 (يا أيها المختر من هذا الورى ** يا نور عين السادة الأكياس) 8
(لمعت شمس هداك في افق العلى ** فجلت قتام حنادس الأغلاس) 9 (وأنت صفوف المرسلين
فكنت في ** عظمائهم جبل الكمال الراسي) 0 (وعلت شمائلك الكريمة مطلقا ** أبدا شمائلهم

(211/1)

1 (روحي فداء تراب نعلك إنه ** شرفا يفوق عصائم الأماس) (يجري بقلبي ذكرك العالي فيغيتيني **
عن الخلان والجلاس) (ويمر بي معنك يا علم الهدى ** فأغيب بالاشواق عن إحساسي) 4 (وإذا
تكاثفت الهموم فذكر وجهك ** يا حبيبي باعث إيناسي) 5 (كم هز مدحك عاشقا فغدا يميل ** له
كغصن البانة المياس) 6 (يا سيذا هو في الظهور وفي الخفا ** للأنبياء الزهر تاج الراس) 7 (حبيك
لليوم المهول ذخيري ** ووسيلتي للعز بين الناس) 8 (وإذا مدحتك فارقا أو جامعا ** أنسا يرنخي
شميم الآس) 9 (أنا من علاقات الورى عار ومن ** أمراط حبك بالمفاخر كاس) 0 (إني قصدتك
وافدا بقصيدة ** درية وتجارتي إفلاسي)

(212/1)

2 (صلى عليك الله والآل الذين ** الله طهركم من الأرجاس)

(213/1)

البحر : طويل (كثمت غرامي عن هواجس خاطري ** بزاوية مكنونة السر في الحشا) (فغالبنى
وجدى وشوقي ولوعتي ** ودمعي على السر المكتم قد وشى) (فشاعت شؤني في البريات كلها **
وسر غرامي بين أهل الهوى فشا) 4 (أحبك يا طه وحبك مذهبي ** وديني وكم بالوجد قلبي أنعشا
(5 (يقلبني شوقي إليك على لظى ** وسري بكاسات الهيام قد انتشى) 6 (شكوت إليك الهجر
والبعد بعد أن ** قعدت وركب القوم نحوك قد مشى) 7 (هو الحب مضمن والزمان مختال ** والله

(214/1)

البحر : طويل (إليك رسول الله شكواي إنني ** عبيد دهايني من فنون الهوى غمص) (وغوثك يا بحر النوال مجرب ** لإكمال مبعود تناهبه النقص) (وأني مختص بكل رديئة ** وأنت بكل المجد والعز مختص) 4 (وأنت يا مولاي للخلق رحمة ** بدأ في كتاب الله جاء لنا النص) 5 (تدارك بسر الله لله جانبا ** غدت منه أهوال الحوادث تقتص) 6 (وقد جذبته النفس طيشا إلى الهوى ** بخدعتها والنفس يا سيدي لص) 7 (ألا يا إمام المرسلين أعت أعت ** ضعيفا على خوض الذنوب له حرص) 8 (فإن أنت يا غوثاه داركته نجا ** وما ضره في ذنبه الخوض والغوص) 9 (يحل محل البدر عبد قبلته ** غلا ثمنا أو حط قيمته رخص) 0 (إليك أبا الزهراء وجهت وجهتي ** ونوق المساعي فاترات القوى خمص)

(215/1)

1) (يراني سميري ضاحك السن لو درى ** يرى الطير مذبوحا ويعجبه الرقص)

(216/1)

البحر : طويل (رسول الرضا خذ عرض حالي تفضلا ** وأنت يا طه غني عن العرض) (جعلتك لي درعا وذخرا وموثلا ** وغوثا بهذي الدار يحمي وفي العرض) (عرفنا بك الامر الإلهي والذي ** بسنتك الغراء صين وبالفرض) 4 (فقم يا إمام المرسلين بحالنا ** لنحسب ضمن الواردين على

الحوض) 5 (عليك صلاة الله ما ميظ مسدل ** على كنزي الإبرام في الأمر والنقض)

(217/1)

البحر : رمل تام (أعجز المنقبض المنبسط ** بمعان شط منها الخطط) (وبدا من جامع الشائين في
** طالع الكونين طور وسط) (وانجلي في الأفق البحث سنا ** صحف صفت عليها النقط) 4 ()
ويدوح الغيب قامت حكم ** صحة ما قام فيها الغلط) 5 (وبآيات المثاني جوهر ** بأكف الوهم
لا تلتقط) 6 (فوقها منك حبيبي أسدلت ** حجب للحشر لا تنكشط) 7 (أنت سر الكل
والكل له ** منك جبل عاصم مرتبط) 8 (حار في درك معانيك الوري ** والمدى المقصود عنهم
شطط) 9 (شأنك السيار في درر ** لمعانيها البرايا سفت) 0 (جل من جلال مجلاك ضيا **
بحواشيه البها يختبط)

(218/1)

1) جمع هذا الفرق فرق جمعه ** منه قد دل عليك النمط)

(219/1)

البحر : طويل (لكل امرء حظ يطيب بحاله ** وحب رسول الله سر الوري حظي) (يترجم حبيه
الفؤاد برمزه ** فيحلو ويكفى في المقام عن اللفظ)

(220/1)

البحر : كامل تام (ما بين روضة لعلع والأجرع ** ضيقت قلبي من صدود مضيعي) (وأخذت
أندبه فؤادا طالما ** أزعجته بتأوهي وتوجعي) (وأإن وهانا بلا قلب وقد ** وقدت لظى ضلعي
وفاضت أدمعي) 4 (يا ريم لعلع قد أضعت متيما ** لسواك نقطة سره لم تفرع) 5 (بشرا سويا إذ
يرى لكنه ** فنت حشاشته بتلك الأربع) 6 (تدعوه داعية الغرام إلى الحمى ** جذبا بجبل تشوق
لم يقطع) 7 (فيحن كالحنساء يخطفه النوى ** من مصرع ويحطه في مصرع) 8 (جبل عليه أنزلت
آي الهوى ** يا سعد من للخاشع المتصدع) 9 (ولقد محت منه الرسوم دموعه ** هلفا لريم في
ملاعب لعلع) 0 (بكت الحجاراة رافة لأنينه ** ما حال ما يبكيه من لم يسمع)

(221/1)

1 (اهذيم هل من عهد سلع والنقا ** خبر وهل بيدورها من مطعم) (ظلت تراقب مقلتي من أفقهم
** طرق البروز فغم نسج المطلع) (اشكو وأحوال الزمان عجيبة ** من هجرهم وشكايتي لم تنفع) 4
(وعجبت مني كيف أشكو للظبا ** والظبي شيء لا يرق ولا يعي) 5 (حال يذوب له الحديد تحيرا
** والدهر يلبس حلية المتفجع) 6 (وعلى معاركه ومر كؤسه الصبر ** الجميل لذوق ما لم يجرع) 7
(الله حسبي والنبي وسيلتي ** أنعم بأشرف شافع ومشفع) 8 (غوث الذي انقطعت وسائل أمره **
وذريعة المتوسل المتضرع) 9 (ألمدح يقصر كيف طال بشأنه ** فاذكره مبهتجا ببيت وأقع) 0
صلى عليه الله ما لمع الضحى ** والبدر غص مقنعا في برقع)

(222/1)

2 (وعلى بنيه وصحبه ورجاهم ** ما قال ملهوف أبا الزهرا أفرع)

(223/1)

البحر : طويل (فؤادي إلا عن هواك تفرغا ** ووجهي على باب الجناب تمرغا) (فدارك حنبي
بالقبول فإنني ** أرى الشوق واناري على لوعتي طغى) (وخذ بيدي يا من نراه تفضلا ** على
الناس طرا نعمة الغوث أسبغا)

(224/1)

البحر : بسيط تام (لله أشكو ذنوبا سودت صحفى ** واقلقتني فيا خوفي ويا لهفي) (اشكو إلى الله
إسرافي على فقد ** اصبحت تحت قيود الذنب والسرف) (أبكى لحالي إذا راجعت دفتره **
بفكرتي وأراني أي مقترف) 4 (يطمني المهم حتى لا أرى سبلا ** إلى النجاة وأغدو لقمة التلف) 5
(أقوم من بطن حوت الوزر ملتجنا ** لجاه روح البرايا كوكب الشرف) 6 (ذريعتي لجناب الله أجعله
** لأنه علة الاخلاف والسلف) 7 (ورحمة الله لا وزر يكدرها ** وهمة المصطفى بحر بلا طرف)

(225/1)

البحر : طويل (محب بأقصى الغرب والقلب في الشرق ** ولم يذر الوجد الملح ولم يبق) (فيا ليت
لا غابت وجوه أحبتي ** ولا سكن الخفاق من ذلك البرق) (تناجيهم الروح الولوهة والهوى ** يثير
دواعي الحب واللهف والشوق) 4 (وأين مناجاتي وبينهم وبينهم ** حصون تراب والمسالك في غلق
) 5 (يخيلهم فكري لعيني كأنهم ** تجاهي ولكن مثلما الشمس في الأفق) 6 (أحبة قلبي والفراق
بلية ** أغيثوا بلطف الجمع ذبت من الفرق) 7 (وأنت ايا قلباه أفرطت فاصطبر ** وسلم بما تجري
المقادير للحق) 8 (وإن ضقت ذرعا فأصلح العزم والتجيء ** لأعتاب طه المصطفى علة الخلق)
9 (إمام النبيين الأعظم تاجهم ** وسيدهم في طوري الفتق والرتق) 0 (تقدم كل المرسلين حقيقة
** وفي الحضرة الكبرى له قدم السبق)

(226/1)

1) وكان هو المندوب في دولة العلي ** لأعلاء حكم الدين والعدل والصدق) (تخيره الرحمن من خير خلقه ** فكان كريم الأصل والذات والخلق) (وأعطاه عزا لا يزول ودولة ** علت وعليها رونق البأس والرفق) 4 (وقام بسُلطان الجمال وطرزه ** فكادت تموت العاشقون من العشق) 5 (ولما تجلى في نظام جلاله ** غدا القوم مذهولا وآخر في صعق) 6 (وذياك في دهش الهوى ضمن حيرة ** وذياك مبهورا تراه بلا نطق) 7 (عريق صنوف المجد من عهد آدم ** والله كم سرى طوى الله في العرق) 8 (نحاضر معناه الكريم فنهدي ** ونذكر ذاك الوجه طورا فنستسقي) 9 (ونحبي به من موت كل قطعة ** ونشهد نور القرب من حضرة الحق) 0 (نبياها يا غوث المساكين نظرة ** لعبدك والسادات ترأف بالرق)

(227/1)

2) عليك صلاة الله والآل كلهم ** وصحبك أهل الجد والوجد والذوق) (وشبلك جدي ابن الرفاعي أحمد ** أبي العلمين المرتضي علم الشرق) (بحرمتهم يرجوك غوثا أبو الهدى ** فأنت غياث الخلق من عالم الخلق)

(228/1)

البحر : متقارب تام (برونق سوح العلي المطلق ** رفعت سما قبة الرونق) (وأيدت شأن معاني الغيوب ** بجعفر برهانك الأوثق) (فلولاك قيد بطون الهدى ** لأهل المظاهر لم يطلق) 4 (ولولاك يا سيد المرسلين ** حديث الحقائق لم يصدق) 5 (ولولاك مطموس مضمونها ** يبحث العناية لم يشرق) 6 (ولولاك دائرة البارزات ** بذيل التكون لم تغلق) 7 (ولولاك مضممار مكنوزها ** اقام مع العدم المحرق) 8 (ولولاك أنواع ذراتها ** مع العين في النشيء لم تخلق) 9 (ولولاك جسم منيع الكمال ** بنبل الإصابة لم يرشق) 0 (ولولاك عسكرا علم الشؤن ** بألبابنا قط لم

(229/1)

1 (ولولاك ألسن أهل القبول ** بزمزة الشكر لم تنطق) (ولولاك مسك معاني الفتوح ** لأهل الحظائر لم يعبق) (ولولاك موج بحار الرضا ** على حامل الوزر لم يدفق) 4 (ولولاك نسمة شكل الوجود ** بأنف المظاهر لم تنشق) 5 (ولولاك ثوب لوا المعجزات ** لدى ساحة الكون لم يخفق) 6 (ولولاك باب الكريم الرحيم ** بأيدي العواجز لم يطرق) 7 (ولولاك ذكر الآله العظيم ** وحقك ما دار في منطق) 8 (ولولاك ما جال معنى الفيوض ** على طارق قط في مطرق) 9 (ولولاك في بطن نسج الخفا ** بنات المعارف لم تعلق) 0 (ولولاك طم منار الهدى ** من الجهل والغي في خندق)

(230/1)

2 (ولولاك بارق صدر العلوم ** بأفق الفهومات لم يبرق) (ولولاك فجر نظام الظهور ** ووجهك ما لاح في الأبرق) (ولولاك ما صاح طير القبول ** على غصن بان الحمى المورق) 4 (ولولاك ظل مدار الوصول ** بفيفاء سينا الخفا المغلق) 5 (ولولاك ما قام في الكائنات ** مقام لمعنى الهدى الأصدق) 6 (ولولاك بما حن نحو الحجاز ** قلوب فطارت على الأينق) 7 (ولولاك ما قر طور الرقو ** بطور على المشهد الأبلق) 8 (ولولاك أمر الحكيم العليم ** بسبق الإرادة لم يفرق) 9 (ولولاك يا علة الحادثات ** بما سابق الأمر لم يسبق) 0 (ولولاك وجه صنوف الفهوم ** بماء حيا العلم لم يعرق)

(231/1)

3) ولولاك فتق صحاف العقول ** بخيط المعارف لم يرتق) (لك العظم المحض قبل الوجود ** فقامت
بنمط البها الأشرق) (ونورك يا شمس كون الأنام ** يشعشع في الغرب والمشرق) 4 (وخيل
عزائمك الطائرات ** إلى حضرة القدس لم تلحق) 5 (وأنت سبرت ببحر الغموض ** عقود حمى
قعره الاعمق) 6 (وأنت بمشهد جمع الشهود ** فرقت وجمعك لم يفرق) 7 (وفي موج وحدة أنس
الوصال ** غرقت من الرجل للمفرق) 8 (وحدقت سابح طرف العيان ** فطال سماء العمى المطلق
9) (وحليت رمز معاني الكتاب ** بشكل وفضلك لم يسبق) 40 (ونسقت آيات مجلى البيان **
بحال لوقتك لم ينسق)

(232/1)

4) (ومن ماء علمك روض الجلال ** ونبت جمال التجلي سقي) 4 (واقبل منك ملك الجمال **
يميس بحلة إستبرق) 4 (ومنك استفاض النداء المرسلون ** وكل ولي تقي نقي) 44 (نعم أنت علة
خلق الورى ** ولولاك ذا الخلق لم يخلق) 45 (تنظم في آدم العالمون ** فكنت لهم سلك نظم وقي
46 (تحدرت من طيهم ناشرا ** لمن جاء منهم ومن قد بقي) 47 (وقمت على رفرق الإرتقا
** بدرع سنا المظهر الالبق) 48 (وأطلعت ضمن الهبوط الصعود ** بإنسان آدمها الخدق) 49 ()
تخريك الله من آدم ** فما زلت منحدرًا ترتقي)

(233/1)

البحر : وافر تام (الا يا خير خلق الله إني ** أتيت وصرت في الأعتاب ضيفك) (فإن هجم العدو
علي يوما ** تقلد يا ابا الزهراء سيفك)

(234/1)

البحر : طويل (بفضلك يا شمس النبيين لا تدع ** رجائي وحاجاتي على ساحل الترك) (ولا تلوعني
نظرة العطف إنني اعتمادا ** على عليك لاو عن الملك) (وحقق بعطف منك ظني بجودك العظيم
** الذي استولى على العرب والترك) 4 (فبابك باب الله والفضل واحد ** وإني بهذا الشأن خال
من الشك) 5 (فقل لعدوي مت مع الهم والأسى ** وقل لي بفضل الله أدخلت في سلكي)

(235/1)

البحر : خفيف تام (يا رسول الرضا بفضلك دارك ** عبد رق يلوذ في ظل دارك) (غاب من كربه
عن الناس طرا ** ووهى منه فكره والمدارك) (فأغثه بسر قدسك يا من ** أرشد العالمون من
إنذارك) 4 (ولك الجاه والجلالة والعزم ** وأنت الحامي عصابة جارك) 5 (ولك القوة التي لا
تضاهي ** ولك البأس في جميع المعارك) 6 (لألأ الكون من ضيا نورك المحض ** وخاف الأكوان
جذوة نارك) 7 (أضعف الناس أعظم الناس يدعى ** إن يلاحظه لطف طرف انتصارك) 8
أغرق الكائنات بحرك جودا ** والوجود استمد من أنمارك) 9 (والنيون والعوالم طرا ** فرع فضل
من اصل فيض بمارك) 0 (وعلوم العرفان في كل طور ** ومقام من منطوى أسرارك)

(236/1)

1 (ورسوم الورى ومن حل فيها ** عند كشف الغطاء من آثارك) (والمعاني التي عن الكشف جلت
** نكتة تستفيض من أطوارك) (وصدور الأملاك في الملأ الأعلى ** جنود إلى أمير فخارك) 4 ()
وجمان البحر الإلهي معنى ** فصلته يد الحنفا من نجارك) 5 (وكنوز الغيب المقدس في طي ** التنجلي
القدسي في بطن غارك) 6 (ولك الدولة التي بك دامت ** حيث لله تم محض افتقارك) 7 (فأغثني
وارحم بفضلك فقري ** وتحنن قد ذبت مما أعارك) 8 (وعليك الصلاة في كل آن ** وسلام يحف
روض مزارك) 9 (وعلی آلك الكرام وصحب ** وعلی التابعين من أنصارك)

(237/1)

البحر : بسيط تام (يا رب حرت بتفصيلي وإجمالي ** وأوهن الخصم بالبهتان أفعالي) (صار جسمي بنار اللهم مشتتعا ** وصار خلاني الأحباب أفعى لي) (يا رب يا سامع الشكوى إليك على ** نقصي ووزري أشكو سوء أحوالي) 4 (فرج بلطفك كربي وأحمي كرما ** وأرفع بفضلك مقداري وأقوالي) 5 (واكشف هموما دهنتي ما لها أحد ** سواك يا خالقي يا عالم الحال) 6 (يسر أموري وكن عوني على زمي ** واحلل عقالي وسهل كل آمالي) 7 (وألطف بحالي بأسرار الكتاب وبالأملاك ** والمصطفى والرسول والآل)

(238/1)

البحر : رجز تام (تحركي يا همة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم * بكشف هم الحادث المهول) (وساعدنا إننا في وجل ** والفرع راجع إلى الأصول) (ولا حظينا كرما بنفحة ** توصلنا باللطف للمأمول) 4 (وقابلي حاسدنا بصدمة ** ماحية لشخصه المخذول) 5 (ودمر به بسهام جردت ** من قلب طه القائل الفعول) 6 (وأورد به كأس بطش أحمد ** ذي الغيرة العظمى على الدخيل) 7 (يا همة الرسول لا تنحرفي ** عن حفظنا لطفًا ولا تحولي) 8 (يا همة الرسول جودي رحمة ** لحزينا بالنصر والقبول) 9 (يا همة الرسول مدي رافة ** باع انتصار المصطفى الطويل) 0 (وداركينا بالحنان والرضا ** تفضلا يا همة الرسول)

(239/1)

البحر : خفيف تام (كل مدح به تناهى العقول ** وارتضاه المعقول والمنقول) (وانتهت دونه معالي المعاني ** ذيل مرط به الحري الرسول) (علم الأنبياء روح البرايا ** أسد الله سيفه المسلول) 4 (هيكل العلم لوح محفوظ سرا الغيب ** وجه العناية المقبول) 5 (كنز آيات حكمة ضل عنها ** من

له في الورى سواه دليل) 6 (تبعت هديه النبيون قدما ** ومشى في ركابه جبريل)

(240/1)

البحر : بسيط تام (أشكو إليك أغث يا سيد الرسل ** يا اشرف الأنبياء يا منتهى الأمل) (أشكو إليك هموما أوهنت جلدي ** وكربة زاد من أثقالها ذهلي) (أشكو إليك ذنوبا سودت صحفي ** وصيرتني أسير الخوف والخجل) 4 (أشكو إليك عيوباً لي فشت ولها ** قيدت يا حسرتي بالوزر والزلل) 5 (أشكو إليك وقد ضاق الخناق ولا ** يرجى سواك لكشف الخطب والثقل) 6 (أشكو إليك وأوزاري علي عدت ** غوثاه يا سيد الآتين والأول) 7 (أشكو إليك وذرعني ضاق وانفصمت ** عرى أصطباري وقلت سيدي حيلي) 8 (أشكو إليك وهل للمستجير سوى ** عليك يا ركن ظهر الخائف الوجل) 9 (أشكو إليك ولا أشكو إلى بشر ** سواك ضري وقلبي عنك لم يحل) 0 (أشكو إليك بأقلام العيوب عنا ** هم الذنوب وشؤم الوهن والكسل)

(241/1)

1 (أشكو إليك ابا الزهراء داهية ** من الخطايا بشأني ضيقت سبلي) (أشكو إليك زمانا سآني وعدا ** علي لله يا علامة الازل) (أشكو إليك وأنت المصطفى وعلى ** أعتاب عزك إني طارح أملي) 4 (أشكو إليك أعز الله شأنك يا ** خير الأنام على التفصيل والجمل) 5 (أشكو إليك وما لي من أخط به ** همي ولا من إليه ينتهي سؤلي) 6 (إشكوكو إليك وثوب العيب فنعني ** وقد تجردت عن علمي وعن عملي) 7 (أشكو إليك ختام المرسلين أعن ** عبدا قطيعا وأحكم حبله وصل) 8 (أشكو إليك بأفكار مشتتة ** وأدمع بسوى الآثام لم تسل) 9 (أشكو إليك وفي عليك قد جمعت ** خلال مجد بها معراج كل ولي) 0 (أشكو إليك وشكوى كل ذي فرع ** لباب عزك أمن قطد لم يزل)

(242/1)

2) أشكو إليك وطني سيدي حسن ** ببحر فضلك مأمون من العليل) (أشكو إليك تداركني فقد بطلت ** مني وسائل قصدي فاصلحن خللي) (أشكو إليك بعزم كله كسل ** عند الصلاح وفي الآثام كالبطل) 4) (أشكو إليك شؤنا أنت تعلمها ** يردني خجلي عنها فلم اقل) 5) (أشكو إليك بليل طال طائله ** وأسود وجه كحالي جد على ولي) 6) (أشكو إليك وهذا ما قدرت على ** إيضاحه ولساني ظل في كلل) 7) (أشكو إليك عليك الله يا أملي ** صلي وسلم ملء السهل والجبل) 8) (أشكو إليك ورضوان الإله على ** أسباطك الزهر أبناء الإمام على) 9) (أشكو إليك تحيات الكرم إلى ** أصحابك الغر ما ناداك ذو أمل) 0) (أشكو إليك أطل الله ركنك في ** حظائر القدس مرفوعا عن المثل)

(243/1)

3) (أشكو إليك وأهديك السلام فقل ** بشراك نلت الذي ترجو وقل وطل)

(244/1)

البحر : رجز تام (محمد سر سرارة الأزل ** على فؤاده الكتاب قد نزل) (محمد هيكل إنسان الهدى ** ومظهر الرحمة والأمر الأجل) (محمد برهان آيات العما ** وملجأ العاني إذا خاب الأمل) 4) (محمد سورة فرقان الرضا ** إذ يصرخ الملهوف واسوء العمل) 5) (محمد مشكاة مصباح العلى ** وبجر فضل كافل لمن سأل) 6) (محمد حقيقة الأمر الذي ** بالحق للخلق من الحق نزل) 7) (محمد حمى اللهيف غوثه ** ذخر الضعيف سيد الرسل الأول) 8) (محمد شمس صفوف الأنبياء ** وتاجهم في كل عصر ومحل) 9) (محمد سلطان ذرات الورى ** وحصن عبد طم رأسه الزلل) 0)

محمد لكل كرب فادح ** في هذه الدنيا ومن بعد لأجل)

(245/1)

1) محمد هو الحمى لصارخ ** ناداه يا روح الوجودات العجل)

(246/1)

البحر : طويل (ذنوبي طمت والعمو أولى وأجمل ** ومن ذا الذي يرجى سواك ويسأل) (بذيلك ذرات الوجود تعلقت ** لأنك يا طه تقول وتفعل) (ففي هذه الدنيا وفي الحشر واللقا ** على فضلك العالي المنار المعول) 4 (مقامك محمود وقدرك شامخ ** وشأنك في نشء الحقائق أول) 5 (وبابك مفتوح لكل مؤمل ** وأنت على كر الدهور المؤمل) 6 (لك الرفرف المرفوع في حضرة الرضا ** ومن أنت تؤويه فحاشاه يخذل) 7 (لواؤك منصور وأمرك نافذ ** وتاجك بالنص المضىء مكلل) 8 (فيا نقطة الجمع التي ضمن فرقتها ** شمس براهين الهدى تتهلل) 9 (بروزك في عين المثال حقيقة ** وفي طورك الشيطان لا يتمثل) 0 (منحت وأوضحت المعاني تفضلا ** وأنتك نعم المانح المتفضل)

(247/1)

1) على طولك السامي الجناح وجاهك العريض ** اعتمادي إذ أروح وأقفل) (وأنت حمى جاهي ووجهي وموئلي ** وعزي وفي الدارين مجدي المؤئل) (بذلي إلى أطراف ذيلك التجي ** وأبسط كفي خاشعا أتململ) 4 (لئن ردي الأغيار بغيا فإنني ** ببابك مقبول الجناح مبجل) 5 (ولي نسب ينمي إليك عقوده ** بما أهل ميراث العبا تتسلسل) 6 (تنظم فيه من قريش حججاج ** بهم قامت العليا

تميس وترفل) 7 (أيهدم بيت أنت أس بنائه ** وتخزي وجوه طورها بك يجمل) 8 (وحقك حاشا أن يساء عصابة ** محاسنهم عن جفر قلبك تنقل) 9 (إليك أبا الزهراء طارت سرائر ** وزمت قلوبا بيضها ليس تعقل) 0 (وناجتك من كن الضمائر ألسن ** فصاح بآيات الضراعة تزجل)

(248/1)

2) وقد رفعت بالإنكسار عرائضا ** تصان لها الأعراض فيك وتقبل) (ابا الطيب الغوث الغياث تكرما ** وعونا فداء القلب بالكرب معضل) (وأنك يا جد الحسين برمشة ** تقد حبال الكرب والأمر يفصل) 4 (تدارك رسول الله فضلا فإننا ** بجاهك يا خير الورى نتوسل) 5 (أتيناك يا سر الوجود خواشعا ** وعن بابك المعمور لا نتحول) 6 (نناجيك نجوى المستجير أعث أعث ** فطرفك حاشا عن مناجيك يغفل) 7 (رفعت شرع الحادثات بهمة ** إلهية تعلوا ولا تنتزل) 8 (وبدرك يا شمس الوجودات لم يزل ** باشرف أبراج العلى يتنقل) 9 (لك الدولة الأولى لك الصدمة التي ** لها الارض من أكتافها تتزلزل) 0 (لك الأمر في حزب النسيين كلهم ** وأنك أعلاهم جنابا وأفضل)

(249/1)

3) مقامك ما حاذاه في قبة العما ** برفعته العظمى نبي ومرسل) (فيا سند العليا ويا عين أهلها ** ويا من إلى أعتابه الفسح يرحل) (بجاهك عند الله يا سيد الورى ** بما لك من شأن به الخصم يفشل) 4 (بسر علوم أنت خازن سرها ** حباك معانيها الكتاب المنزل) 5 (أغننا وأدرکنا فإن قلوبنا ** لها بحمى أبوابك البيض محفل) 6 (عليك صلاة الله ما اهل صيب ** ولا مس ریحان الرياض القرنفل) 7 (وآلك والصحب الكرام جميعهم ** نجوم الهدى من عنهم الدين ينقل)

(250/1)

البحر : وافر تام (رسول الله عبدك ضاق ذرعا ** وأنت السيد البر الوصول) (فحاشا أن يسوم
الضيم عبدا ** قصير يد وسيلته الرسول)

(251/1)

البحر : متقارب تام (إلهي ذنوبي بكرب ثقيل ** أتنني وزاد العنا والعويل) (ففرج كروي بلطف
جميل ** فأنت الإله القوي الجليل) (وأني العبيد الضعيف الذليل **) 4 (بحرمة خير الورى المجتبي
** وساداتنا الآل أهل العبا) 5 (وصحب كرام علوا منصبا ** صحاب الحبيب المغيث الدخيل) 6
(وكل رسول عظيم نبيل **) 7 (بسر معاني الكلام ** القديم وكل ولي نقي كريم) 8 (بفضل
التجلي بليل بهيم ** بجبل التدي الخفي الطويل) 9 (بما فيه يشفى غليل العليل **) 0 (بأهل
الشهود غياث الطريد ** وكل قريب يقود البعيد)

(252/1)

1 (بكل مصاب قتيل شهيد ** بسادات بدر حماة النزيل) (وأهل حنين كنوز الجميل **) (بأهل
الركوع وأهل السجود ** وأهل الصيام الكرام الجدود) 4 (بأهل التصرف في ذا الوجود ** أغثنني
بلطفك من ذا المهيل) 5 (فوزري كثير وصبري قليل **) 6 (بهذا العلي العلي الجناب ** أبي
الغوث تاج الرجال المهاب) 7 (رفاعي أهل القبول المجاب ** وسيع الرحاب الشريف الفضيل) 8
سلالة طه وآل الخليل **) 9 (إلهي بذنبي رجوعي إليك وشكواي ردت بذلي لديك **) 0 (وكل
اتكالي بأمرى عليك ** فسامح فجودك جم جزيل)

(253/1)

2) (وأني فقير وأهي طويل **) (فقد عاقتني الاوزار حتى ** غدوت بطيء مثقلة القفول) (وأن
الوزر منه أسود وجهي ** ومني الخيل أصبح في نحول) 4 (وقد طم الخطا والإثم رأسي ** وبعد النبل
صرت أختي حمول) 5 (ومن كل الأنام قطعت حبلتي ** وصح تعلقني بأبي البتول) 6 (رسول كله كرم
وجود ** وعزم علاه ينهض بالحمول) 7 (شفاعته تقوم بجبر كسري ** وبعد القطع تثبت لي وصولي
8) (الود ببابه العالي ومثلي ** يلود ببابه زمر الفحول) 9 (يجار بظله إن جاس خصم ** حمي
والحي سور بالنصول) 0 (وتحصل من عنايته الأمان ** إذا انقطع الظنون من الحصول)

(254/1)

3) (وكم جعلت خوارقه سلاما ** لظى الأكار في اليوم المهول) (حبيب جاهه جاه عريض **
وسيف قواه يشرف عن فلول) (له في حضرة الإطلاق جيش ** طلائعه مسومة الخيول) 4 (تسير
به الملائك وهو يعلو ** منارا في الصعود وفي النزول) 5 (ألا يا رحمة الرحمن يا من ** برى مثلي به
نور القبول) 6 (تداركني عليك الله صلى ** وصحح بالرضا كرما نقولي) 7 (وأسعفني غدا ببياض
وجهي ** وجد بالعفويا أصل الأصول) 8 (وقل يا نعمة الرحمن زوري ** وقل يا غصة الأحران
زولي) 9 (إلهي إذا كنت للمحسنين ** فمن لعبيد أتوا مذنبين) 40 (إلهي بيا ارحم الراحمين **
دعوتك فارحم نداء الخجيل)

(255/1)

4) (فريد وعنه تنحي الخليل **) 4) (إلهي دعوتك أرجو القبول ** بصدق التوسل فيما أقول) 4
ففي حسن ظني وجاه الرسول ** أناجيك نجوى فقير كليلا) 44 (كثير الخطا ما له من مقيل **)
45 (إلهي تصرف بكرم ألم ** بلطفك واصرفه فاهم عم) 46 (بلوحك يا سيدي والقلم **
وعرشك والمرضى جبرئيل) 47 (بتنزيهك خالقي عن مثيل **) 48 (إلهي تفضل بحسن الختام **
ورد القضا بالرضا والسلام) 49 (وأنعم بقربك يوم القيام ** بمقعد صدق وظل ظليل) 50)

(256/1)

البحر : وافر تام (إلى كرم الرسول أمد كفى ** وأطلب فضل إحسان الرسول) (يلائمي في الهوى العذري معذرة ** من ذي وجود تردى برودة العدم) (مكتوبة بمداد الدمع مرسله ** مني إليك ولو أنصفت لم تلم) 4 (عدتك حالي لا سري بمستتر ** لدى الفريق ولا السلوان من شيمي) 5 (عجزت لا لوعتي تخفى بوارقها ** عن الوشاة ولا دائي بمنحسم) 6 (محضني النصح لكن لست أسمعاه ** وقد شددت على عهد الهوى حزمي) 7 (وكيف أصغى لعذالي وإن نصحوا ** إن المحب عن العذال في صمم) 8 (إني اتهمت نصيح الشيب في عدل ** وانخط حيلي ولكني علت هممي) 9 (والحيل شاهد حال لا دفاع له ** والشيب أبعده في نصح عن التهم) 0 (فإن أمارتي بالسوء ما أتعتت ** يا حسرتا بصنوف الوعظ والحكم)

(257/1)

1 (نفس لقد شطحت طيشا وما انتذرت ** من جهلها بنذير الشيب والهرم) (ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ** طلائع بسوى الإنذار لم تقم) (منها تخلل وجهي لو دريت سنا ** ضيف ألم برأسي غير محتشم) 4 (لو كنت اعلم أي ما أوقره ** بالعلم والحلم والإخلاص والكرم) 5 (سترته بردا الحناء أو بيدي ** كتتمت سرا بدالي منه بالكتم) 6 (من لي برد جماح من غوايتها ** يجاذب من شؤون الزاجر العزم) 7 (يردها لطريق الرشده خاشعة ** كما يرد جماح الخيل باللجم) 8 (فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ** إذ المعالي بطوع النفس لم ترم) 9 (عليك سلام ربك ما تهادت ** قوافل قاصديك مع الطلول) 0 (وما استدعى نداك كسير قلب ** ونال الجبر منك لدى المثول)

(258/1)

2) فإنك أنت باب الله حقا ** وأعظم من يؤمل من رسول)

(259/1)

البحر : بسيط تام (بيني وبين الحمى النجدي أهوال ** ولي بذاك الحمى قصد وآمال) (مثلي كثير
بديك المقام لهم ** وجد وليس له في الكون تمثال) (مقام أنس به نور الجلال على ** لوح الجمال
انجلي من رقمه حال) 4 (مطلمم أشرقت من طي رونقه ** شمس علم لها الأبراج أقفال) 5)
قامت على كثر العرفان ترصدها ** قلوب قوم لهم في الله أفعال) 6 (معربدون على خيل العزائم
في ** بر السلوك لهم رعد وازجال) 7 (يستعرضون المنايا في كتائبهم ** ججاج من أسود الله
أبطال) 8 (محجبون رسول الله قائدهم ** إلى المعالي فكم صالوا وكم طالوا) 9 (يا نعم قوم أبو
الزهراء سيدهم ** طه الذي بحره المسجور سيال) 0 (محمد الأنبياء كنز الحقائق من ** له على الخلق
إحسان وأفضال)

(260/1)

1) محبي الأنام بروح العدل سيف هدى ** بقاطع الحق فتاك وقتال) (آيات حكمته في العالمين لها
** فوق المحجة تفصيل وإجمال) (زهت ببعثته الدنيا فبعثته ** للدين وجه وفي وجه العلى خال) 4)
محكم فوق كرسي الفخار له ** بأس وفي الكون قوال وفعال) 5 (أعطاه مولاه طولاً لا يزول ففي **
دور الليالي له عز وإجلال) 6 (يعطي ويمنع والأقدار تسعفه ** رغم الزمان وأن الدهر ختال) 7)
مبارك الوجه ميمون النقية لم ** يبرح به لقطيع الحظ إيصال) 8 (يخشى الزمان عبداً في أريكته **
وللزمان انقلابات وأحوال) 9 (والفتح يشمل محجوباً دعاه وقد ** أعياه من حجب الأوزار أحوال
0) (والنصر يكتف ذل المستجير به ** فلا يناوبه إرغام وإذلال)

(261/1)

2) (صلى عليه إله العرش ما طلعت ** شمس ونال الرضا الأصحاب والآل)

(262/1)

البحر : طويل (على كل حال لذت والقلب رابض ** بباب إمام المرسلين الاعاظم) (وصيرت
عنوان الخطايا وسيلتي ** لأعتابه مأوى الندى والمكارم) (فمن بره الإحسان والخير والرضا ** ومن
جوده الفياض نيل الغنائم)

(263/1)

البحر : كامل تام (أخفيت عن قومي لجهلي زليتي ** فبدت لعصبياني بحلقي علي) (ناديت منكسر
الفؤاد بذليتي ** حلقي مسحت بموطئ القدم التي ب) (شرفت بما الأرض الذلول على السما **)
4 (ولأنت يا جسمي عناك إلى متى ** إني وجدت لك الشفا وأنا الفتى) 5 (برقعت بالسر المصون
بهل أتى ** وعلمس الكف التي فيها أتى) 6 (إن الذين يباعدونك إنما **)

(264/1)

البحر : بسيط تام (يا سيدي يا إمام المرسلين ومن ** طافت بأعتابه الأعراب والعجم) (عطفنا
على وقل أصبحت في دركي ** فإنني بك يا مولاي محترم) (وصل حبالي ولاحظ بالرضا رحمي **
فأنت أعظم من يرعى له رحم)

(265/1)

البحر : بسيط تام (مولاي صل وسلم دائما أبدا ** على نبيك رب التاج والعلم) (مولاي جد
بتحيات مباركة ** على حبيبك خير الخلق كلهم) (أمن تذكر جيران بذي سلم ** أضعت قلبا بغير
الحي لم يهم) 4 (أم من فراق النقا والساكين به ** مزجت دمعا جرى من مقلة بدم) 5 (أم هبت
الريح من تلقاء كاظمة ** عليلة حملت آثار عطهرم) 6 (وضع من حاجر رعد بسيرتهم ** وأومض
البرق في الظلماء من إضم) 7 (فما لعينيك إن قلت أكفهاهما ** لهم وأبرزتا أسرار حبهيم) 8
وما لهمك إن قلت الفراغ طغى ** وما لقلبك إن قلت استفق يهم) 9 (أيجسب الصب أن الحب
منكتم ** والحب في الصب طور غير منكتم) 0 (أني يصح له كتمان لوعته ** ما بين منسجم منه
ومضطرم)

(266/1)

1 (لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ** معندما رش منك المرط للقدم) (ولا علقت بأخبار اللوى
ولها ** ولا أرقت لذكر البان والعلم) (فكيف تنكر حبا بعدما شهدت ** أطواره فيك أصناف من
الأمم) 4 (ويوم رمت جحودا قام بينة ** به عليك عدول الدمع والسقم) 5 (وأثبت الوجد خطى
عبرة وضنى ** موشحين من الأشجان بالرقم) 6 (تفرقا بطراز النعت واجتمعا ** مثل البهار على
خديك والنعيم) 7 (نعم سرى طيف من أهوى فأرقني ** وأن عينا كواها البعد لم تنم) 8 (آنست
معنى اللقا من نار فرقته ** والحب يعترض اللذات بالألم) 9 (ولا توال الهوى ترجو إزالته ** إن
الطعام يقوي شهوة النهم) 0 (والنفس كالطفل إن تهمله شب على ** إهماله باعوجاج غير ذي قوم
)

(267/1)

2) مثل الرضيع فإن تركه رعرع في ** حب الرضاع وإن تفضمه ينفطم) (فاصرف هواها وحاذر أن توليه ** زمام نفسك واصرعها وعظ ولم) (واجعل جنود الهوى منها مقيدة ** إن الهوى ما تولى يصم أو يصم) 4 (وراعها وهي في الأعمال سائمة ** وانفض بما إن تراخي عزمها وقم) 5 (وروحها على منوال طاقتها ** وإن هي استحللت المرعى فلا تسم) 6 (كم حسنت لذة للمرء قاتلة ** وأبلعته الزؤام المحض في اللقم) 7 (تقره بالدمسم المسموم شهوتها ** من حيث لم يدر أن السم في الدمسم) 8 (واخش الدسائس من جوع ومن شبع ** وكن فتى وسطا كالمبصر الحزم) 9 (وخذ لصلبك لقمات يقمن به ** فرب محمصة شر من التخم) 0 (واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت ** من رؤية الغير إن الغير كالصنم)

(268/1)

3) وارفق بذاتك واشكها فقد شبع ** من الحارم والزم حمية الندم) (وخالف النفس والشيطان واعصهما ** لله وامسك بحبل الله واعتصم) (واصرع هواك وما أغواك من أمل ** وإن هما محضاك النصح فاتم) 4 (ولا تطع منهما خصما ولا حكما ** في زي محتكم أو طور محتصم) 5 (وحكم الشرع واقمع فيه كيدهما ** فأنت تعرف كيد الخصم والحكم) 6 (أستغفر الله من قول بلا عمل ** ومن زخارف أقوال بلا شيم) 7 (نصحت غيري ونصحي عنه بي عوج ** لقد نسبت به نسلا لذي عقم) 8 (أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به ** وما سعت بي إلى ما قلته قديمي) 9 (وما تهذب طبعي من كثافته ** وما استقمتم فما قولي لك استقم) 40 (ولا تزودت قبل الموت نافلة ** تعلقو بها بين ركبان الحمى هممي)

(269/1)

4) ولم اقم سنة من بعد أن طمست ** ولم اصل سوى فرض ولم أصم) 4 (ظلمت سنة من أحبي الظلام إلى ** أن اقبل الفجر يجلو وجه مبتسم) 4 (ورافة قيل طه بالكتاب على ** أن اشتكت قدماه الضر من ورم) 44 (وشد من سغب أحشائه وطوى ** عزيمة لسوى الرحمن لم تقم) 45 (

وقام يحمل في قدسي بردهه ** تحت الحجارة كشحا مترف الأدم (46) وراودته الجبال الشم من ذهب ** بلابتها تجاه البيت والحرم (47) كما تراود ذات الخدر سيدها ** عن نفسه فأراها ايما شم (48) وأكدت زهده فيها ضرورته ** وهو العليم بأن الكرب لم يدم (49) أين الضرورة من سلطان عصمته ** إن الضرورة لا تعدو على العصم (50) فكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من ** له انجلي شكلها من مهمة القدم)

(270/1)

5) قامت به وهو قبل الكون علتها ** لولاه لم تخرج الدنيا من العدم (5) محمد سيد الكونين والثقلين ** والقبيلين موصول ومنصرم (5) نبراس باصرة النوعين في الملاين ** والفريقين من عرب ومن عجم (54) نبينا الأمر الناهي فلا أحد ** إلا ومنه له سهم من النعم (55) بدا بحاليه محفوظ الجناح ولا ** أبر في قول لا منه ولا نعم (56) هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ** لذي فؤاد كشأني بالذنوب عمى (57) وهو الذي يرقب الملهوف غارته ** لكل هول من الأهوال مقتحم (58) دعا إلى الله فالمستمسكون به ** وافى بهم حضرة الإحسان كلهم (59) رعى لهم ذمة استمساكلهم ولهم ** مستمسكون بجبل غير منقسم (60) فاق النبيين في خلق وفي خلق ** في عالم الخلق مذ قاموا بكوتهم)

(271/1)

6) فلم يساوره في فضل ولا مدد ** ولم يدانوه في علم ولا كرم (6) وكلهم من رسول الله ملتمس ** وبجره العذب ممدود لحزبهم (6) على مراتبهم يعطون نائله ** غرفا من البحر أو رشفة من الدير (64) وواقفون لديه عند حدهم ** ومطرقون لعز فوق علمهم (65) تلوى الأعنة منهم دون رتبته ** من نقطة العلم أو من شكلة الحكم (66) فهو الذي تم معناه وصورته ** فوصفه بانتقاص قط لم يسم (67) والشمس أطلعها وضاع طلعتة ** ثم اصطفاه حبيبا بارىء النسم (68) منزه عن شريك في محاسنه ** والخلق فيه حيارى طول دهرهم (69) فرد تعزز عن ند يماثله ** فجوهر

الحسن فيه غير منقسم) 70 (دع ما ادعته النصارى في نبيهم ** ونزه الله حقا عن غلوهم)

(272/1)

7) واذكر نبيك أعلى الله منبره ** واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم) 7 (وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف ** ومن فخار ومن فضل ومن همم) 7 (وانسب إلى يده ما شئت من منن ** وأنسب إلى قدره ما شئت من عظم) 74 (فإن فضل رسول الله ليس له ** ند ونادبه في الخطب لم يضم) 75 (ولا لسلطانة الوهاج طالعه ** حد فيعرب عنه ناطق بقم) 76 (لو ناسبت قدره آياته عظما ** وجانسته على منواله الفخم) 77 (ومر ذكر اسمه في دارس رمم ** أحى اسمه حين يدعى دارس الرمم) 78 (لم يمتحننا بما تعي العقول به **) 79 (جلا بحكمته ليل الظنون لنا ** حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم) 80 (أعي الورى كنه معناه فليس يرى ** إلا بعيدا بقرب غير ذي فصم)

(273/1)

8) ولم يكن لعلو في حقيقته ** للقرب والبعد فيه غير منفحم) 8 (كالشمس تظهر للعينين من بعد ** قريبة لشعاع بالعيون رمي) 8 (تجلى على كبر فيها بمطلعها **) 84 (صغيرة وتكل الطرف من أمم **) 85 (وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ** من لم تكن ساعة الأخرى بهمهم) 86 (وهل يداني معاريج الدنو له ** قوم نيام تسلوا عنه بالحلم) 87 (فمبلغ العلم فيه أنه بشر ** أقيم من سبحات النور في القدم) 88 (وأنه علة الأكوان أشرفها ** وأنه خير خلق الله كلهم) 89 (وكل آي أتى الرسل الكرام بها ** وكل معجزة منهم لقومهم) 90 (وكل لمعة نور في حقائقهم ** فإنما اتصلت من نوره بهم)

(274/1)

9) فإنه شمس فضل هم كواكبها ** لدى بروج جلت طمطامة العتم) 9 (اشرقن في النوبة الاولى
برونقها ** يظهرن أنوارها للناس في الظلم) 9 (أكرم بخلق نبي زانه خلق ** مبارك حسن الأوصاف
والشيم) 94 (بمظهر ظهرت آي الجمال به ** بالحسن مشتمل بالبشر متسم) 95 (كالزهر في
ترف والبدر في شرف ** والفجر في مستهل المنظر الوسم) 96 (والروح في اللطف والأقدار سلطنة
** والبحر في كرم والدهر في همم) 97 (كأنه وهو فرد من جلالته ** بين الجيوش من الأجناد
والخدم) 98 (تظنه وهو في محراب خشيته ** في عسكر حين تلقاه وفي حشم) 99 (كأنما اللؤلؤ
المكنون في صدف ** والدر منتسق في سلكه النظم) 00 (ييز ما بين منشور ومنتظم ** من معدي
منطق منه ومبتسم)

(275/1)

10) لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه ** قل للمحبين موتوا في حبيبكم) 0 (واستنشقوا مسك قبر
حل روضته ** طوي لمنتشق منه وملتمم) 0 (ابان مولده عن طيب عنصره ** والناس أمودج عن نوع
أصلهم) 04 (به بدايات أسرار الهدى اختتمت ** يا طيب مبتداء منه ومختتم) 05 (يوم تفرس فيه
الفرس أنهم ** مبدلون بأسر بعد ملكهم) 06 (وكل قوم طغوا منهم بنعمتهم ** قد أندروا بحلول
البؤس والنقم) 07 (وبات إيوان كسرى وهو منصدع ** وثار أشياعه أجت بفودهم) 08 (وكسر
دوله كسرى بعد شوكته ** كشمم أصحاب كسرى غير ملتتم) 09 (والنار خامدة الأنفاس من
اسف ** حزنا على أنها شبت لشركهم) 10 (طم اللهب بما من عظم ما لطمت ** عليه والنهر
ساهى العين من سدم)

(276/1)

11) وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ** وأهلها خاب منهم حسن ظنهم) 1 (فشد صادرها إزرا على
عطش ** ورد واردها بالغيط حين ظمى) 1 (كأن بالنار ما بالماء من بلل ** وفي الهواء أجيج زم من
سجم) 14 (وفي التراب انقلاب عن خميرته ** حزنا وبالماء ما بالنار من صرم) 15 (والجن تهنف

والانوار ساطعة ** رغما لكل كفور بالضلال عمى (16) والصدق يبرز من بطن الخفا علنا **
والحق يظهر من معنى ومن كلم (17) عموا وسموا بإعلان البشائر لم ** يفدهموا غير محض الطمس
والصمم (18) كأن ضجة آيات البشارة لم ** تسمع وبارقة الإنذار لم تشم (19) من بعدما أخبر
الأقوام كاهنهم ** وقال عرفهم في قطع حبلهم (20) وراح يجزم منهم كل ذي نظر ** بان دينهم
المعوج لم يقم ()

(277/1)

12) وبعد ما عابنوا في الأفق من شهب ** تنحط ما بين مغموم ومضطرم (2) من ثابتات رأوها في
بصائرهم ** منقضة وفق ما في الأرض من صنم (2) حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ** يتلوه
منقصم من بعد منقصم (24) من كل مسترق للسمع منخزل ** من الشياطين يقفوا إثر منهزم
(25) كأثم هربا أبطال أبرهة ** مذ شنت الشمل منهم صرع فيلهم (26) أو جحفل بتراب كف
اعينهم ** أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي (27) نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ** كالسر ينبذ فيه
نطق مكتتم (28) حكى الحصى حينما ذرته راحته ** نبذ المسبح من أحشاء ملتقم (29) جاءت
لدعوته الأشجار ساجدة ** سجدت معتكف للركن ملتزم (30) وأقبلت ويد الاقدار تجذبها ** تمشى
إليه على ساق بلا قدم ()

(278/1)

13) كأنما سطرت سطرًا لما كتبت ** اصولها من معاني بأسه العزم (3) كأنما الأرض لوح زان أسطره
** فروعها من بديع الخط باللحم (3) مثل الغمامة أنى سار سائرة ** بخيمة فوقه من أبجج الخيم (34)
() تمد ظلا رقيقا فوق منظره ** تقيه حر وطيس للهجير حمي (35) أقسمت بالقمر المنشق إن له **
معنى تضيق له الأرقام بالقلم (36) ونسبة بانشقاق البدر مد لها ** من قلبه نسبة مبرورة القسم
(37) (وما حوى الغار من خير ومن كرم ** ومن علوم ومن فضل له عمم) (38) (وما أحاط به من
لطف بارئه ** وكل طرف من الكفار عنه عمى) (39) فالصدق في الغار والصدديق لم يرما ** وليس

من صانه الرحمن بالوجم)40 (هما بمهد أمان ضمن غارهما ** وهم يقولون ما بالغار من ارم)

(279/1)

14) ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ** حكم الطبيعة لم تبرح لغيهم)4(نعم على غير غار الظهر سيدنا ** خير البرية لم تنسج ولم تحم)4(وقاية الله أغنت عن مضاعفة ** من مثلهم وجيوش فوق جيشهم)44(كفت يد العون عن زرق مصفحة ** من الدروع وعن عال من الأطم)45(ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ** إلا وقام بحق الحب والرحم)46(ولا فزعت له من ضيم نائبة ** إلا ونلت جوارا منه لم يضم)47(ولا التمس غنى الدارين من يده ** إلا ورحت ندي الكف بالنعم)48(ولا تشبثت في أذيال دولته ** إلا استلمت الندى من خير مستلم)49(لا تنكروا الوحي من رؤياه إن له ** في الحالتين انطلاق البرق في الظلم)50(يسري بروح حوت في طي قلبها ** قلبا إذا نامت العينان لم ينم)

(280/1)

15) فذاك حين بلوغ من نبوته ** وللنبيين هذا في بلوغهم)5(وفي البلوغ رأوه شيخ موكبهم ** فكيف ينكر منه حال محتلم)5(تبارك الله ما وحي بمكتسب ** لكنه محض سر الفضل والكرم)54(فلا رسول مريب في رسالته ** ولا نبي على غيب بمتهم)55(كم أبرأت وصبا باللمس راحته ** أبو البتول وأحيت ميت السقم)56(وقيدت شاردات المجد همته ** وأطلقت اربا من ريقة اللمم)57(وأحيت السنة الشهباء دعوته ** من بعد أن سقطت في وهدة العدم)58(أفاض من نوره فيها فنورها ** حتى حك غرة في الأعصر الدهم)59(بعارض جاد أو خلت البطاح بما ** هدارة بعريض النيل منسجم)60(كأنما بججون والصفاء ومنى ** سيب من اليم أو سيل من العرم)

(281/1)

16) (دعني ووصفي آيات له ظهرت ** فضاء للرسل فيها أفق سعدهم) 6) (جلت بمظهرها للناس يوم بدت ** ظهور نار القرى ليلا على علم) 6) (فالدرا يزداد حسنا وهو منتظم ** وإن تساوى مع المنتور بالقيم) 64) (لا النظم يعليه قدرا عن حقيقته ** وليس ينقص قدرا غير منتظم) 65) (فما تناول آمال المديح إلى ** نعوت سر الوجود الثابت القدم) 66) (من بعد أن نص آيات الكتاب على ** ما فيه من كرم الأخلاق والشيم) 67) (آيات حق من الرحمن محدثة ** كالدرا نظم في سمط من الكلم) 68) (مواهب قبل كون الكون بارزة ** قديمة صفة الموصوف بالقدم) 69) (لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ** أخبار حق علا عن وصمة التهم) 70) (عن كل آت وماض نص معلمها ** عن المعاد وعن عاد وعن إرم)

(282/1)

17) (دامت لدينا ففاقت كل معجزة ** للمرسلين وبرهان لخبهم) 7) (لا تنقضي كصنوف المعجزات مضت ** من النبيين إذ جاءت ولم تدم) 7) (محكمات فما ييقين من شبه ** لما حكمن به من محكم الحكم) 74) (ولا يدعن طريقا في محاكمة ** لذي شقاق ولا يبغين من حكم) 75) (ما حوربت قط إلا عاد من حرب ** وليها صابغا أعداءه بدم) 76) (ما غولبت في وغي إلا رأيت به ** أعدى الأعادي إليها ملقي السلم) 77) (ردت بلاغتها دعوى معارضها ** بعد البلاغ رفيق الحزن والسدم) 78) (وردت الجاحد المحتج حجتها ** رد الغيور يد الجاني عن الحرم) 79) (لها مكان كموج البحر في مدد ** يرمي بفوجين منهل ومنسجم) 80) (ففوق سلطانه سلطان حكمتها ** وفوق جوهره في الحسن والقيم)

(283/1)

18) (فما تعد ولا تحصى عجائبها ** كأنها طالعات الزهر في الظلم) 8) (فلا تمس يد الإقلال رونقها ** ولا تسام على الإكتثار بالسأم) 8) (قرت بما عين قاربها فقلت له ** قر بالأمان وفي ظل بالنبي نم

84() وقم دجى الليل واقراً حزبها فيها ** لقد ظفرت بجبل الله فاعتصم)85 (إن تتلها خيفة من حر نار لظى ** أمنت لا ريب من نار ومن ضرر)86 (وإن ذكرت بما الرحمن متثقا ** أطفأت حر لظى من وردها الشيم)87 (كأنها الحوض تبيض الوجوه به ** يوم القدوم على خلاقها الحكم)88 (تحيي به أنفـس يزهي عناصرها ** من العصاة وقد جاؤه كالحـم)89 (وكالصراط وكالميزان معدلة ** حكما على ما مضى في اللوح والقلم)90 (مصونة من غبار الظلم طاهرة ** فالقسط في غيرها للناس لم يـقم)

(284/1)

19(لا تعجن لحسود راح ينكرها ** إن الحسود عدو الفضل والنعم)9(رأى هداها وأغضى غير مكترث ** تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم)9(قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ** وينكر الشيخ فعل الكهل من هرم)94 (وينكر الأكمه الأشكال من كمه ** وينكر الفم طعم الماء من سقم)95 (يا خير من يم العافون ساحته ** وأمه زمر القصاد لتكرم)96 (وحج أبطال أهل الله مرقده ** سعيا وفوق متون الانيق الرسم)97 (ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ** ومن هو الملجأ الأعلى لمعتصم)98 (ومن هو المنة الوفرى لمفتقر ** ومن هو النعمة العظمى لمغتتم)99 (سرية من حرم ليلا إلى حرم ** إلى مقام علا عن فكرة الهمم)00 (وسرت تكشف سر الأفق مرتفعا ** كما سرى البدر في داج من الظلم)

(285/1)

20(وبـت ترقى إلى أن نلت منزلة ** لم ترق بالوهم فضلا عن قوى القدم)0(منيعة برحاب القدس دانية ** من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم)0(وقدمتك جميع الأنبياء بها ** كما تقدمتهم في عالم القدم)04 (ذا في النبيين تقديم أبنت به ** والرسـل تقديم مخدوم على خدم)05 (وأنت تخترق السبع الطباق بهم ** سلطان ككبـة سارت بجندهم)06 (ضمن السرادق والأنوار مطبقة ** في موكب كنت فيه صاحب العلم)07 (حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق ** في مصدر وورود من صدورهم

08(ولا تركت مقاما يستقر به ** من الدنو ولا مرقى لمستتم)09 (خفضت كل مقام بالإضافة إذ ** فتحت باب الهدى فردا بجمعهم)10 (جزمت ميم المنى عن لاحقك كما ** نوديت بالرفع مثل المفرد العلم)

(286/1)

21(كما تفوز بوصل أي مستتر ** عن علم كل عليم من فحولهم)1(وكفي ترى نور قدس أي محتجب ** عن العيون وسر أي مكتتم)1(فحزت كل فخار غير مشترك ** وكل سهم نوال غير مقتسم)14 (وطلت كل مطال غير مطلع ** وجزت كل مقام غير مزدحم)15 (وجل مقدار ما وليت من رتب ** شم وأوليت من عفو لجزتم)16 (وأعظم الله ما أدركت من عظم ** وعز إدراك ما أوليت من نعم)17 (بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا ** مواهبا فوق حصر الخط والرقيم)18 (بنى لنا الله بالمختار سيدنا ** من العناية ركنا غير منهدم)19 (لما دعى الله داعينا لطاعته ** ونحن سرنا بذاك الإثر والقدم)20 (واحكم الله فينا حكم سنته ** بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم)

(287/1)

22(راعت قلوب العدا أنباء بعثته ** بطارق من أفانين القضا صدم)2(جاءهمو فأخافتهم طوارقها ** كنبأة أجفلت غفلا من الغنم)2(ما زال يلقاهم في كل معترك ** يرد كيدهم فيه لنحرهم)24 (يدير فيهم مناياهم ويصرعهم ** حتى حكوا بالقنا لحما على وضم)25 (ودوا الفرار وكادوا يغبطون به ** قرون قوم عفوا من شر أهلهم)26 (تظنهم وخبول الله تلحقهم ** أشلاء شالت مع العقبان والرخم)27 (تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ** لما بهم من توالي نار حربهم)28 (كأن تلك الليالي لا تمر بهم ** ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم)29 (كأنما الدين ضيف حل ساحتهم ** فهد ركنا منيعا من مشيدهم)30 (وجاءهم ولواء النصر يقدمه ** كل قرم إلى لحم العدا قرم)

(288/1)

23) يجز بحر خميس فوق ساجحة ** بفتكة فول فتك الصارم الخدم) 3(يجري بسيال آساد مدرعة **
يرمي موج من الأبطال ملتطم) 3(من كل منتدب لله محتسب ** رام بسهم بنار البأس مضطرم) 34
(يصل كالقدر المنقض من أفق ** يسطو بمستأصل للكفر مصطلم) 35 (حتى غدت ملة الإسلام
وهي بهم ** في مشهد شامخ الأركان محترم) 36 (عزيزة بحصون السعد ريضة ** من بعد غربتها
موصولة الرهم) 37 (مكفولة ابدا منهم بخير أب ** وخير عم كريم الطور والشيم) 38 (وخير إلف
غبور من ذوي حسب ** وخير بعل فلم تيتم ولم تتم) 39 (هم الجبال فسل عنهم مصادمهم **
وهم على الشهب من باد وملتهم) 40 (يوم العراك ونار الموت شاعلة ** ماذا رأى منهم في كل
مصطدم)

(289/1)

24) وسل حيننا وسل بدرا وسل أحدا ** وخيرا يوم هدوا ركن خصمهم) 4(وسل حصونا دعوها
لا رسوم لها ** فصول حتف لهم أدهى من الوخم) 4(المصدري البيض حمرا بعد ما وردت ** عيون
أوداج قوم من عدوهم) 44 (الموردي الزان كالبرق الملح دجى ** من العدى كل مسود من اللمم
) 45 (والكتابين بسمر الخط ما تركت ** اكفهم صحفا إلا لدينهم) 46 (لم تبق في كل جلد من
معارضهم ** أقلامهم حرف جسم غير منعجم) 47 (شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ** أكرم بذى
رأفة بالفتك متسم) 48 (قد مازهم باجتثاث الظلم عدلهم ** والورد يمتاز بالسيما عن السلم) 49
(تهدي إليك رياح النصر نشرهم ** فيملاً الكون طيبا طيب نشرهم) 50 (يمر عسكريهم والفتح
يكنفه ** فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي)

(290/1)

25) كأنهم في ظهور الخيل نبت ربي ** أو كالرواسي بناها طول حزمهم (5) رسوا على الجرد أوتادا
مطنبه ** من شدة الحزم لا من شدة الحزم (5) طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا ** أجل على
الضد سم مس بأسهم (54) راعوا عقول أعاديهم بسطوتهم ** فما تفرق بين البهم والبهم (55)
ومن تكن برسول الله نصرته ** فذاك لا شك من كل الهموم حمي (56) تراه والنصر يجلى فوق
جبهته ** إن تلقه الأسد في آجامها نجم (57) فلن ترى من ولي غير منتصر ** بجاهه ضمن حصن
أي معتصم (58) ولا محب صدوق غير متصل ** به ولا من عدو غير منقصم (59) أحل أمته في
حرز ملته ** وصانهم وكفاهم شر وزرهم (60) تراه وهو بهم في سوح رأفته ** كالليث حل مع
الأشبال في الأجم)

(291/1)

26) كم جدلت كلمات الله من جدل ** ذي منطق فيه حتى صار كالبيكم (6) وكم أقيمت براهين
لمعتقد ** فيه وكم خصم البرهان من خصم (6) كفاك بالعلم في الأمي معجزة ** عظيمة هي فوق
العلم بالعظم (64) جلته بداراً زها بالفضل أبرزه ** في الجاهلية والتأديب في اليتيم (65) خدمته
بمدح أستقبل به ** وزرا كساني من فرعي إلى قديمي (66) وأمحون بذكري نور طلعته ** ذنوب عمر
مضى في الشعر والخدم (67) إذ قلداني ما تحشى عواقبه ** من حمل جرم به أصبحت لم أقم (68)
(وقيداني بقيد منهما وأنا ** كأنني بهما هدي من النعم (69) أطعت غي الصبا في الحالتين وما **
صحوت إلا على أفعال مجترم (70) وراح وقتي سدى في المذهبين وهل ** حصلت إلا على الآثام
والندم)

(292/1)

27) فيا خسارة نفس في تجارتها ** تبغي المكاسب كالمسارين في الحلم (7) طاشت فلا رأس مال
تقتنيه كما ** لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم (7) ومن يبيع آجلا منه بعاجله ** هو الذي استبدل
الأنوار بالظلم (74) وبعد كشف غطاء عن بصيرته ** بين له الغبن في بيع وفي سلم (75) إن آت

ذنباً فما عهدي بمنقوض ** من الرسول ولا وجهي بمهتضم (76) ولا ولائي وميثاقي بمنقطع ** من النبي ولا حبلي بمنصرم (77) فإن لي ذمة منه بتسميتي ** بإسمه وإليه ينتهي رحمي (78) أبو الهدى كنيته والإسم أذكره ** محمداً وهو أوفى الخلق بالدمم (79) إن لم تكن في معادي آخذاً بيدي ** وراحمي يا عنا قلبي ويا ندمي (80) وإن تكن لم تقلني عثرتي بغد ** فضلاً وإلا فقل يا زلة القدم (

(293/1)

28) حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ** ومنه في الخلق فاضت أبحر الكرم (8) أنى يرى عبده رداً بساحته ** أو يرجع الجار منه غير محترم (8) ومنذ ألزمت أفكارى مدائحهم ** غنيت فيه عن الأنصار واللزم (84) ومنذ لزمت بصدقي باب منته ** وجدته لخلاصي خير ملتزم (85) ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ** ولا مواهبه تعدوا أولى العدم (86) تحيي قلوباً عفت أنواء رأفته ** إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم (87) ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت ** نفسها أمم زلوا بمدحهم (88) ولم أرم بدر الورق التي جمعت ** يدا زهير بما أثنى على هرم (89) يا أكرم الخلق مالي من ألوذ به ** وصرت للضنك والأكاد كالعلم (90) وليس لي إمام الرسل من سند ** سواك عند حلول الحادث العمم (

(294/1)

29) ولن يضيق رسول الله جاهك بي ** إن أبخس الخصم طيشاً في الورى قيمي (9) ولن أرى الضيم إن أوليتني نظراً ** إذا الكرم تحلى باسم منتقم (9) فإن من جودك الدنيا وضرتها ** وأنت أكرم من يمشي على قدم (94) فمن فهومك تفسير الكتاب بدا ** ومن علومك علم اللوح والقلم (95) يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت ** ولا زمتى باب باب الله واعتصمى (96) ولا تراعى وحسن الظن فادخري ** إن الكبائر في الغفران كاللحم (97) يا رب فاجعل رجائي غير منعكس ** ومنك حبل ظنوني غير منصرم (98) واجعل سفاسف أعمالي منزهة ** لديك واجعل حسابي غير منخرم (99) والطف بعبدك في الدارين إن له ** عزماً على غير سوء الحال لم يقم (00) أقام بالطبع تسويفاً

وأرفقه ** صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم)

(295/1)

30) وأذن لسحب صلاة منك دائمة ** تسقي بيثرب قبر الطاهر الشيم)0(ما رنحت عذبات البان
ريح صبا ** وفاح من آل طه عطر ذكرهم)0(تمدها أبحر التسليم وافدة ** على النبي بمنهل
ومنسجم)04 (ما رنحت عذبات البان ريح صبا ** وفاح من آل طه عطر ذكرهم)05 (وأشبع
الركب من مدح الصحاب شذا ** وأطرب العيس حادي العيس بالنغم)

(296/1)

البحر : طويل (لجأت بأعتاب الحبيب ابن هاشم ** إمام صدور المرسلين الأكارم) (منيع الحمى
رب المعالي محمد ** رسول الرضا مفتاح كنز الغنائم) (سراج بطاح القبلتين وكوكب ** الوجود
ومصباح الهدى للعوالم) 4 (كتاب علوم الغيب كشاف مغلق ** الخفايا ملاذ العرب غوث الأعاجم
) 5 (دليل المصلين الكرام وسيلة ** الملبيين مولى كل داع وصائم) 6 (حبيب آله العالمين حقيقة
** الحقائق شمس الأنبياء الأعظم) 7 (له الموكب المسعود في الحشر واللقا ** له العلم المرفوع من
قبل آدم) 8 (له المدد الفياض والرفرف الذي ** له في ذرى العلياء أعلى الدعائم) 9 (له الهيكل
المكنوز علما وحكمة ** بحكمة علم من حكيم وعالم)0 (تجلت له أسرار كل حقيقة ** فحل
معانيها بغير مزاحم)

(297/1)

1) وترجم ألواح الغيوب بمنطق ** بديع تندت فيه بيض العصائم) (معاليه لا تحصى وآيات فضله
** لقد هطلت من أفقه بالمكارم) (هو البحر بحر العلم والدين والتقوى ** وبحر المعاني والهدى
والمراحم) 4 (فمظهره الأعلى وسلطان ذاته ** تسامي عن التعريف في شعر ناظم) 5 (إليه انتهت
آمال كل مؤمل ** وفي بابه تفريج كل العظام) 6 (نعم هو سلطان البرايا وأنه ** لجحفل رسل الله
أشرف خاتم) 7 (وسيد سادات الوجود وتاجهم ** وأعظمهم من كل ماض وقادم) 8 (أناديه مولوع
الفؤاد مهيمًا ** ودفتر أعمالي دجا بالجرائم) 9 (وأني به أحسنت ظني وبحره ** بساحله العالي
حصول المغائم) 0 (وأسئله عطفًا على حالتي التي ** لها مقلتي سالت كسيل الغمام)

(298/1)

2) فحاشاه أن يرضى بردي وبابه ** محط رحال القوم أهل العزائم) (عليه صلاة الله والآل كلهم **
وصحب وذوي حب صميم وخدام)

(299/1)

البحر : كامل تام (عذر الكرام لثامة الأيام ** كم ظاهر الأيام ظهر لنام) (تَهفو بتسلية الكرام
هنيهة ** ولتلك أضغاث من الأحلام) (وكأهم سقط المتاع فإن علوا ** سقطوا لطعان ورمية رام)
4 (حرب مع الزمن المربع كأنما ** فيه وجودهم من الآثام) 5 (عجبًا تراه عليهم متهجما ** وعن
الأسافل واللتام يحامى) 6 (طارت مناقبهم فطبقت الورى ** وزمانهم عن نورها متعامى) 7 (تبكى
لهم مقل المعالي حسرة ** وتلهفا من كل جفن دام) 8 (وتتن أفئدة وتزهق أنفس ** ما بين موج
مدامع وضرام) 9 (لله من هم الزمان فإنه ** أودت نوابه بكل همام) 0 (كم فيه من متخطيء
عنق العلى ** خطأ ولولا النطق رب خطام)

(300/1)

1) أضحى دعي الفضل يعلف نعمة ** بشرا وفي المعنى من الأنعام) (ولكم فتى بالعلم سهم ثوبه **
هدفا أقيم لرشق كل سهام) (ولكم نقى خاض فيه ملوث ** وكساء بالإحرام ثوب حرامى) 4 (هي
تلك أحوال الزمان قديمة ** من عهد سام في الأيام وحام) 5 (تقف العقول فلا تشق غبار ما **
صنع الزمان كليلة الأفهام) 6 (وترد قافلة الرجا لمحمد ** شرف الوجود وصفوة العلام) 7 (حلال
دهم المشكلات بجممة ** نبوية منشورة الأعلام) 8 (نور مذ انحست لواضع ضوئه ** شق الهدى
أستار كل ظلام) 9 (ومحا الضلال بدينه ولقد أتى ** للعالمين برحمة الإسلام) 0 (وأقام أركان العلى
بشريعة ** كالراسيات متينة الأحكام)

(301/1)

2) حكم المهيمن نظمت بسلوكها ** فلذا أنجلت وضاحة الأحكام) (والمرسلون به اقتدوا فإمامهم
** هو في محجتهم وأي إمام) (خدمته أملاك السما وتود لو ** مست بأعينها على الأقدام) 4 (يا
طالما انصرفت عوارف رافة ** من ذلك المخدوم للخدام) 5 (في كل طرفة طارف من فضله ** ممن
تجود بألف بحر طام) 6 (لو لامس الواوي ظل وصيده ** لعدا بشوكته على الضرغام) 7 (أو مس
نار لظى شراك نعاله ** لجرت بفيض الفضل والإنعام) 8 (أو شم مضجعه بصدق أخرس ** لعدا
بلا ريب فصيح كلام) 9 (أين القلوب العارفات بقدره ** والأمر فوق تصور الأوهام) 0 (أعي
العقول فلن تحيط بوصفه ** دهرا ولو سمحت بكل نظام)

(302/1)

3) ضاقت صحاف الغيب في سفر العمى ** عنه فأين الرقم بالأقلام) (قامت بملك الله آية مدحه
** وسرت مع الأيام والأعوام) (وتبوات بجوحة العليا كما ** تنبوا الأرواح بالأجسام) 4 (برهان
مظهره الشريف وحقه ** نعو له الأخصام في الإفحام) 5 (ما قمت أنشر فضله إلا وذقت **
حلاوة الإفحام للأخصام) 6 (هو صاحب الأمر الإلهي الذي ** للحق هز كهزة الصمصام) 7 (

تنحط أسرار القلوب جليلة** في بابه الرحب المنيع السامي (8) (دارت بألسنة الملائك خطها**
قلم الجلال بأبدع الأرقام) 9 (آياته نطقت فأخرس قولها** الفصحاء من عرب ومن أعجام) 40
كم مرة خاض السهام مقابلا** بيض النصول بوجهه البسام)

(303/1)

4(كدعامة الأقدار تحت عجاجه** صلد العزيمة ثابت الأقدام) 4(في مشهد صعب المواقف
زلزلت** للخوف فيه ثوابت الأعلام) 4(والموت يقطر والكريهة نارها** عبثت بكل ملثم مقدم
(44 (وحمى حمى الدين المبين وصانه** وكفى الشريعة غصة اللوام) 45 (مولاي يا تاج النبيين
الألى** يا معدن الإحسان والإكرام) 46 (يا من إذا عز الدواء مديحه** فيه الشفاء لمعضل
الأسقام) 47 (يا من أذافع باسمه نوب العدا** يا من أصول به على الأيام) 48 (قسما بوجهك
يا حماي وأنه** من أعظم الأيمان والأقسام) 49 (إني على حلو الزمان ومره** ما حط إلا في
حماك مرامي) 50 (فانظر بعين الرفق لي وتولني** وأغث إذا نقض الزمان زمامي)

(304/1)

5(أنا منك يا غوث اللهيف وإنني** مع شؤم عيبي من ذوي الأرحام) 5(وإليك لي نسب تنظم
سلكه** من كل قطب جهيد وإمام) 5(رام الجهول الخبل محو مفاخري** وهل الضحى يحويه
سف قتام) 54 (ولأنت عزي في الوجود وموئلي** وحماك دار تنقلي ومقامي) 55 (وقد
انقطعت إليك متصلا ببحر** مزبد بعميم فضلك تام) 56 (فصل القطيع فقد دعاك بلوعة**
يرجو القبول ولو بطيف منام) 57 (كم كربة فتاكة فرجتها** عن ناديبك فأصبحوا بسلام) 58 ()
وكفيتهم وقطعت دابر ضدهم** ونصرت خائفهم بجد حسام) 59 (وأنا دعوتك سيدي متجردا**
لك عن ذوي خال وعن أعمام) 60 (صلى عليك الله ما هطل الحيا** وتبسم الأزهار بالأكمام)

(305/1)

6) وبنيك والصحب الكرام جميعهم** ما طاب مبتدأ بمسك ختام (

(306/1)

البحر : كامل تام (هون عليك أخي فالأيام** مهما استطال مطالها أحلام) (واصبر لغصتها فأيتها وإن** ضاقت مدار ما لديه دوام) (كادت تشابه إبرة الفلك التي** ثبتت ودارت حولها الأجرام) 4 (تجري لغاية مستقر شمسها** فيحفظها عند العمود ظلام) 5 (قد كورت لفا ودارت أرضها** والناس بالشبر البسيط نيام) 6 (ما أعجب المههد الذي خفت على** مقدارها في دورها الأعلام) 7 (هو كالسرير تهزه من نفسه** كروية البرهان وهو مقام) 8 (خذ منه فيما صارعتك يد النوى** معنى فعل تذيبه الأعلام) 9 (قد يحسب الناس الجبال جوامدا** ومرورها للنص فيه نظام) 0 (فاصبر لعمرك فالزمان حوادث** تمضي ورأس المال فيه كلام)

(307/1)

1) (خبر يطيب وعكسه فأصلح به** شأننا إذا ذكر الشؤن كرام) (واجعل لشمس الروح قطبا ثابتا** يرضى بما يقضى به العلام) (واقراً إذا أرخت نفسك ذكرها** فرجا بما نسجت لك الأرقام) 4 (فلأنت عالم كل شيء نابت** شكلا وشكلك هيكلمام) 5 (من كل زوجين المثال ونوعها** بك صيغة حارت بها الأفهام) 6 (كم آدم من قبل آدمك انطوى** نصا وأنت تغرك الأوهام) 7 (منها خلقناكم تنمة أيها** يخبرك كيف تسلسل الأجسام) 8 (فاسهر إذا نام الخلى لحكمة** يعلى شرافة مجدها الأحكام) 9 (وافتح من القرآن كنز معارف** فالدين عند الخالق الإسلام) 0 (وخذ الرسول وسيلة فمن التجا** لرحابه المعمور ليس يضام)

(308/1)

2) واذكره للخطب الثقيل فإنه ** ركن بذيل ظلاله الإنعام) (واهرع له إن سود الصحف الخطا **
أوطم مثلي رأسك الآثام) (فهو الحبيب الهاشمي المرتضى ** سر الإله وسيفه الحسام) 4 (بحر العطايا
واحد النوع الذي ** شيدت بقوة دينه الأحكام) 5 (فرقان علم الغيب مصدر وحيه ** ليث
الملاحم فحلها المقدام) 6 (شرف البرية نور مقلتها الذي ** لجأت له الأعراب والأعجام) 7 (روح
الحقائق سر طرز العدل من ** شرف الليالي فيه والأيام) 8 (نبراس كل حقيقة غيبية ** خضعت
لشأن ظهورها الأعلام) 9 (عين النبيين الكرام ومن هو الذخر ** الذي هو للجميع ختام) 0 ()
روحي وأرواح الوجود فداؤه ** والكل قل وحقه الإعظام (

(309/1)

3) صلى عليه الله ما انبلج الضحي ** وامتد من نفس الحضيض غمام) (والآل والأصحاب ما
شف الهوى ** بردا عراه من الخليط قتام) (والتابعين وتابعيهم ما زكى ** مسك الختام وقد غشاه
(سلام)

(310/1)

البحر : خفيف تام) (يا رسول الرضا عليك السلام ** ضقت ذرعا وقد جفاني المنام) (فتدارك
صلى عليك إله ** العرش وانظر ففبك يأتي المرام) (وتوجه بلفته وانعطاف ** لعبيد قد ضاق فيه
المقام) 4 (وتحنن فأنت أعطف خلق الله ** قلبا وللبلا حسام) 5 (وتكرم يا أكرم الرسل طرا **
لضعيف أدهت به الآثام) 6 (ها أنا الخاطيء الذليل وما لي ** موئل أرتجيه حين أضام) 7 (لا ولا
لي مال ولا من يوالي ** إن دهاني الحساد والأخصام) 8 (دون أعتابك الرفيعة فارحم ** مستجيرا
قد مله الأرحام) 9 (يا صراط الشهود يا معدن الجود ** ويا من به علا الإسلام) 0 (يا صباح

الرضا ويا مظهر الحق ** ويا من تصفو به الأيام)

(311/1)

1) يصرف الكرب إذ يحال إلى أبواب ** عليك زادك العلام) (أنت روح الأشياء من عالم الأسماء **
غيبا وللوجود إمام) (أنت بعد الإله أعظم من قام ** بشأن وحقق الإعظام) 4 (أنت كنز الكتاب
والهازم الأحزاب ** قدما والسيد المقدام) 5 (أنت طه وفيك للناس طه ** أنزلت أين من علاك
النظام) 6 (قد سموت السما ودست بنعل ** بسطها والملائك الخدام) 7 (وحبك الرحمن عزا ونورا
** ضاء منه لما سریت الظلام) 8 (وبعين شهدت ما غاب عن كلل ** وصلت عن دركه الأفهام) 9
(قصرت عن مروره عليها قلوب ** العارفين العظام والأوهام) 0 (أنت باب الرحمن والرحمة
العظمى ** إذا ما ادهمت الأرقام)

(312/1)

2) أنت يا سيد البرية مجلى ** حضرة الله في حمى لا يرام) (أنت يا علة العوالم حرف الكون **
شكلا وبدؤه والختام) (أنت فراج كل هم وغم ** بيد بعض وصفها الإنعام) 4 (أنت والله عدتي
لمعادي ** وزماني ولانتصاري حسام) 5 (أنت يا سيدي معيني وغوثي ** رغم خصمي والناصرين
نيام) 6 (كم وكم صنتني بسر خفي ** وبك الخطب زبيح والآلام) 7 (كم وكم جدت لي بسر وير
** وغيث وقد دناني الحمام) 8 (كم وكم سيدي صرفت كرويي ** وسترت العيوب قبل ألام) 9 (كم وكم
يا شفيع أهل الخطايا الخطايا ** قلت هذا له علي زمام) 0 (كم وكم رامني العدو بسوء **
فرماه من راحتك السهام)

(313/1)

3) كم وكم مد لي الخديعة خب ** قده منك بالخفا الصمصام) (كم وكم منك رحمة وحنانا **
حرسني لأمرك الأيام) (كم وكم مدني حبال الليالي ** منك في عسكر له أعلام) 4 (كم وكم
لاطمئنان قلبي فضلا ** بشرتني رؤياك لا الأحلام) 5 (ألغياث الغياث والنخوة النخوة ** عطفنا
فقد أحاط الضرام) 6 (مع ضعفي علي قد هجم الكرب ** فواحسرتي كوازي السقام) 7 (غربتي
طال عن ديارى مداها ** وبها الدين طمني والأوام) 8 (كل يوم كأنني فوق نار ** أقلى وللهوم
اضطرام) 9 (يا أبا القاسم المعونة إني ** قد مني القوى وهد القوام) 40 (يا أبا إبراهيم حسبي إذا
كنت ** معبني وللضعاف الكرام)

(314/1)

4) أنت مولى الكرام إنسا وجنا ** ولمثلي يا مصطفى الإكرام) 4 (لا تدعني مقطوع حبل بروم **
تحت بأس قعوده والقيام) 4 (أو ترضى وأنت حاشاك ترضى ** ذلتي والدموع مني سجام) 44 ()
أتمنى واليأس أم التمني ** وبي القاع ضاق والآكام) 45 (فأغثني بفضل قدرك عند الله ** يا من
علت به الأحكام) 46 (وتفضل علي بالنصر والفتح ** وقل أبو الهدى لا يضام) 47 (وتدارك
فقد فقدت اصطباري ** يا رسول الرضا عليك السلام)

(315/1)

البحر : بسيط تام (راح الأصم ووافى الآن شعبان ** والقلب باق على ما فيه حيران) (أضره سقم
الأكدار وا ألمي ** بلى لأن ملم الهم ثعبان) (والعين يا حسرتا لا زال مدمعها ** يجري دما فهو
فوق الخد هتان) 4 (وغربتي أثقلتني كربة وضنى ** وليس لي في ديار الروم أعوان) 5 (يبكي علي
حسودي حين يعلم بي ** فكيف لو شام ما ألقاه خلان) 6 (وذاب مني وجودي والفؤاد به ** مما
ألقىه إضرام ونيران) 7 (يا ويح قلبي من وقت بليت به ** إخوانه يعد حذف البعض خوان) 8 ()
صارت معالي الأيادي عندهم سمرا ** وأعقب الصدق تزوير وبهتان) 9 (أين المرؤة والعهد الصحيح
غدت ** تلك المعاهد تتلو ذكر من بانوا) 0 (كأنها سيرة القوم الألى ومضت ** وأنهم وهي لا كانت

(316/1)

1) (في الدهر موعظة للمراء كافية ** إن حل في قلبه فهم وإيمان) (مثل الخيال وبل عين الظلال فما
** لدار دنيا امرىء ركن وبنيان) (أين الأكاسرة الماضون أين بنوا ** العليا الذين بما عزوا وما هانوا
(4) (أين الملوك وأين المرسلون ومن ** ساسوا البلاد بدين والحمى صانوا) (5) (ماتوا جميعا كأن
الكل ما خلقوا ** ولا أعانوا ولا هم للورى عانوا) (6) (ولا بمصر ابن يعقوب غدا ملكا ** يوما ولا
ملك الدنيا سليمان) (7) (فإن تفكر رب الذوق معتبرا ** نهاء عن همه والغم عرفان) (8) (وإن تغلب
جيش الكرب منقلبا ** عليه واحتاطه ضيق وأحزان) (9) (فليس إلا العريض الجاه من شرفت ** بعز
طينته في العرب عدنان) (0) (محمد خير من وافى الوفود له ** وأمه لرضا الرحمن ركبان)

(317/1)

2) (سر الوجود وبحر الجود والمدد ** الممد إن خان أعوان وإخوان) (فجر الهداية شمس الرشدا كافلنا
** لدى الحساب إذا ما قام ميزان) (أبو البتول الرسول الهاشمي ومن ** له على الخلق أفضل
وإحسان) (4) (أصل البرية فيما صح عن سبب ** لولاه ما كان في الأكوان إنسان) (5) (جد الحسين
الذي جاز السما وسما ** له على الرفرف المرفوع ديوان) (6) (صدر الرسالة إنسان الدلالة من **
بدا بمظهره للدين برهان) (7) (وقام من شأنه في الخافقين لإعلاء ** الشريعة رغم الخصم سلطان) (8)
وجاء بالمعجزات الزهر فانفصمت ** عرى الضلال وأفنى الجهل قرآن) (9) (ومهد الدين والأخلاق
فاندرست ** من عصابة الغي أخلاق وأديان) (0) (ومن أقام عنادا في الضلالة لا ** يشك في أن ما
ألفاه بطلان)

(318/1)

3) (الله أكبر إن الفضل ما شهدت ** به الأعادي وما للحق خذلان) (تلك الحنيفة السمحاء
شيدها ** أبو البتول وتم العز والشان) (فالحمد لله ربح الدين حصتنا ** وللجحود القبيح الحظ
خسران) 4) (طبنا بنفحة من طاب الوجود به ** ونال منه الهدى عجم وعربان) 5) (صلى عليه وإله
العرش ما دفع ** الأدناس عن حزبه المنصور فرقان) 6) (وآله والصحاب الغر ما تليت ** آياته
وانجلي نشر وميزان)

(319/1)

البحر : وافر تام (أجل طرف اعتبارك في الزمان ** تر عجب العجاب بلا توان) (مشى متبهنسا
ينساب لؤما ** وجاوز لدغه طعن السنان) (تلمظ بعد أن أكل الأعالي ** بنضضة وحال إلى
الأداني) 4) (تعاتبه الخصال الغر عنمن ** أخاف وحقهم كل الأمان) 5) (فأعرض مثل ذي صلخ
ويكم ** فقيد السمع معقود اللسان) 6) (لحا الله الزمان فقد تعدى ** ونام فلا غفت عين الزمان)
7) (رأى الرسل الكرام به البلايا ** وضيق دونهم رحب المكان) 8) (مصيبة آدم لما تدلى ** لعالمه
مفارقة الجنان) 9) (وهرق دم ابنه وفراق حوا ** غني لو فقهت عن البيان) 0) (وما دهم الخليل
بيوم نار ** من النمرود فصل في القرآن)

(320/1)

1) (وقصة يوسف وأبيه فيها ** إشارات رقيقات المباني) (وموسى من يدي فرعون ما قد ** دهاه
من الأذى والإمتحان) (ومريم وابنها ما عاركاها ** يكل لشرحه قلم البنان) 4) (وتاج الرسل من
بالجسم وافي ** مقاما فوق هام الزبرقان) 5) (وخاطبه الجليل على بساط ** وأكرمه هنالك بالعيان
6) (طوى الأيام وهو على حصير ** وكسرى فوق عرش من جمان) 7) (على فرش من الديباج
حيكت ** بما قطع اليواقيت الثمان) 8) (يلقم وهو كلب النار زاداً ** له اتخذت من الذهب الأواني
9) (حفته الملوك بلا نزاع ** كأن بناه نعم الجنان) 0) (وقاتل أحدا قوم غلاظ ** وصالوا بالرديني

(321/1)

2) (وقد شجوه لا كانوا بسهم ** ونالوا من ثناياه الحسان) (دعاهم للهدى فبغوا عنادا ** كذلك طبع ذي الغدر الجبان) (لقد أحيى ببعثته البرايا ** وأعلى الدين في إنس وجان) 4 (ولاقى الله متعوبا بصبر ** عليه تشهد السبع المثاني) 5 (وصاحبه أبو بكر توفي ** على أخلاقه ثبت الجنان) 6 (رجاة همة وصحيح عزم ** وقدر حط عنه النيران) 7 (وعقل ساس فيه الملك حتى ** قضى والملك في سوح الأمان) 8 (وفضل دونه الأصحاب طرا ** وبعد الرسل لم يعطي لثان) 9 (وظل على بساط الفقر بين ** المسير والرسوب الهندواني) 0 (يعاني عبء أعداء لثام ** وضيق يد وحسبك ما يعاني)

(322/1)

3) (ومولانا أبو حفص إمام الصحابة ** شيخهم قاص ودان) (أمير ذوي الهدى عمر المعالي ** سراج المرسلين بكل آن) (ومن شهدت بجمته البرايا ** وقام الدين فيه بعنفوان) 4 (وآخر قيروان الغرب أهدت ** بخطبته ثناه لأصفهان) 5 (وسار العدل منبسطا بشكل ** كسا العدوان ثوب الزعفران) 6 (وسربل تحت منبر المعلى ** عثور الظلم مقطوع البنان) 7 (وأراده بخنجره عبيد ** لثيم قد تطيلس بالصنان) 8 (فمات وقد نعاه الغرب حزنا ** وعن ألم بكاه المشرقان) 9 (ولم يجمع له أدمان يوما ** رضاء بالحلل على خوان) 40 (وذو النورين من لمعت عليه ** من الصهر الشريف الزهرتان)

(323/1)

4) (ومن جمع الكتاب بخير حفظ ** وشأن عز عن إدراك شان) 4) (شهيد الدار محمود المزيا **
رفيع القدر ممدوح المعاني) 4) (سقاه زمانه كأسا أليما ** يرق له فؤاد القهرمان) 44 (وقد تركته
والأسياف روح ** دنت من مقعد الصدق المصان) 45 (وسيدنا علي ذو الأيادي ** إذا دهم
الوغا بالزعرعان) 46 (يجب بمكفر دم الأعادي ** وحاصل ضربهم كالتهتهان) 47 (ويضحك إذ
يلاقي الموت علما ** بأن الموت يصرع في أوان) 48 (إذا ما قسطل نشرته زرق ** الحوافر فوق
أبطال الطعان) 49 (وثار عقنقل البيداء حتى ** غشاها حين جلجل بالدخان) 50 (رأيت لدى
الصفوف أبا حسين ** عمود الصبح قام بطيلسان)

(324/1)

5) (أذل جحاح الكفار حطما ** بسيف هابه قلب الكيان) 5) (وفي الصفيين من صفيين سارت **
مآثر بطشه للنهروان) 5) (فعلم جل عن حصر وعقل ** يقاد للفظتيه العسكران) 54 (ومجد دونه
الميزان حدا ** وسبطاه بذاك الشاهدان) 55 (وقد ملأ البلاد هدى ورشدا ** تعطر من شذاه
العلمان) 56 (وجندله ابن ملجم وهو خيل ** دني الأصل من حسب مهان) 57 (سقاه بسيفه
كأس المنايا ** وأردى الليث غدر الثعلبان) 58 (وصارت درة الرأس المفدى ** مخضبة العناصر
بالدهان) 59 (وعن سبطيه كوكبي المعالي ** سل الزهراء أين الفرقدان) 60 (فقد كانت لنورهما
مقاما ** بتوليا محيطا كالقران)

(325/1)

6) (فهذا مات مسموما وهذا ** بكتته بكريلاء الشعريان) 6) (وكان أبوهما سهم التجلى ** وأنهما
لديه الأجران) 6) (وما حفظ الزمان لهم عهدا ** على الإيمان راسخة المباني) 64 (بهم سر النبوة
قام قدما ** وهم لنظامه كالترجمان) 65 (جرى حكم الكتاب على يديهم ** وحكمته فطاب
الخافقان) 66 (وكدر عيشهم زمن لئيم ** به يعلو الغطارفة الغواني) 67 (وعدد بعضهم آلا
وصحبا ** وأتباعا مصاييح الأمان) 68 (ولا تنس الملوك الشوس من قد ** أناخت تحت ظلهم

الأمانى (69) ترى أن الزمان بغي عليهم ** وبانوا بين مقهور وعان (70) فكيف يؤمل الفضلاء
فيه ** غياثا من فلان أو فلان)

(326/1)

7) وسيرته بأهل الفضل ما قد ** رأيت وذا بديهي البيان (7) أجل إن المكارم والمساوي ** لديه
كما شهدنا ضربتان (7) وظلما طلق الأولى فأنى ** يصح لأهلها منه التدايى (74) فكن بالصبر
مدرعاوسلم ** أمورك للكريم المستعان)

(327/1)

البحر : سريع (يا أكرم الخلق على ربه ** وأقرب الناس إلى الله) (يا تاج كل الأنبياء الألى **
والمصطفى من رسل الله) (بحرمة الزهراء ذات العلى ** وآلك الغر أولى الجاه) 4 (بالصحب
والأتباع والأولياء ** الخالص الداعين لله) 5 (أدرك بإسعافى وجد بالرضا ** ودلنى عطفافى الله)
6 (وخذ زمام القلب منى إلى التقوى ** وذكر سرى اللاهى) 7 (واجعل إلى حضرتك المنتهى **
فى السىر إذ ما القصد إلهى) 8 (عليك صلى الله يا مصطفى ** يا مجتبى يا خيرة الله) 9 (والآل
والأصحاب من دأبهم ** ذكرك بعد الله الله) 0 (الله الله تفضل على ** قطعى بوصل الحبل بالله)

(328/1)

1) فأنت باب الله يا سىدى ** وقائد الخلق إلى الله)

(329/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا من له الفخر انتهى ** وبابه سجد السهي) (ولجده انتسب العلي **
وينوره الكون ازدهى) (وله الغطارف أخرست ** ولقد تكلمت المها) 4 (وهو الرسول المجتبي **
والغوث إن كرب دهى) 5 (قلب عن الرحمن في ** كل المواطن ما لها) 6 (ولسان معرفة له **
نشر المهيمن ما اشتهى) 7 (وبه الإله تكرما ** أهدى البرية سبلها) 8 (هي فرعه في نشئها ** إذ
كان غيبا أصلها) 9 (كم عقدة تحت العمى ** بلطيف لفت حلها) 0 (وعصاة غدارة ** بالطرف
منه أذها)

(330/1)

1 (وبسهم دولة قلبه ** دار البوار أحلها) (إن أزمة عظمت وأو ** تركف كرب نبليها) (أو مدلهم
مذ دهى ** صبر الضعيف له وهي) 4 (فالجأ أخي بباب طه ** إنه كفؤ لها)

(331/1)

البحر : سريع (أشكو إلى الله وأني على ** ظن جميل صح بالله) (والمصطفى واسطتي للرجا **
وباب إيصالي إلى الله) (واسأل الله به رحمة ** وقد توكلت على الله) 4 (ما خاب عبد جاء
مستشفعا ** بالمصطفى يرجو من الله)

(332/1)

البحر : بسيط تام (ليل الكروب علينا طال يا طه ** غوثاه كم آه تلا آها) (بالله يا صاحب الجاه
العظيم أغث ** بنظرة قبل وقت الفجر نلقاها) (فرج بجاهك كربا مسنا عظمت ** بلواه فاصرف

بسر اللطف بلواها (4) حول ركابك ياسر الوجود وقل ** باتوا بلبلة خير طاب مثواها (5)
غوثاه يا مصطفىاه انظر بمرحمة ** عصابة قد أضرتها خطاياها (6) ويا أبا القاسم الغوث الغياث فقد
** ضاقت بنا الأرض أقصاها وأدناها (7) يا تاج كل رسول للإله أعت ** فمن سواك لعين سال
مجربها (8) يا أغير الخلق يا سيف الإله ويا ** من قام في كل طور ينصر الله (9) الله الله بالقوم
الضعاف فما ** يحمي الضعاف بخطب غير أقواها (0) مولاي يا مؤئل الآل الذين لهم ** إليك
آمال ظن جل معناها)

(333/1)

1) خذ بالتصرف واصنع بالمرؤة ما ** يطوي بلبلتنا إصلاح مجلاها) (واسبل رداء المعالي فوقنا كرما
** بحالة لا يشين الدهر عليها) (ذلت قلوب حسام الكرب جرحها ** وطال من ألم العصيان
مدماها) (4) فداوها بعزير النصر يا سند ** اللاجين واسبل عليها الستر يا طه)

(334/1)

البحر : كامل تام (والنجم من سمك الغيوب إذا هوى ** ما ضل قلبي في هواك وما غوى) (طارت
به لبقاع طيبة لهفة ** قطعته في كل الشؤون عن السوى) (يا أيها القمر المنير ومن له ** فرغت
قلوب العاشقين أولي الهوى) (4) أبدا عليك الله صلى ما انجلي ** نشر وما المنشور بالحكم انطوى
(5) (لاحظ برأفتك انكسار أبي الهدى ** فلقد غزاه تهجما جيش النوى)

(335/1)

البحر : كامل تام (لولا النوى قرب الأحبة ما حلا ** والفجر لولا الليل ما كان انجلي) (فاصبر
فؤادي للنوى وهمومه ** فلب قلب تجتليه يد القلا) (لما دعا الداعي قلوب أولي الهوى ** بعلی
ألست بربكم قالوا بلی) 4 (طرق الحنين جميعها في طيها ** ولصدقها نشرت على ذاك الولا) 5 (
جذبتهم النفحات من شمس الهدى ** قمر التدلي المرتقى لذرى العلى) 6 (فهو النبي الهاشمي محمد
** من قام في نسق الوجود الأكمل) 7 (طابت به الأرواح فهو صفاؤها ** وبه لها أنجلت الحقائق
في الملا) 8 (عكفت عليه فنوره نبراسها ** وغيائها إن صعب أمر أشكلا) 9 (يا صاحب القبر
الذي التمس الملائك ** جانيه مكبرا ومهلا) 0 (دارك بطول حنان قلبك مظهري ** وارحم عبيدا
عنك لن يتحولا)

(336/1)

1) (وعليك صلى الله والأل الألى ** والصحب ما تال مفاخركم تلا)

(337/1)

البحر : رمل تام (ما الذي أصنع بالنفس الأبية ** تطلب المجد ولا تخشى المنية) (وترى أن المعالي
تبتغى ** بكلمات وأخلاق زكية) (ما عليها لو مع البعض ارتدت ** لمنال القصد أثوابا دنية) 4
(طبعت قدما مع الخلق على ** همم لو ساعد الحظ عليه) 5 (تعشق المعروف للناس وإن **
قوبلت عنه بأنواع الأذية) 6 (وتكف السؤ عن حسادها ** لرضا الرحمن عن خالص نية) 7 (
وتحب البذل من ما وجدت ** وترى النقص إذا أبتت بقية) 8 (ولديها والذي صورها ** هي
والناس جميعا بالسوية) 9 (وعلى ما حملت من عزة ** عرفت كالتقوم حد البشرية) 0 (تشتهي
طائفة الفقر وما ** عندها للثوب والمال مزية)

(338/1)

1) شرفت نُهجا فلما عظمت ** رتبة صارت من المال خلية) (أخلصت طبعاً ولما رضيت ** عدها أهل النهى نفساً رضية) (قنعت فالتحفت ثوب الغنى ** كل نفس قنعت تلك غنية) 4 (واعنائى هذه متعبتى ** إنما النفس إذا عزت بلية) 5 (تك ترفق ذل وترجو أنها ** تبلغ العليا بخلق وسجية) 6 (ما وساعدني الأمانى أصبحت ** تحت مطوي ضلوع أشعبية) 7 (وفي الصبا من زمن ** أهله ساواً بحكم الأغلبية) 8 (كاد يؤمن من كرام وإذا ** ذكروا قيل أمور أولية) 9 (وإذا طالبت أهليه الوفا ** فاذكر الحمى ولا تذكر حمية) 0 (وقضا الحجات للناس بهم ** تحته للطن أسرار خفية)

(339/1)

2) طمست شمس المرؤات وهل ** تطلع الشمس إذ الوقت عشية) (ولكم ينظر بالشخص الحيا ** وإذا غاب له لسعة حية) (صاح إن كنت زكي النفس لا ** تبغ للنفس الأمانى الدنيوية) 4 (وإذا ضاقت بك الحال فقف ** راجياً بالعبات النبوية) 5 (وضع الخد على الباب الذي ** ظله لا ذات به كل البرية) 6 (والى عنك الحمل مثلي عند من ** شرفت فيه البطاح البثيرية) 7 (مصطفى الحق إمام الأنبياء ** من سمت فيه البطون القرشية) 8 (علم الإرشاد والهادي إلى ** سبل الحق وكشاف الرزية) 9 (سيد الخلق الملاذ المرتجى ** مدة الدهر إلى كل قضية) 0 (سيف رب العرش مصباح الهدى ** صبحه معنى الصفات الأزلية)

(340/1)

3) هيكلك الحكمة ناسوت الرضا ** مقتدى كل ولي وولية) (رحمة الله التي قد وسعت ** كل شيء غوث للجوء حبة) (مفزع الأكوان معقوداً اللوا ** مطلق الأمة) 4 (لا يرى العبد مهما أبدا ** إن غدا مولاه) 5 (هو باب الله والبحر الذي ** أضمرت فيه المعاني القدسية) 6 (وهو المرجو في يوم غد ** حينما تبدو من الذنب الخبية) 7 (وهو المدعو للخطب إذا ** بعد الأهل وقل العصبية) 8 (وهو المأمول إن ضاق الفضا ** وتوالت كرب الدهر العدية) 9 (أو ينسى ما له من مدد ** وأياد

في البرايا أحمدية (40) وبراين بدت مفعمة ** جاحديها دونها الشمس المضية)

(341/1)

4) وهو للخلق وكل الأنبياء ** علة للخلق كانت سببية (4) وله القرآن أعلى شاهد ** قائم بالمعجزات الأبدية (4) أخرس الفصح بما في سلوكه ** نظم الآي عقودا جوهريّة (44) فكأن العرب عجم حينما ** تنجلي منه المعاني العربية (45) ولهذا المجتبي من آدم ** فوق وصف الناس أوصاف سنية (46) وعلى أخلاقه صح الثناء ** بكتاب الله يا نعم المزيّة (47) ولنا من بابه السامي الذرى ** نفحات الغوث تأتي عبهريّة (48) وعلى مر الليالي ذيله ** فوقنا منه مروط سندسية (49) يا أجل الرسل يا من باعه ** موصلي فضلا لآمالي القصية (50) راعني بالعطف في الدنيا وقل ** لك منا العيشة الحلوى الهنية)

(342/1)

5) ومن النار احميني إني أرى ** لن يرى النار امرؤ كنت نبيه (5) وأجرني سيدي من دفتر ** قد أحاط الوزر منه كل طيه (5) وأغنني رحمة من زمن ** بك فيه رتبتي أضحت عليه (54) فأنا المسكين يا مولى الورى ** عبدك المحتاج إحسان العطية (55) جاء الأعتاب والليل له ** ضجة في عالم الملك قوية (56) فتدارك يا رسول الله بالهمة ** العليا وبالأيدي الندية (57) وعليك الله صلى سرمدنا ** بسلام ضمنه أزكى التحية (58) وعلى آلك والصحب الألى ** وعلى فاطمة الطهر النقية (59) وعلى أبنائها من فيهم ** منك صحت لذوي الدين الوصية)

(343/1)

البحر : وافر تام (ترفق بي فديتك يا صفيي ** ولا تقس المشوق على الخلى) (وساعديني على
غصصي فإني ** ولعت بريم منعرج الغري) (وفي الصدرين من تلك المضاحي ** صدرت عن
المناهل لا بري) 4 (أمر بما وينفحني شميم ** يفوق لطافه المسك الشذي) 5 (يناجي الغرام لها
بفكري ** فوا لهفاه من ذاك النجي) 6 (وينشر في الهوى مطوي سري ** فيمضي العمر في نشر
وطي) 7 (وليل عجت الركبان فيه ** وقد رج البقاع من الدوي) 8 (سبقت به الجنائب حين
طارت ** ضيف الجسم ذا وجد قوي) 9 (أروم ملاعب الغزلان مضى ** فحالة ميت بطراز حي
0 (أشم من الغرى عرار نجد ** على شطط النوى بعد العشي)

(344/1)

1 (ولي من هذه الأسرار معنى ** أذوب لسر مشهده الخفي) (كأن لطائف الآثار منه ** رموز قد
أشرن إلى النبي) (هو المختار من كل البرايا ** محمد صاحب النور الجلي) 4 (أجل الأنبياء بكل
حال ** وسيد حزبهم في كل زي) 5 (دعتهم المرسلون إمام مجد ** تبوأ ذروة الشرف السني) 6 (
ولاذ به الوجود وقام فردا ** عظيم الخلق ذا قدر علي) 7 (سمو تقصر الأفلاك عنه ** بمركزها
الرفيع الأنوري) 8 (فداه أنا وجيلي من رسول ** وصول هاشمي أبطحي) 9 (تحاضره القلوب
مهيمات ** فيجذبها إلى النهج السوي) 0 (وتحرز هدية في كل شأن ** وتشهد نوره في كل حي)

(345/1)

2 (جداول بحره بالجود ماجت ** فأغنت للفقير وللغني) (جرت من فيض همته الأيادي ** وعمت
للقيب وللقصي) (أذاق بعزمه للخصم سما ** وترياق السعادة للولي) 4 (أحط برحبه رحلي وأني
** نزلت بساحة البر الوفي) 5 (وأسأله التوسل للإله المهيمن ** ربنا الملك العلي) 6 (فينصب
الشفاء على مريضني ** وينشط سالما من كل غي) 7 (وتشملني وعائلتي وقومي ** يد الرحمن
باللطف الخفي) 8 (فنجلي في مروط الستر دهرا ** بدائرة الأمان السرمدي) 9 (ونحشر بعد أن
نلقى المنايا ** مع الهادي بروض عبقرني) 0 (بسدرة مقعد الصدق المعلى ** بعين الله في عيش هني

(

(346/1)

3) لدى أبائنا عقدا فعقدا ** لفاطمة وسيدنا علي (

(347/1)

البحر : مجزوء الرمل (يا إمام الأنبياء ** يا ملاذ الأولياء) (داوئي وارحم خضوعي ** إنني عز
دوائي) (لازمه **) 4 (يا ختام المرسلين ** يا أمان الخائفين) 5 (يا غياث اللائذين ** يا دليل
الأصفياء) 6 (دور **) 7 (لك عن إخلاص نيه ** جئت أرجوك العطية) 8 (أنت يا روح البرية
** بك من دائي شفائي) 9 (دور **) 0 (أنت عنوان الجلال ** أنت سلطان الجمال)

(348/1)

1) أنت ناسوت الكمال ** أنت كنز الفقراء) (دور **) (أنت برهان التدلي ** ضمن أستار
التجلي) 4 (صل بجبل الله جبلي ** واكفني هم عنائي) 5 (دور **) 6 (لك آيات الكتاب **
فصلت فصل الخطاب) 7 (سيدي فاجعل جوايي ** منك تحقيق رجائي) 8 (دور **) 9 (وصلاة
الله تنلي ** لك ما الله تجلي) 0 (ولكل الآل فضلا ** والصحاب الأتقياء)

(349/1)

البحر : مجزوء الرمل (حارت الألباب منا ** حين ناجينا الحبيب) (فاطو برد الهجر عنا ** أيها
الغصن الرطيب) (دور **) 4 (كلنا معنك نهمى ** وبذاك النشر نظوى) 5 (كم أخذنا عنك
فحوى ** من تغني العندليب) 6 (دور **) 7 (لك في لوح السرائر ** مظهر خاف وظاهر) 8
(كل أرباب البصائر ** نالهم منه نصيب) 9 (دور **) 0 (أنت بين الخلق واحد ** بك نور
للمشاهد)

(350/1)

1(كل شيء لك شاهد ** أنك الفرد المهيّب) (دور **) (ذكرك المحبوب يتلى ** وعلى العشاق
يملى) 4 (أبدأ الآباد يجلى ** نور مجلاك العجيب) 5 (دور **) 6 (رحمت بالتعظيم تذكر ** ولذكر
الله أكبر) 7 (لك جل الله مظهر ** سر سر غريب) 8 (دور **) 9 (إسمك المأمون وردا ** قد
تخذناه وسعدا) 0 (فلك التسليم يهدى ** من قريب ومحجب)

(351/1)

البحر : مجزوء الرمل (برقه هيج قلبي ** حينما أج ولاح) (هكذا أنوار حبي ** تكسب القلب
انشرح) (يا نسيم الصبح مني ** إرو أشواقى وعني) 4 (لحبيب هو فني ** وإليه اللب راح) 5
(دور **) 6 (كم به في الحب مضى ** حن مولوها وأنا) 7 (ذكره في كل معنى ** صار للأرواح
راح) 8 (دور **) 9 (يا كراما بالعطايا ** ملؤا كل الزوايا) 0 (عبدكم خلا البرايا ** في هواكم
واستراح)

(352/1)

- 1) (دور **) (بآبكم للآشر يقصد ** وله الإآسان يسند) (كلما القمري ردد ** باسمكم للقوم
صآح) 4 (دور **) 5 (عآبآ تلك الآقآق ** كم أطآرت قلب عآشق) 6 (سآقه بالوجد سآق **
نآو أرجآء البطآح) 7 (دور **) 8 (رب أنعم بالصلاة ** لإمام الكآئنآت) 9 (مآ لتلك الوآردآت
** عآشق بالسر بآح)
-

(353/1)

- البحر : آفیف آآم (يآ شهودي آقق بمشهودي ** سر آو الوجود) (وآفن طورآ عن كل موجود
** عند ذآك الشهود) (دور **) 4 (لآح لي ينآلى سنا بدري ** من آلال الستور) 5
وتبدى معناه في سري ** بالآفا والظهور) 6 (أطلع الآظ ليله القدر ** في بروج السرور) 7
وجلا السعد بالهنا عمري ** فالليالي سعود) 8 (دور **) 9 (ملأ الكون نور آآبوي ** فأزال
الظلام) 0 (وآتى يوسفى ليعقوبي ** بآصول المرام)
-

(354/1)

- 1) (يآ بقآيا كونيتي ذوي ** وآنشآي بالآرام) (آيآ آني قد نلت مطلوبي ** ونزعت القيود) (دور
**) 4 (برزت لي أنوار من آهوى ** بآنوف المدد) 5 (ثم آلت طلاس الفآوى ** بعد طول
المدد) 6 (وبمنشور آآبتي القصوى ** ووآيق السند) 7 (طآب وآقي بالبر وآلآقوى ** وآلوفآ
بالعهد) 8 (دور **) 9 (يآ عذولي رأيت بي آآلك ** فآهلت الصوبآ) 0 (وآنعكآسآ كرهت
آفعالآ ** يآ لهذا الآآآب)
-

(355/1)

2) أنت لما واليت آمالك ** وشريت السراب) (حط ربي بالرد أقوالك ** وحباني الصعود) (دور
**) 4 (أنا بالله مظهوري حافل ** بالفخار العجيب) 5 (ولتأييد شأنه كافل ** عزم طه الحبيب) 6
(والرفاعي شبلة الكامل ** الحسيب النسيب) 7 (مد باعي بباعه الطائل ** فقهرت الحسود) 8)
دور **) 9 (وصلاة المهيمن القادر ** للرسول العظيم) 0 (نور عيني ذخري أبي الطاهر ** ذي
الجناب الكريم)

(356/1)

3) وإلى أهل بيته العامر ** بالكمال الصميم) (ولصحب حازوا العلا الباهر ** بإمام الوجود)

(357/1)

البحر : مجزوء الرجز (مولاي يا شمس الهدى ** دارك فدهري قد عدا) (بزلي وذلي ** رجوت
منك المددا) (دور **) 4 (يا رحمة للعالمين ** يا تاج كل المرسلين) 5 (أنت أمان الخائفين **
أليوم حقا وغدا) 6 (دور **) 7 (ياسر آيات الشهود ** يا نور ساحات الوجود) 8 (قد
أثقلت عزمي القيود ** والعمر قد راح سدى) 9 (دور **) 0 (دارك فأنت المصطفى ** وروح
اصحاب الوفا)

(358/1)

1) من أم عليك أكتفى ** عن البرايا أبدا) (دور **) (مولاي يا جد الحسين ** ويا ضياء كل عين
4) (أعث بجاه البضعتين ** عبدا إليك استندا) 5 (دور **) 6 (يا كنز أسرار الكتاب ** يا أيها
العالي الجناب) 7 (أجبر فؤادي بالجواب ** فإن صبري نفدا) 8 (دور **) 9 (عليك أركى

الصلوات ** بل والتحايا الطيبات)0 (والآل والصحب الثقة ** والتابعين السعدا)

(359/1)

2) ما لاح نجم في الظلام ** وأن أرباب الغرام) (وما دعاك المستهام ** عبيدكم أبو الهدى)

(360/1)

البحر : مجزوء الخفيف (يا رسول الرضا المدد ** أنت للملتجي سند) (يا نبي الهدى أغث ** حل
بالهمة العقد) (دور **) 4 (سر عليك قد سرى ** وندا بجره جرى) 5 (نحن يا سيد الورى **
غيركم ما لنا أحد) 6 (دور **) 7 (يا رسول الملاحم ** يا نبي العوالم) 8 (قام من قبل آدم **
نور مجلاك في رصد) 9 (دور **) 0 (يا غياث البرية ** عند حطم البلية)

(361/1)

1) بالأيادي العلية ** مزق الهم والنكد) (دور **) (يا حبيبا لربه ** في معاريج غيبه) 4 (أنا عبد
بذنبه ** لك يا سيدي استند) 5 (دور **) 6 (موج ذنبي مذ اضطرر ** راعني الخطب باللهب
7) (فارغ لي ذمة النسب ** يا غيورا على الولد) 8 (دور **) 9 (لك في حضرة العلا ** موكب
الصولة انجلا) 0 (قبل قول الألى بلى ** حولك الرفرف انعقد)

(362/1)

2) دور (**) (فاض للعرب والعجم ** منك بحر من النعم) (عنك يا سيدي الكرم ** قد أخذناه
بالسند) 4 (دور **) 5 (لك شمس قد انجلت ** وظلام الشقا جلّت) 6 (دولة الأنبيا علت **
بك يا خير مستند) 7 (دور **) 8 (وعلى آلك الكرام ** وصحاب أولي رشد)

(363/1)

البحر : سريع (هب الصبا الفياح من لعلع ** ولاح يجلي بارق الأجرع) (يقال قل للقلب أن
يصطبر ** قلت نعم لو كان قلبي معي) (دور **) 4 (أقسمت بالفجر وليل الوصال ** وطالع
الشمس وذاك الجمال) 5 (ما التفتت آرام تلك النلال ** إلا وكالسييل جرت أدمعي) 6 (دور
**) 7 (يا حيرة العشاق لما انجلي ** بدري منيعا في سماء العلا) 8 (قد لألت أنواره في الملا **
وسجف الإجلال لم ترفع) 9 (دور **) 0 (كم عاشق مضنى على بابه ** يمرغ الوجه بأعتابه)

(364/1)

1) (وكم ولوه ضمن سردابه ** غير أحاديث الهوى لم يعي) (دور **) (يا واحد الكون بكل الشؤن
** تنوعت في الحب فيك الفنون) 4 (لله كم أجرت عيوننا عيون ** عليك رغم الغافل المدعي) 5 (دور
**) 6 (يا سيدي والستر شأن الحبيب ** عيبي صريح بل ودمعي صبيب) 7 (أستر عيوب
المستهام الكئيب ** لطفا وحبل الود لا تقطع) 8 (دور **) 9 (يا راحة الروح ونور الفؤاد **
أدرك بنشر القرب واظو البعاد) 0 (عليك صلى الله رب العباد ** ما ضاء فجر الصبح في المطلع)

(365/1)

البحر : مشطور الخيب (ألبرق لمع والطرف دمع **) (والقوم مضوا في الحب شيع **) (دور **)
(4 حادي الركب عجلا طربي **) (5 نحو الحب فاهجر صدع **) (6 دور **) (7 طريا
حادي نحو الهادي **) (8 قرب النادي والفجر طلع **) (9 مذ بان البان ** حول الكتبان)
(قبل الركبان ** قلبي أسرع)

(366/1)

1 (دور **) (حدقت إليه ** لأكون لديه) (قد خفت عليه ** أن يتقطع) (4 دور **) (5 قلب
مغرم ** فيمن يعلم) (6 والحب قسم ** ممن أودع) (7 دور **) (8 فاعشق واسكر ** في ذا
المظهر) (9 هو في المحشر ** فينا يشفع) (0 دور **)

(367/1)

2 (وصلاة الله ** حبيب الله) (مقبول الجاه ** طه الأورع)

(368/1)

البحر : رمل تام (كلما رام حسودي ذلتي ** قال ربي رح عزيزا لا تخف) (وبمحض الفضل أعلى
رتبتي ** وحباني منه بالغيب الشرف) (دور **) (4 هذه آيات رب العالمين ** لم تزل بالأمن
تحمي الخائفين) (5 وعنايات إمام المرسلين ** في بنيه خلفا بعد سلف) (6 دور **) (7 نحن
ترك الكون من مذهبنا ** وحيول الغيب في موكبنا) (8 كل من حاربنا حار بنا ** ومضى بالهم في
قيد التلف) (9 دور **) (0 نحن أهل البيت أبناء البتول ** جدنا شمس الهدى طه الرسول)

(369/1)

- 1 (ومن الله لنا دوما قبول ** ما سأله الرضا إلا عطف) (دور **) (نحن كم منا ولي ذو مدد **
حل بالسر الإلهي العقد) 4 (ولكم منا مرب معتقد ** قام عن اسلافنا خير الخلف) 5 (دور **) 6
(نحن منا علم الشرق الخطير ** أرفاعي الحسيني الكبير) 7 (سيد أبرد بالعزم السعير ** وعن
الأكوان لله انصرف) 8 (دور **) 9 (نحن منا القطب ترياق السموم ** شيخنا المهدي نبراس
العلوم) 0 (عارف عد لدى أهل الفهوم ** في خبايا الغيب من أجهى التحف)
-

(370/1)

- 2 (دور **) (نحن قوم قد طرفنا بالأدب ** باب بارينا ولم نبع السبب) (قلبنا عن قلب الكون
انقلب ** وصدق العزم لله انعطف) 4 (دور **) 5 (رب أنعم بصلاة وسلام ** للنبي المصطفى
سر الأنام) 6 (وإلى الأصحاب والأل الكرام ** ما بباب الله ذو حال وقف)
-

(371/1)

- البحر : مجزوء الخفيف (يا حبيبي إلى متى ** غصة الحجر والجفا) (لطف معنك أثبتنا ** شيم
العطف والوفا) (دور **) 4 (أنت والله قبلي ** ومن الكون بغيتي) 5 (لك وجهت وجهتي **
بدل السقم بالشفاء) 6 (دور **) 7 (لاح مجلاك للشهود ** وعلينا لك العهود) 8 (قام في
سرك الوجود ** وبه أنت مصطفى) 9 (دور **) 0 (أين يا سيدي الكرم ** والندى الجم والهمم)
-

(372/1)

1(حارب القلب جيش هم ** فتداركه بالصفاء) (دور **) (عتمة المهم تنجلي ** بك يا خير مرسل
4(أنت حصن المؤمل ** إن وفا الدهر أو جفا) 5(دور **) 6(سر معنك قد سرى ** ولقد
حير الورى) 7(أنا عبد كما ترى ** بك عن غيرك اكتفى) 8(دور **) 9(سيدي العمر قد
مضى ** وبحكم الهوى انقضى) 0(فمتى جدت بالرضا ** حسبي الله وكفى)

(373/1)

البحر : هزج (ملح الوجد قد أفنى ** بنار الحب عشاقك) (وقد أحياهم المعنى ** وخط الحظ
أوراقك) (دور **) 4(بدا في عالم الأسماء ** رفيعا بدرك الأسمى) 5(وفي فرقانه قدما ** أجل
الله أخلاقك) 6(دور **) 7(بقيد الصدق للطلاب ** إلى العليا فتحت الباب) 8(وبعد
القيد للأحباب ** لقد أبرزت إطلاقك) 9(دور **) 0(لعمرى أنت شمس الله ** أضاءت في
بلاد الله)

(374/1)

1(وفي آفاق غيب الله ** أباح السر إشراقك) (دور **) (أقامت عندك الآمال ** وتم الخط
والترحال) 4(قلوب القوم أهل الحال ** طوت للحشر أشواقك) 5(دور **) 6(تبدى نورك
الأجلى ** فجلى ليلنا فضلا) 7(لهذا المظهر الأعلى ** حمدنا الله خلاقك) 8(دور **) 9()
بعزمك للوجود العون ** وللعبد المحب الصون) 0(ودعها في سماء الكون ** ترى الأبصار إبراقك)

(375/1)

2) دور ** (عليك تحية الوهاب ** وأهل البيت والأصحاب) (فهم في زمرة الأحباب ** بهم
أفرغت أذواقك)

(376/1)

البحر : مشطور الرجز (مولاي يا حامي الحمى ** مضناك يهواك) (كم جفنه الباكي هما ** شوقا
لمغناك) (عبد لعلياك استند ** وأنت حلال العقد) 4 (ما كان أرض أو سما ** والله لولاك) 5
لازمة **) 6 (لك التجلي في الأزل ** برفعة الشان) 7 (يا من عليك قد نزل ** بالوحي قرآن)
8 (ونظم ما زاغ البصر ** أبدى علاك للبشر) 9 (وقمت فردا علما ** والرب أعطاك) 0 (دور
**)

(377/1)

1) (يا تاج سادات الملا ** يا حجة الله) (يا رأس أصحاب العلى ** في حضرة الله) (أبرزت أسرار
الخفا ** يا مجتبي يا مصطفى) 4 (وكل هم عظما ** يجلوه معناك) 5 (دور **) 6 (لله يا جد
الحسين ** يا نعم ناصر) 7 (يا روح جسم الثقلين ** خاف وظاهر) 8 (لعزك المجد انتهى ** ومس
خمصيك السها) 9 (والأنبياء العظما ** لاذوا بعلياك) 0 (دور **)

(378/1)

2) (عليك يا طه السلام ** ما أن عاشق) (والآل والصحب الكرام ** أهل السوابق) (والتابعين
الأصفيا ** والعارفين الأوليا) 4 (ما أج في أسمى ** نور محياك)

(379/1)

البحر : مشطور الرجز (الله حسبي وكفى ** في كل حال) (وفي رحاب المصطفى ** حطت رحالي
(به احتفى أهل الصفا ** في كل ناد) 4 (وبالظهور والخفا ** نالوا المعالي) 5 (لازمة **) 6
يا تاج هام الأنبياء ** والمرسلين) 7 (ويا ملاذ الأولياء ** والعارفين) 8 (أدرك عبيدا نابه ** ناب
الأعادي) 9 (وقال يا بحر الوفا ** خذ عرض حالي) 0 (دور **)

(380/1)

1) أنت لك الجاه الرفيع ** في كل نازل) (ورحبك الرحب الوسع ** لكل داخل) (إليك يا حامي
الحمى ** كل استنادي) 4 (أرفق فرسي قد عفا ** والجسم بالي) 5 (دور **) 6 (يا صاحب
الخلق العظيم ** يا خير مرسل) 7 (أدعوك اللهم المقيم ** فالصبر قد قل) 8 (إرحم عويلي واحمني
** يوم المعاد) 9 (فأنت نلت الإصطفا ** من ذي الجلال) 0 (دور **)

(381/1)

2) لا زال داعي الصلوات ** يا روح روحي) (من قدس رب الكائنات ** إليك يوحي) (والآل
والصحب الأئمة ** أذكى العباد) 4 (ما طاب قلب وصفا ** حال بحال)

(382/1)

البحر : رمل تام (يا نسيم هب من أرض الحجاز ** فطوى في القلب نيران الغرام) (عن حقيقي
المعاني والمجاز ** هات أخبار الأخلاء الكرام) (دور **) 4 (لاح برق في سموات الجنوب **)

فتداعت عندما لاح القلوب (5) هكذا والله آيات الغيوب ** دائما تبدو لأهل الإصطلام (6)
دور ** (7) لمعت نيرانهم في لعلع ** أهل ودي وأبيحت أدمعي (8) أين قلبي آه لو كان معي **
لتسلقت به نحو الخيام (9) دور ** (0) جذبتني من شذاهم نفحات ** صرفتني عن شؤون
الكائنات (

(383/1)

1) هي تلك الباقيات الصالحات ** والسوى بالعدم الطمسي قام (دور **) (يا شموسا في قلوب
العاشقين ** أبرزت أنوارها للعارفين) 4 (أنتم مقصودنا في كل حين ** حيث كنا في مسير أو مقام
(دور **) 6 (قسما بالعهد والود القديم ** يا ملوك الحي والحب الصميم) 7 (حالكم ما زال
في سري مقيم ** يتجلى في قعودي والقيام) 8 (دور **) 9 (جاء ربح الحب من نحو الحرم **
فانتشقنا مسكه الزاكي الشمم) 0 (وتداعينا على باب الكرم ** نلثم الأرض بأنواع الهيام)

(384/1)

2) دور ** (حاجة في نفس يعقوب انطوت ** قصة الخزون يا قوم روت) (قصدتكم وعن الكون
التوت ** فأغيثوها حنانا يا كرام) 4 (دور **) 5 (سرکم سار بكل العالمين ** وتجلى نوره
للواصلين) 6 (فارحموا فضلا أنين العاشقين ** عل يجلو نوركم هذا الظلام) 7 (دور **) 8 (رب
أنعم دائما بالصلوات ** والتحايا الزاكيات الطيبات) 9 (لإمام الرسل رب المعجزات ** ولأبناء
وصحب والسلام)

(385/1)

البحر : مجزوء الرجز (ما حيلة الصب المهام ** فلهجر والهفاه دام) (أبكتته ركبان الحمى ** مذ
يمنت ذاك المقام) (دور **) 4 (يا أهل وادي المنحنى ** ظهري من الصد انحنى) 5 (هلا مننتم
بالمنى ** فضلا لهذا المستهام) 6 (دور **) 7 (عبد على باب الكرم ** قد صار نهباً للسقم) 8
(راعني مولاي واستر للعيوب ** كرما فالعفو من شأن الكرام) 9 (دور **) 0 (كل أوقاتي بكاء
وعويل ** يا ضياء العين والقلب عليل)

(386/1)

1) (ها أنا في بابك العالي دخيل ** ودخيل المصطفى ليس يضام) (دور **) (سيدي مني عليك
الصلوات ** ومن الله التحايا الزاكيات) 4 (وعلى آلك أهل المكرمات ** وعلى الأصحاب دهرا
والسلام)

(387/1)

البحر : مجزوء الرمل (ما تبدى البدر إلا ** همت للبدر التهامي) (وفرشت الخد ذلا ** عند ذيك
المقام) (لازمه **) 4 (يا حبيبها هو روى ** وغبوقي وصبوحي) 5 (راح منك اللطف يوحى **
لفؤادي باصطلام) 6 (دور **) 7 (بك عزي وافتخاري ** لك ذي وافتقاري) 8 (إن طور
الإنكسار ** دين أصحاب الغرام) 9 (دور **) 0 (أنت سر الكائنات ** أنت نور البارزات)

(388/1)

1) (أنت في طور الحياة ** روح أرباب الهيام) (دور **) (كم لك العشاق طارت ** ومن الهجر
استجارت) 4 (جارت المزن وحارت ** بين سحب وضرام) 5 (دور **) 6 (لك إسراء القلوب

**بمعارج الغيوب (7) (بك غفران الذنوب ** عند خلاق الأنام)8 (دور **)9 (عنك سر الغيب ينقل ** ولك الحمد المؤئل)0 (وعليك الله أنزل ** للهدى محي العظام)

(389/1)

2) (دور **) (أنت مولى كل مولى ** إن تدني أو تدلى) (فعليك الله صلى ** وعلى الآل الكرام)

(390/1)

البحر : مجزوء الرمل (الأمان الأمان ** يا حبيب الرحمن) (أنت شمس الهدى ** في بروج العيان)
(لازمه **) 4 (لك في الحضرتين ** صولة الدولتين) 5 (منك في النشاطين ** لاح نور البيان)
6 (أعظم المرسلين ** أنت في العالمين) 7 (درع أهل اليقين ** أنت في كل آن) 8 (دور **) 9
(لك فصل الخطاب ** وعظيم الجناب)0 (ويوم الحساب ** فعليك الضمان)

(391/1)

1) (دور **) (بك مجلى الشهود ** لصدور الوجود) (منك فجر السعود ** عم عتم الزمان) 4
دور **) 5 (دامت المعجزات ** منك في الكائنات) 6 (أنت في الحادثات ** ذخر إنس وجان) 7
دور **) 8 (بخشوع لديك ** قد هرعنا إليك) 9 (فالصلاة عليك ** يا صراط الأمان)

(392/1)

البحر : مجزوء الرمل (يا رسول الثقلين ** يا إمام القبلتين) (أنت معراج فؤادي ** قبلتي قرة عيني
(دور **) 4 (أنت سلطان الوجود ** أنت نبراس الشهود) 5 (لك بالسر وفودي ** يا
هزبراحضرتين) 6 (دور **) 7 (أنت تاج الأنبياء ** أنت عزالأولياء) 8 (أنت روح الأصفياء
** أنت جد الحسنين) 9 (دور **) 0 (أنت سلطان الحظائر ** لك تزدان المحاضر)

(393/1)

1 (سرك السيار حاضر ** أبدا في العالمين) (دور **) (أنت برهان التجلي ** ضمن سرداب
التدلي) 4 (لك أشكو فرط ذي ** يا عزيز الناشأتين) 5 (دور **) 6 (وعليك الله صلى ** كلما
فضلا تجلى) 7 (ما دعا داع وصلى ** خاشع في الحرمين) 8 (دور **) 9 (وعلى الآل الأكبر **
وصحاب كالزواهر) 0 (وعلى قطب الدوائر ** شيخنا ذي العلمين)

(394/1)

البحر : منهوك الرجز (يا غصن نعمان ** عطفك ما آن) (عبدك حقا ** للقرب ظمآن) (دور
**) 4 (بلطف معنك ** أرفق بمضناك) 5 (قد ضاء مجلاك ** للإنس والجان) 6 (دور **) 7
(كم فيك مغرم ** مثلي مهيم) 8 (أنعم تكرم ** فالقلب ولهان) 9 (دور **) 0 (ناجتكم أرواح
** باسمك ترتاح)

(395/1)

1 (والعشق فضاح ** والوجد نيران) (دور **) (للشوق إضرام ** والقلب قد هام) 4 (عليك من
لام ** لا كان من كان) 5 (دور **) 6 (أدمت صدك ** أطلت وعدك) 7 (عبدك عهدك ** في

الحب ما خان (8 دور **) 9 (عليك صلى ** مولاك فضلا) 0 (ما رحت تجلى ** والبدر حيران
(

(396/1)

البحر : مجزوء الرجز (يا حادي الركبان ** متى وصلت البان) (أرح هناك العيس ** وبشر الوهان
(دور **) 4 (أرواحنا راحت ** وباللقا ارتاحت) 5 (شمس الحمى لاحت ** فضاءت القيعان
(دور **) 6 (ما أكثر الأحباب ** وجدا بذاك الباب) 8 (تطوف بالأعتاب ** وكلها
أشجان) 9 (دور **) 0 (يا ساكني رامة ** ألتار ضرامة)

(397/1)

1 (والروح صوامة ** لكم عن الأكوان) (دور **) (لأجلكم سرنا ** روحا وقد طرنا) 4 (وفي
الهوى حرنا ** وذو الهوى حيران) 5 (دور **) 6 (يا بغية العشاق ** في القيد والإطلاق) 7
أسرارنا تشناق ** معناكم الفتان) 8 (دور **) 9 (الله أعطاكم ** فضلا وأعلامكم) 0 (والكون
لولاكم ** وحقكم ما كان)

(398/1)

2 (دور **) (عليكم الأرواح ** دارت لها أقداح) (وذكركم كالراح ** طابت به الندمان) 4 (دور
**) 5 (لكم سلام الله ** يهدي بروح الله) 6 (ما أقلق الأواه ** تباعد الخلان)

(399/1)

البحر : مجزوء الرجز (عليك صلى الله ** يا خير خلق الله) (والآل والأصحاب ** والقوم أهل الله
(دور **) 4 (فداؤك الأرواح ** ومثلها الأشباح) 5 (يا خيرة الفتاح ** من أنبياء الله) 6 (دور
دور **) 7 (يا كعبة الأسرار ** يا منبع الأنوار) 8 (يالعزم يا مختار ** أيدت دين الله) 9 (دور
0(**) (يا من له البرهان ** وخلق القرآن)

(400/1)

1(ما كانت الأكوان ** وحقه لولاه) (دور **) (أدعوك بالسبطين ** لكشف هذا الغين) 4(يا
ملجأ الكونين ** في الخطب بعد الله) 5(دور **) 6(لواؤك المرفوع ** وقولك المسموع) 7(دور
وحبك المطبوع ** في مهجة الأواه) 8(دور **) 9(ها أنت في المحشر ** موبد المظهر) 0(دور
فكلما تذكر ** عليك صلى الله)

(401/1)

البحر : مجزوء المديد (يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * يا حبيب الله) (دارك الملهوف ** يا
عريض الجاه) (لازمه **) 4 (أنت في الأكوان ** مصطفى الرحمن) 5 (جئت بالفرقان ** هاديا
لله) 6 (دور **) 7 (قمت للأسرار ** كلها مضممار) 8 (أيها المختار ** أنت باب الله) 9 (دور
دور **) 0(شدت للإسلام ** ركن عز دام)

(402/1)

1) (شأنك الإنعام ** أنت بعد الله) (دور **) (ظللك الممدود ** بره مقصود) 4 (أنت يا محمود
** من سيوف الله) 5 (دور **) 6 (زارك التسليم ** بيد التعظيم) 7 (يحمل التكريم ** بصلاة الله
(

(403/1)

البحر : مجزوء الرمل (كأس محبوبي ترقق ** والربي مالت غصونه) (ومن الورد المؤنق ** فتحت
لطفًا عيونه) (دور **) 4 (يا حبيبا في فؤادي ** حبة حتى التنادي) 5 (هكذا سر الوداد **
كل ذي دين يصونه) 6 (دور **) 7 (حط من برج الغيوب ** لك حال في القلوب) 8
وبأنواع الشعوب ** ظهرت جهرا فنونه) 9 (دور **) 0 (كل صديق مقرب ** بك دون الكون
يرغب)

(404/1)

1) (إنما العبد الحبيب ** عقله فيك جنونه) (دور **) (عبدك الملهوف يجري ** دمه والحال تدري
4) (حسنت فيك لعمري ** بعد باريك ظنونه) 5 (دور **) 6 (وعليك الله صلى ** أبدا يا خير
مولي) 7 (مالك الله تجلى ** وبدت فيك شؤنه) 8 (دور **) 9 (وعلى الآل الأكابر ** وصحاب
كالزواهر) 0 (ما ازدهى الروض بماطر ** وجرت منه عيونه)

(405/1)

البحر : مجزوء الرجز (نجم التنادي مذ هوى ** حيرا أرباب الهوى) (هدتموا حيرتهم ** دهرا إلى
ترك السوى) (دور **) 4 (قد أخلصوا له الهمم ** واستمطروا منه الكرم) 5 (فقال موتوا بي

ولم ** ينطق بآن عن هوى (6 دور **) 7 (طارت له أرواحهم ** ولطفت أشباحهم) 8 (فليلهم صباحهم ** ونشرهم به أنطوى) 9 (دور **) 0 (أجرؤا لمعناه العيون ** باللهف من تلك العيون)

(406/1)

1 (وقد يجازى في الشؤون ** كل امرء بما نوى) (دور **) (حدى لهم حادي الغرام ** فقعد الركب وقام) 4 (وبينهم دار المدام ** والكل بالمعنى ارتوى) 5 (دور **) 6 (يا سيد لنا انجلي ** وذكره بنا حلا) 7 (كوكبك العالي على ** عرش قلوبنا استوى) 8 (دور **) 9 (بحرمة الحب الصميم ** والعهد والود القديم) 0 (جد بالقبول المستديم ** فالصد قد هد القوى)

(407/1)

2 (دور **) (عليك أركى الصلوات ** والآل والصحب الثقات) (ما قد أطاب النغمات ** حاد بركبان اللوى)

(408/1)

البحر : مجزوء الرمل (حين رام الخصم وضعي ** قال لي حبي تعالى) (أنا في فرقي وجمعي ** حسبي الله تعالى) (دور **) 4 (يا حسودا راح يجحد ** رفعة العبد المؤيد) 5 (أنت بالحدق مقيد ** وهو بالله استظالا) 6 (دور **) 7 (لاح لي بدر التجلي ** في سموات الندلي) 8 (وجلا بالفرع أصلي ** فازدهى الفرع وطالا) 9 (دور **) 0 (حب مولى الخلق فني ** فاروه يا صاح

عني)

(409/1)

- 1 (رونق المهدي مني ** ملأ الكون جمالا) (دور **) (لإمام الأولياء ** أحمد القوم انتمائي) 4)
لغريب الغرباء ** قمت في الحي ظلالا) 5 (دور **) 6 (ترجم الإقبال شاني ** رغم ذي جحد
وشاني) 7 (ومن الغيب حبابي ** واهب الحظ الجلالا) 8 (دور **) 9 (نفسي ريضي لا تراعي **
في ملمات الدواعي) 0 (قد طوى في الرفاعي ** علم الشرق الكمالا)
-

(410/1)

- 2 (دور **) (وصلاة بوفور ** للتهامي الغيور) (تشمل الدهر بنور ** منه أصحابا وآلا)
-

(411/1)

- البحر : مجزوء المديد (يا كتابا الغيوب ** قد لجأنا إليك) (يا شفاء القلوب ** الصلاة عليك) ()
لازمه **) 4 (أنت مجلى الجلال ** في نظام الجمال) 5 (كل هذا النوال ** فاض من راحتك)
6 (دور **) 7 (أنت روح الوجود ** كنز فضل وجود) 8 (في مقام الشهود ** كل فضل لديك
9 (دور **) 0 (أنت سر الكتاب ** عنك فصل الخطاب)
-

(412/1)

1) وبيوم الحساب ** فالرجوع إليك) (دور **) (أنت بالإفتتاح ** ختم حزب النجاح) 4 (ومنار
الصلاح ** لاح من مظهريك) 5 (دور **) 6 (أنت في العالمين ** روح جسم اليقين) 7 (موكب
المرسلين ** قام بين يديك) 8 (دور **) 9 (أنت هادي الأمم ** أنت بحر الكرم) 0 (أنت صبح
النعم ** فج من بردتيك)

(413/1)

2) دور **) (أنت طه الرسول ** تاج أهل القبول) (كل همي يزول ** باعتمادي عليك) 4 (دور
**) 5 (روح هذا الحقير ** عبدك المستجير) 6 (بالغرام الوفير ** قبلت قدميك) 7 (دور **) 8
(وعليك السلام ** يا رسول الأنام) 9 (ما شدا مستهام ** بالصلاة عليك)

(414/1)

البحر : هنج (رأى البرق الحجازيا ** فجر الآه ناريا) (نخب ما رأى دهرنا ** سوى زي الهوى زيا)
(لازمه **) 4 (لوى برق الحجاز الروح ** فزادت أنه المجروح) 5 (فكم من عاشق مطروح **
وميت قد حكى حيا) 6 (دور **) 7 (شؤون تخطف العشاق ** وتجري منهم الآماق) 8 (ترى
منهم أخوا الإحراق ** بنشر الوجد مطويا) 9 (دور **) 0 (حداهم للحمى الحادي ** فأموا ذلك
الوادي)

(415/1)

1) (قلوب من هوى الهادي ** طوت سراً سماوياً) (دور **) (دعاهم للهوى المغنى ** وما اهتممو
لبنى) 4 (فكم منهم ترى مضنى ** على الأعتاب مرميا) 5 (دور **) 6 (رعاك الله يا سار **

لتلك الأرض والدار) 7 (تعلم بعض أطواري ** وأشبع أرضهم ربا) 8 (دور **) 9 (سلام الله
حياهم ** بمسك عم مغناهم) 0 (مدى ما لاح معناهم ** وصار الكون نوريا)

(416/1)

البحر : مجزوء الرجز (يا أيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم * والكوكب القدسي) (أنت هزبر
الحضرة ** سلطانها الغيبي) (لازمه **) 4 (لك العلا والسودد ** والشرف المؤيد) 5 (وأنت يا
محمد ** بدر الهدى السني) 6 (دور **) 7 (درات لك الأفلاك ** لاذت بك الأملاك) 8 (
لولاك ما الأحلاك ** حندسها مجلى) 9 (دور **) 0 (همتك الفعالة ** ويدك الهطاله)

(417/1)

1 (وأنت للرسالة ** أمينها القوي) (دور **) (بدت بك الآثار ** ولألاً النهار) 4 (جنابك
المختار ** ضمن الضريح حي) 5 (دور **) 6 (إزارك الجمال ** ودرعك الجلال) 7 (سلطانك
الفعال ** برهانه مرئى) 8 (دور **) 9 (صلاة ذي الإحسان ** عليك والخلان) 0 (ما قام في
الأكوان ** لكل نشر طى)

(418/1)

البحر : - (انظر بمرآة الشهود فتجتلي ** روح الوجود بمدحه الفياح) (طه الرسول المجتبي خير
الورى ** نور العيون ومبهج الأرواح) (مع آله الغر الكرام وصحبه ** والأولياء القادة النصاح) 4
(من نظم افصح ناطق بالضاد بعد ** المصطفى كنز الوفا الضحضاح) 5 (أعني به صدر الصدر
أبا الهدى ** مولي النداء بل كعبة الامناح) 6 (بحر العلوم بمنطق لبيانه ** برز البديع ممنطقا بوشاح)

7 (مذ جاء في مرآته متبتلا ** خلناه موسى جاء بالألواح) 8 (ويعنصر التقوى لعمري أنه ** لو رام احبي ميت الأشباح) 9 (ذات تكون من خلاصة هاشم ** وغذى لبنان ولا ية وصلاح) 0 (وبوجهه نور النبوة ظاهر ** يكفيه في الديجور عن مصباح)

(419/1)

1 (وشؤنه كفلت شريعة جده ** بصلابة وسماحة وفلاح) (لم لا وبالصيد احمد دأبه ** صيد المفاجر لا بذات جناح) (شبل الرفاعي الذي مدت له ** يد النبي ككوكب وضاح) 4 (فاقصد حماه ولد بركن جنابة ** وأنا الضمين تعد بخير نجاح) 5 (فلهه الهناء مع الشنا تهديه ** بالجلال والإعظام والأفراح) 6 (فيما به يا صاح أتحف منه ** من خدمة للمصطفى يا صاح) 7 (ما أن حدى الحادي بدر نظامها ** مترنما بعشية وصباح) 8 (ألا تمايلنا نشاوى خلتنا ** دارت علينا الراح بالأقداح) 9 (واستعبرت اجفاننا بالألىء ** تنهل من طرب بغير نواح) 0 (وبطي ذا نشر يفوح مضمنا ** بروائح الاوراد والتفاح)

(420/1)

2 (واسلم ودم يا أيها المولى على ** ما دمت في سر وفي إيضاح) (متمتعا في نعمة بتجدد ** كتجدد الأزهار في الادواح) (تبدي فنونا في العلوم بنفعها ** تحي القلوب بجاذب تفاح) 4 (وحسود شأنك لا يزال على المدى ** من قهره متسليا بنباح) 5 (بصلابة ري للحبيب محمد ** حامي الدخيل وكافل المداح) 6 (والآل والأصحاب ما عبد دعا ** لله إسعافا بنيل مباح)

(421/1)

البحر : - (كتاب جليل طاب في مدح أحمد ** حبيب آله العرش سيد من بدا) (فمدح الرسول
المصطفى خير نعمة ** بما نال أهل الحب والله مقصدا) (فهناك كتابا للتوسل جامعا ** لخير الورى
من قد تسمى محمدا) 4 (توسل به أن جار دهر بفعله ** تنل كل ما ترجو وتنجو من الردى) 5 (
يفوق نظام الدر عقد نظامه ** حبانا به الفرد الهمام أبو الهدى)

(422/1)

البحر : - (لمرآة الشهود عقود حسن ** تفوق على النجوم بغير مين) (تراها مثل حبات اللآلي
** قد انتظمت ففاقت كل فن) (فلازم حيه تحي أديبا ** فبالآداب يبعد كل حين) 4 (بما غرر
القصائد قد تبدت ** عرائس نزهت عن كل شين) 5 (مدائحها كنشر المسك عرفا ** ونشر
المسك لا يخفك يفني) 6 (فقرب طبعها حالا وأرخ ** لمرآة الشهود عقود حسن) 7 (**)

(423/1)

البحر : - (**)

(424/1)

البحر : - (هو البحر لكنه زاخر ** هو الروض لكنه زاهر)

(425/1)

البحر : - (فاغتنمه عروس خدر تجلت ** فلعمري أحق بالإغتنام)

(426/1)

البحر : - (غاص بحر المعاني فاستخرج ** الدر مجيدا له بسمط نظام) (فهو للمهتدي الهداية فاسلك ** نهجه المستقيم بالإهتمام)

(427/1)

البحر : - (فبحق ما أعطاك ما قرت به ** عينك بشرني بنجح سؤالي) (وتولني وأبا وساعدي ولكن ** لي في الحياة وفي الممات موالي) (وأجمل حمولي واسع لي فما به ** شغفي لأعطاء الغير طالي) 4 (قل قد فعلت فأنني بك واثق ** وميم مجدك قد وصلت حبالي) 5 (يا سيدي الرسل الكرام ومن به ** يرجو المؤمل ما يشاء من) 6 (أرجوك تدخلني لحضرة قلبه ** فيحق من أعطاك ما فرق به) 7 (عينك بشرني بنجح سؤالي **) 8 (طال اغترابي عنك يا جد الحسن ** فأمن وجد بالقرب لي) 9 (لي من أقارب أو حباب أو سكن ولكن ** ونتولى دأبا وساعدي وكل) 0 (لي في الحياة وفي الممات موالي **)

(428/1)

1 (وامنن بوصول عاجل الأخطى به ** ما بين وادي المنحنى ورحابه) (يا صاحب القلب الرحيم إلي به ** واحمل حمولي وسطى لي فيما به) (شغفي إعطاء وبضر وطبالي **) 4 (فأنا أن العبد المسي الأبق ** والفضل منك على المولى سابق) 5 (ولقد أتيتك والرجاء السائق ** قل قد فعلت فأنني بك) 6 (وميم مجدك قد وصلت حبا **) 7 (كم صاح يا أهل الحرم ** عطفنا لمأسور السقام) 8 (

دور ** 9 (وافي إلى أعتابكم ** وانحط في أبوابكم) 0 (والحدود من ميزابكم ** قد سح سيلا للأنام
(

(429/1)

2) دور ** (أنتم أمان الخائفين ** دهرا وذخر العاجزين) (من فيضكم للعالمين ** بحر الندى
والفضل طام) 4 (دور **) 5 (يا سادتي طال الجفا ** رقوا فهجراني كفى) 6 (عنكم أحاديث
الوفا ** بالنص يرويه الكرام) 7 (دور **) 8 (أحييت ليلى بالأنين ** فكم ولي سر أمين) 9 (عطفاً
فدين العاشقين ** في حبكم هجر المنام) 0 (دور **)

(430/1)

3) (ويلاه من نار البعاد ** كم أحرقت مني الفؤاد) (الطرف محروم الرقاد ** والقلب في قيد الغرام
(دور **) 4 (قالوا اصطبر والركب سار ** يبغي الحمى والعج ثار) 5 (من أين يأتي الاضطراب **
والركب قد وافي الخيام) 6 (دور **) 7 (صلاة رب العالمين ** تهدي إلى الهادي الأمين) 8 (والآل
أرباب اليقين ** والصحب طرا والسلام)

(431/1)

البحر : - (يا حبيب القلب أضنانا الغرام ** وبه قد قعد السر وقام) (لاحظ العشاق وامنن
بالرضا ** يا حياة القوم يا روح الأنام) (دور **) 4 (آه ذنبي عنك عيني قد حجب ** هكذا
فالذنب للهجر سبب) 5 (بلغ الوطان بالفضل الأرب ** وأغته فهو في أسر السقام) 6 (دور **)

7 (يا أمين الله في طى الغيوب ** عوفتني واعنا قلبي الذنوب)

(432/1)
